



الفقراء أكثر إقبالا على الزواج في مصر

15 ص



اختلاف في تقييم الحصيلة السياسية للرئيس التونسي مع نهاية 2023

4 ص



تصعيد الحوثيين في البحر الأحمر يفاقم أزمات الأردن

6 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/12/30

17 جمادى الثانية 1445

العدد 46 العدد 12997

Saturday 30/12/2023

46th Year, Issue 12997

العرب

وفد حماس في القاهرة ليسترضي المصريين ويذكر بشروط الحركة

مسؤولين إسرائيليين عن أن الحرب ستستمر أشهراً أخرى، وأن لا أفق لوقفها ما لم تحقق الهدف المعلن من ورائها والمتمثل في تفكيك حماس. ويوفر اتفاق الهدن القصيرة وما يتبعه من إطلاق مجموعات جديدة من المحتجزين مكاسب لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ويمنحها فرصة لتهدئة الغضب الشعبي والدعوة إلى وقف الحرب لإنقاذ الرهائن. في المقابل ستخسر حماس أحد أهم أوراقها بتسليم المحتجزين على دفعات من دون تحقيق وقف الحرب، وخاصة إطلاق سراح قيادات فلسطينية مهمة، وهو المكسب الذي تسعى إلى تحقيقه للتغطية على فاتورة الحرب الباهظة. وقال نتنياهو خلال اجتماع الخميس في تل أبيب مع عائلات رهائن "نحن على اتصال (مع الوسطاء) في هذه اللحظة. لا أستطيع تقديم المزيد من التفاصيل. نحن نعمل على إعادتهم (الرهائن) جميعاً. هذا هدفنا".

القاهرة تريد الظهور كطرف مهم في حل أزمة غزة وليس بوابة بحكم الجغرافيا، لذلك تحرص حماس على استرضائها

ورغم الضغوط التي يتعرض لها مازال نتنياهو متمسكا باستمرار الحرب لأنه يعرف أن مصيره السياسي مرهون بتحقيق مكاسب ميدانية وديبلوماسية على حساب حماس، وهو ما يتطلب وقتاً أكبر وأطول للحرب بما يتناقض مع حسابات حماس التي تريد نهاية قريبة للحرب تحافظ من خلالها على صورة "الطرف المنتصر". وأعلن القيادي بحركة حماس أسامة حمدان، في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن "الكل يعرف أننا نريد صفقة لتبادل الأسرى وهذا ليس سرا، ولكن هذا التبادل لا يمكن أن يتم والعنوان لا يزال مستمرا". وقال حمدان "ننتقل من المبادرات من الوسطاء ومنهم الأشقاء في قطر ومصر، وهناك بعض الأطراف الأخرى التي تتصل وتحدث عن بعض المبادرات". وأضاف "لدينا موقف واضح ومحدد، أن أصل المشكلة هو العدوان الإسرائيلي على غزة وليس قضية الأسرى".

القاهرة - تسعى حركة حماس لإبقاء خطوطها مفتوحة مع المصريين، لذلك أرسلت وفدا برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي استجابة لدعوة من القاهرة بهدف التفاعل مع المبادرة المصرية. وتريد حماس أن تحقق من وراء هذه الزيارة هدفين، الأول التذكير بشروطها وعلى رأسها وقف الهجوم الإسرائيلي بشكل دائم، وهو ما يتناقض مع المبادرة المصرية التي تتحدث عن هدن قصيرة لتبادل المحتجزين، ما يعني عمليا رفض المقترحات المصرية. ويكمن الهدف الثاني في إرضاء المصريين وإبداء الاهتمام بدورهم كوسيط. ويعرف قادة حماس أن القاهرة تريد أن تظهر للأميركيين أنها طرف مهم في حل أزمة غزة وليس بوابة بحكم الجغرافيا، لذلك يحرصون على استرضائها ولو بتسجيل الحضور وإبداء الاهتمام بالمبادرة المعروضة ومناقشة بعض تفاصيلها وتسجيل الاعتراضات، ما يفتح الباب لاتصالات جديدة بدلا من إعلان الرفض القاطع، الذي سيسنّفن المصريين ويدفعهم إلى التشدد ضد الحركة.

ولا ينتبه المصريون إلى أن الطبخات تتم في الدوحة، حيث وفود الموساد وقيادات حماس، وهي القناة التي تراهن عليها واشنطن لتحقيق اختراق فعلي في موضوع الرهائن مثلما جاء في تصريحات سابقة أدلى بها الرئيس الأميركي جو بايدن بعد اتصاله بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. ووصل الجمعة وفد حماس إلى القاهرة لبحث خطة مصرية بثلاث مراحل تنص على هدن قابلة للتמיד والإفراج التدريجي عن العشرات من الرهائن والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، بما يؤدي في نهاية المطاف إلى وقف الأعمال القتالية. وسينقل وفد حماس إلى المصريين رة الفضائل الفلسطينية الذي يتضمن ملاحظات عدة على خطتهم، وفق ما قاله مسؤول في الحركة لفرانس برس طالبا عدم كشف هويته. وأوضح أن هذه الملاحظات تتعلق خصوصا بـ"طرائق عمليات التبادل المرتقبة وبعدد الفلسطينيين الذين سيطلق سراحهم وبالوصول على ضمانات من أجل انسحاب عسكري إسرائيلي كامل من قطاع غزة". ولا تريد حماس أن تعقد اتفاقا جديدا مع إسرائيل لا يحقق لها مكاسب سياسية واضحة، خاصة في ظل حديث الرأي العام، في إطار الابتزاز والتهديد.

التنصت ورقة تتقاذفها أجنحة السلطة الجزائرية لاكتساب النفوذ والتحكم

توقيف مدير الاستعلامات يعزز حظوظ جناح الرئاسة في التفرد بمديرية التنصت



الرئاسة الجزائرية تمسك بالقطاعات الحساسة

في بداية مشواره لمساعدته على إدارة شؤون الدولة. وازداد تمسك تبون بكبير مستشاريه لما يمتلكه من المعلومات والبيانات؛ فهو رجل ثقته الأول، وهو النسخة الجديدة من رجالات قصر المرادية، بعد الراحل العربي بلخير في ثمانينات القرن الماضي، والمسجون منذ عام 2019 سعيد بوتفليقة. وشكل توقيف الجنرال إسماعيل عجافن، الذي كان يدير دائرة التنصت في جهاز الاستخبارات، وجها من أوجه القبضة المستحكمة بين أجنحة السلطة. ولم يكنه منصبه -كماسك بخيوط ومحتوى محادثات كبار المسؤولين في الدولة- من الإفلات من التحقيق والتوقيف، رغم أنه بعد من الضباط القلائل الذين أفلتوا من صراعات المؤسسة العسكرية، وحافظ على منصبه في حقبة القائد السابق أحمد قايد صالح، وفي فترة القائد الحالي الجنرال سعيد شقريحة. وتتنشر معلومات متداولة إلى صعود جبل جديد من الضباط في مديرية التنصت يريد الاستقلال بنفسه والنأي عن الضغوط المختلفة، لاسيما

ورغم أن توقيفه جرى بشكل استعراضي في مكتبه وأمام موظفيه، إلا أن إيعازاً من تبون أعاد الاعتبار لبوخزاني وأبقاه في منصبه، الأمر الذي يترجم ثقة الجهات العليا به، وأنها تريد أن يكون عينها في المديرية المذكورة، خاصة وأن الكوادر العليا في الدولة مجبرة على الاستفادة من خدماته لما يوفره لهم من حماية. وكان الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة هو الذي عين القاضي بوعلام، ليكون على رأس مديرية التنصت الاستعلاماتي، بدوى إخضاعها للجهاز القضائي بدل أن تكون في أيدي مديرية الاستعلامات التي خاض معها معارك لى ذراع، وانتهت لصالحه في آخر المطاف، وبدأ في عملية إعادة هيكلتها منذ عام 2015. ومنذ ذلك الوقت بدأ نفوذ بوعلام يتوسع، نتيجة ما بات يملكه من معلومات وبيانات حول مختلف الفاعلين داخل السلطة وخارجها، وظل مواليا لسلطة الرئاسة لأنها عينته في المنصب، إلى غاية المنعطف الذي جاء بابن بلدة تبون إلى قصر المرادية، لذلك كان أول الرجالات الذين اعتمد عليهم

بهدف التنسيق للانخراط في ما أسموه "القتال إلى جانب السوداني وتقديم الدعم له". وأطلق نازر عموم قبائل الهدندوة محمد الأمين ترك، وهو أبرز الموالين لفلول نظام البشير، دعوة طالب فيها أهالي شرق السودان بحمل السلاح، وقال خلال مؤتمر أهلي إن "أهل شرق السودان جاهزون للدفاع عن الوطن". وتتماشى الدعوات الحالية التي تدعمها الحركة الإسلامية وعناصر حزب المؤتمر الوطني المنحل مع مساعي إطالة أمد الحرب وتبديد جهود الحل السياسي، بعد أن انسحبت عناصر الجيش بشكل مريب من ولاية الجزيرة وفقدت السيطرة على العديد من الولايات منذ اندلاع الحرب خلال منتصف أبريل

الجزائر - طفا على سطح الأحداث في الجزائر تضارب في إدارة مديرية التنصت الاستعلاماتي، بين الجهاز الأمني المباشر ورئاسة الجمهورية، وهو ما أنشأ حالة من التجاذب بين الأطراف التي تريد حسم مسألة الوصاية على الجهاز، نظرا إلى ما يوفره من بيانات وأدلة توظف في الإطاحة بالخصوم، وباتت تشكل إحدى الآليات التقنية للتحكم في الوضع السياسي، لاسيما نشاط المعارضين للنظام من داخله أو خارجه.

وشكلت خلفية التنصت والإطلاع على مختلف اتصالات ومحادثات فاعلين داخل النظام السياسي الجزائري، التي يمتلكها الرجل ذو النفوذ المتصاعد داخل مؤسسة رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام، إحدى الأوراق القوية التي يتمسك بها الرئيس عبدالمجيد تبون، ولا يتردد في تربيته وإحاطته بالمزيد من الصلاحيات والنفوذ، نظرا إلى ما يحوزه من إمكانيات للإيقاع بخصومه داخل السلطة وخارجها.

وتبقى مديرية التنصت التابعة لجهاز الاستخبارات من أبرز الدوائر الحاسمة في إدارة لعبة التجاذبات الداخلية، لذلك ظلت محل صراع بين الأجنحة المتنفذة، حيث يسعى كل طرف إلى تولي مهامها، نظرا إلى ما توفره من معلومات وبيانات حول الاتصالات والمحادثات، وخاصة المتعلقة بالصراع بين أجنحة السلطة والقوة والنفوذ.

توقيف الجنرال عجافن، الذي كان يدير دائرة التنصت في جهاز الاستخبارات، وجه من أوجه الصراع بين أجنحة السلطة

وكان توقيف الأمن العسكري للرئيس المدير العام لشركة "موبيليس" (المتعامل العمومي للاتصالات الخلوية)، الضابط السابق في جهاز الدرك شوقي بوخزاني، وإخضاعه للتحقيق بشأن ما تردد عن استغلال وظيفته ومنصبه للتنصت على اتصالات مسؤولين حكوميين مدنيين وعسكريين، أحد أوجه الصراع حول كعكة الاتصالات.

فلول البشير تبحث عن إنقاذ بتصعيد الدعوات لحمل السلاح في السودان

وطالب والي ولاية نهر النيل المكلف محمد البدوي عبدالمجيد الأهالي بالتعبئة والاستنفار في مؤتمر جماهيري الخميس، ما يعبر عن رغبة في تحفيز المواطنين وجرحهم نحو الانخراط في اشتباكات تندلع في ولاية نهر النيل. وتكرس رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الودودي صديق ابوفواز، في تصريح لـ"العرب"، أن "دعوات حمل السلاح خطيرة وترتبط هذه المرة بنزاعات قبلية وعنصرية وثمة استقطاب حاد في المجتمع السوداني منذ اندلاع الحرب، ما ساهم في ظهور المزيد من النزعات القبلية"، مضيفا أن "السودانيين عليهم تجنب الدخول في حرب أهلية لها آثارها الكارثية".

تصريح لـ"العرب"، إن "دعوات حمل السلاح خطيرة وتدخل في إطار تصعيد الحرب بين المواطنين وقوات الدعم السريع، في حين أن القوات المسلحة فشلت في حماية الناس، رغم أن 80 في المئة من إیرادات الدولة تذهب إلى الجيش وحظي في العقود الماضية بامتيازات عديدة". وتفيد إحصائية رسمية صدرت عام 2018 بأن هناك خمسة ملايين قطعة سلاح بحوزة المدنيين في مختلف المناطق، وتؤكد مجموعة الأبحاث "سمول أرمز سرفاي" أن 6.6 في المئة من السودانيين يملكون سلاحا ناريا، غير أن البعض من الخبراء العسكريين يقدرون الأرقام بأضعاف المعلن في ظل حالة الانفلات التي تعانيها الحدود السودانية.

حمل السلاح "دعاهم فيه إلى التوجه إلى أقرب قيادة عسكرية لتسليحهم"، وفي ذلك الحين واجه الجيش السوداني انتقادات من المواطنين أنفسهم واعتبروا الدعوة توجهها نحو توسيع دائرة الحرب والنهب من وقفها. وقال عضو المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير أحمد خليل، في

الدعوات لحمل السلاح التي تدعمها الحركة الإسلامية تتماشى مع مساعي إطالة أمد الحرب وتبديد جهود الحل السياسي

الماضي، في ظل مخاوف من أن تصل قوات الدعم السريع إلى إقليم شرق السودان الذي يتواجد فيه قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان. وإن لم تلاق دعوات الجيش في السابق -والتي نادى فيها بحمل السلاح في مواجهة قوات الدعم السريع- تجاوبا فإن تكرارها الآن قد يجد صدى لدى مواطنين يخشون من تأثير الحرب على الأوضاع الأمنية المحيطة بهم بعد أن شهدت عدة ولايات انتقال إليها القتال عمليات سلب ونهب واسعة. ووجه وزير الدفاع السوداني المكلف الفريق ركن ياسين إبراهيم ياسين في مايو الماضي نداء إلى "معاشيين (متقاعدي) القوات المسلحة من ضباط وضباط صف وجنود وكل القادرين على

بهدف التنسيق للانخراط في ما أسموه "القتال إلى جانب السوداني وتقديم الدعم له". وأطلق نازر عموم قبائل الهدندوة محمد الأمين ترك، وهو أبرز الموالين لفلول نظام البشير، دعوة طالب فيها أهالي شرق السودان بحمل السلاح، وقال خلال مؤتمر أهلي إن "أهل شرق السودان جاهزون للدفاع عن الوطن". وتتماشى الدعوات الحالية التي تدعمها الحركة الإسلامية وعناصر حزب المؤتمر الوطني المنحل مع مساعي إطالة أمد الحرب وتبديد جهود الحل السياسي، بعد أن انسحبت عناصر الجيش بشكل مريب من ولاية الجزيرة وفقدت السيطرة على العديد من الولايات منذ اندلاع الحرب خلال منتصف أبريل

الخطوط - تجددت دعوات حمل السلاح في السودان من جانب مجموعات محسوبة على فلول نظام الرئيس السابق عمر البشير مؤخرا، في محاولة لإيجاد حبل إنقاذ يسهم في تحقيق هدف رئيسي لهذه العناصر ألا وهو إطالة أمد الحرب وتحويلها إلى صراع عرقي يصعب خلاله الحديث عن عملية سياسية تقود إلى إقصائهم من المشهد بشكل كامل. وانتشرت الدعوات في مناطق خاضعة لسيطرة الجيش السوداني في ولايات النيل الأبيض ونهر النيل وإقليم شرق السودان عبر مجموعات تسمى نفسها "المقاومة الشعبية المسلحة"، ونظم مجلس نظارات البجا في الشرق لقاءات مع الإدارات الأهلية

تقنين الإعفاءات الطبية يؤزم العلاقة بين الحكومة الأردنية ومجلس النواب

نواب يخشون من تبعات القرار على مصالحهم الانتخابية



المنظومة الصحية في الأردن تعاني العديد من الإخلالات

ظل صعوبات مالية كبيرة تعاني منها المملكة، وتفرض تبني خيارات تقشفية مؤلمة تشمل كل القطاعات بما في ذلك الخدماتية. ويرى مراقبون أن خطوة الحكومة في تقنين الإعفاءات تنطوي على إيجابيات لجهة وقف استغلال هذا الملف لدواع شعبية من قبل بعض النواب، حيث يعمد هؤلاء إلى إعطاء إعفاءات لأشخاص ليسوا في حاجة إليها، وظروفهم المادية تتيح لهم العلاج على نفقاتهم الخاصة، في المقابل فإن الحد الحالي الذي تفرضه ليس كافيا، ما يعني أن حياة الكثير من المرضى ستكون معرضة للخطر. ويقول المراقبون إن الحكومة كان الأفضل لها أن تطرح بديلا عن الإعفاءات من خلال حصر أعداد المواطنين الذين هم في حاجة إلى دعم صحي من الدولة وتمكينهم من تغطية نفقاتهم الطبية.

وفق مشروع للتأمين الصحي تم عرضه في وقت سابق بمبادرة من اتحاد النقابات العمالية المستقلة، فإن 30 في المئة من المواطنين الأردنيين، أي حوالي مليوني مواطن، ليس لديهم تأمين صحي، فيما الخدمات الطبية المقدمة تلقى العديد من الانتقادات، في غياب الكوادر الطبية المختصة، وعدم توافر الأسرة، وصعوبة الوصول إلى الفحوصات الطبية المساندة من مختبرات واسعة، وأحيانا غياب العلاجات والأدوية.

وكانت مصادر حكومية سربت في وقت سابق من العام الجاري أرقاماً كبيرة لعدد الإعفاءات الطبية التي منحها النواب لمواطنين خلال بضعة أشهر فقط، حيث بلغ العدد بحسب إحصائية نشرتها وكالة "عمون" المحلية أكثر من 51 ألف وثيقة إعفاء. وترى الحكومة أن هناك حاجة ملحة إلى وضع حد لهذا الهدر، الذي يقلل خزينة الدولة، في

مختصة للنظر في ملف الإعفاءات الطبية.

وتعتبر حكومة بشر الخصاونة أن تقنين الإعفاءات الطبية خطوة لا بد منها لإيقاف الهدر المالي، خصوصا بعد أن ثبت أن العديد من النواب يمنحون هذا الامتياز لغير مستحقه، لكن أعضاء المجلس يعتبرون أن الخطوة استهداف مباشر لهم.

ويرون أن الحكومة تعمل على تحجيم حضورهم في دوائهم الانتخابية، لاسيما وأنهم مقبلون على استحقاق انتخابي استثنائي يامل الكثيرون في تجديد العهد معه، معتبرين أنه كان الأجدي على الحكومة أن تنظر في مكانم الهدر الأخرى والتي أشارت إليها تقارير ديوان الحاسبة.

وطفت بوادر الأزمة على السطح مع بداية العام الجاري حينما أبدت الحكومة رغبتها في إعادة النظر في ملف الإعفاءات الطبية، حيث ثار النواب ضدها، الأمر الذي جعلها في مارس الماضي تحيل الملف إلى الديوان الملكي، في محاولة من قبلها للتخلص من تلك الضغوط، حيث تدرأ أن النواب لا يستطيعون مواجهة الديوان، أو رفض قراراته.

وكانت مصادر حكومية سربت في وقت سابق من العام الجاري أرقاماً كبيرة لعدد الإعفاءات الطبية التي منحها النواب لمواطنين خلال بضعة أشهر فقط، حيث بلغ العدد بحسب إحصائية نشرتها وكالة "عمون" المحلية أكثر من 51 ألف وثيقة إعفاء. وترى الحكومة أن هناك حاجة ملحة إلى وضع حد لهذا الهدر، الذي يقلل خزينة الدولة، في

تشهد الساحة النيابية في الأردن هذه الأيام جدلا حول عدد من الملفات الخلافية مع الحكومة ومنها ملف الإعفاءات الطبية التي كانت تمنح لكل نائب في دائرته الانتخابية، لكن جرى تقنينها بحيث لم يعد بالإمكان للنواب الحصول على أكثر من عشر إعفاءات، وهذا أمر غير كاف في ظل وجود الآلاف من المواطنين الذين لا يملكون تأميناً صحياً.

عمان - يشكل تقنين الإعفاءات الطبية عنصر تازيم في العلاقة بين الحكومة الأردنية ومجلس النواب، حيث إن إقرار الخطوة يسحب أحد الخدمات الأساسية التي يقدمها النواب في دوائهم الانتخابية.

وقررت الحكومة حصر عدد الإعفاءات الطبية الممنوحة لكل نائب في عشرة إعفاءات بعد أن كانت مفتوحة، وهو أمر استهجنه النواب معتبرين أن ذلك لا يكفي مقارنة بأعداد المواطنين عن كل دائرة، وفي ظل غياب منظومة تأمين صحي شاملة في المملكة.

ومن المنتظر أن تعقد جلسة نيابية بداية العام المقبل بشأن الإعفاءات في ظل ضغوط من عدد من الكتل النيابية، لوضع الملف ضمن أولويات المجلس خلال الفترة المقبلة.

وخلال جلسة نيابية عقدت الأسبوع الجاري ونظرت في عدد من القوانين بينها قانون المعلومات، شدد النائب خالد أبوحسان على أن تقنين الإعفاءات الطبية لا يمكن تبريره، قائلا "إنه لا يعقل أن مستشفى الملك المؤسس الذي يخدم الشمال يحدد الإعفاءات بنسبة 1 في المئة من الاحتياجيات للمرضى، الأمر الذي يوقعنا في حيرة".



وأضاف أبوحسان، في كلمة له، أن المجلس يدرك حجم الكلف الاقتصادية المترتبة على الإعفاءات الطبية لكن حياة المواطنين وأرواحهم أهم من كل شيء وتقدم على كل المبررات.

وأوضح أنه لا يمكن القول ببتز ساق أو أطراف مريض وهو يصارع المرض قبيل الحصول على علاج، فالمرض لا يعرف وقتاً ولا يعرف أن ينتظر، علاوة على أمراض السرطان.

ولفت أبوحسان إلى أن مجلس النواب يعيش يوميا الكثير من الحالات يرسم الانتظار، مطالبا الحكومة بسرعة الإجراءات للحصول على العلاجات، داعيا مجلس النواب إلى تشكيل لجنة

الجيش السوداني متخوّف من مصير مشابه للجزيرة في سنار

ولفت الهادي في تصريحات لـ"العرب" إلى أن "التحديات المستمرة في منطقة البحر الأحمر تعزز الضغوط على قائدتي الجيش والدعم السريع للجلوس إلى طاولة واحدة بحثاً عن مخرج لإنهاء الحرب وإطلاق عملية سياسية حقيقية. والقوى المدنية لديها أولوية بضرورة إنقاذ الوضع الإنساني المتدهور قبل الانجلاء إلى أي عملية سياسية مستقبلية".

وكان من المفترض عقد اجتماع بين البرهان وقائد الدعم السريع الجنرال محمد حمدان دقلو (حميدتي) في جيبوتي استجابة لمقترح الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا (إيغاد)، لكن جرى تأجيله لدواعي فنية، بحسب الدعم السريع. ومنتظر أن يجري تحديد موعد جديد للقاء في يناير المقبل، لكن الوضع يبقى رهين المشاورات الجارية في الكواليس لتقريب وجهات النظر بين الجنرالين. وقال القيادي في تحالف قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) المعزى حضرة إن "القوى السياسية كانت تأمل أن يتم اللقاء بين البرهان وحميدتي في جيبوتي الخميس، وإن إرجاءه جعل جميع الاحتمالات ممكنة بما فيها إمكانية وصول قوات الدعم السريع إلى شرق السودان، ما يدفع إلى زيادة الإنفلات الذي يصب في صالح أطراف لديها رغبة في إطالة أمد الصراع، في مقدمتها حزب المؤتمر الوطني المنحل".



وأضاف حضرة في تصريحات لـ"العرب" أن "استمرار العمليات العسكرية لن يخدم الطرفين المتصارعين سواء استمرت قوات الدعم السريع في تقدمها أو أعاد الجيش ضبط الأمور لصالحه، فالذي يدفع الثمن هو السودان، وتبرهن الأوضاع الإنسانية الصعبة التي ظهرت في مناطق متعددة على أن الشعب لا يجد ملاذاً آمناً، ومع وصول الاشتباكات إلى ولاية الجزيرة يضطر الرجال والنساء إلى الفرار طلباً للأمن، وكلما انتقلت المعارك إلى مناطق جديدة اشتدت الأزمة الإنسانية".

وأوضح القيادي في قوى الحرية والتغيير إلى القرارات السياسية والعسكرية للأوضاع الراهنة تشير إلى أن الجيش السوداني توقف عن القيام بأوجهه تجاه الدفاع عن المدنيين، وأن دعاوى الاستنقار وتجبيش الأهالي مقدمة لأن تحول الحرب إلى صراع قبلي وجهوي، خاصة مع توالي مطالب حمل المدنيين للسلاح.

وظهرت حملات واسعة تقودها فلول النظام السابق لتسليح المدنيين في مواجهة تقدم قوات الدعم السريع، وبرزت هذه الحملات لاسيما في شمال السودان وشرقه، ما ينذر بإمكانية انفلات الوضع أكثر وتحول الحرب الدائرة إلى صراع عرقي وقبلي. ويرى مراقبون أن الإشكال في السودان يكمن في وجود طرف رئيسي وهو فلول النظام السابق التي تسيطر على قرار قيادة الجيش، وليس من صالحها إيقاف الحرب، لأن ذلك يعني نهايتها.

ويقول المراقبون إن الحل بيد العقلاء من قادة المؤسسة العسكرية الذين عليهم التحرك واستعادة سلطة القرار، في هذه الحالة فقط من الممكن وضع حد للصراع والتوصل إلى تسوية تنهي الأزمة المتداعية منذ منتصف أبريل الماضي.



حملات تقودها الفلول لتسليح المدنيين

الخرطوم - تشهد ولاية سنار جنوب شرقي السودان حالة من الاستنفار في صفوف الجيش، وسط حملة اعتقالات واسعة تشنها الاستخبارات العسكرية مستهدفة بالأساس نشطاء مدنيين وسياسيين.

ويربط مراقبون المشهد المتوتر في سنار، التي كانت تعرف سابقا بعاصمة مملكة الفونج، بخوّف قيادة الجيش من أن تكون الولاية المحطة التالية لقوات الدعم السريع بعد نجاحها في السيطرة على ولاية الجزيرة المتاخمة لها. وكان انسحاب الفرقة الأولى مشاة من الجزيرة وعملية التسليم السلس للولاية إلى قوات الدعم السريع قد صدما قيادة الجيش، وأثارا خوفاً من تكرار السيناريو ذاته في الولايات التي مازالت تسيطر عليها ومن بينها سنار.

وكشف حزب الأمة القومي عن اعتقال الاستخبارات العسكرية بسنار عددا من أعضاء الحزب المنخرطين في غرف الطوارئ بالولاية.

واعتبر حزب الأمة في بيان له أن هذه الانتهاكات بحق المدنيين تؤكد بجلاء "ضلوع الاستخبارات العسكرية في أجندة النظام البائد الانتقامية بحق السياسيين والناشطين والمدنيين".

وكانت شبكة نساء القرن الأفريقي (صيحة) أعلنت في وقت سابق إقدام الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش السوداني على اعتقال عضوة فيها وإحدى مرافقاتها في مدينة سنجة بولاية سنار.

وبحسب بيان للشبكة تم في 25 ديسمبر الجاري اعتقال هيام عبده من شبكة صيحة ورفقتها الأم محمد عبدالله من قبل الاستخبارات العسكرية في سنجة وهما في طريق عودتهما إلى ولاية سنار. ويقول مراقبون إن حملة الاعتقالات التي تشنها الاستخبارات العسكرية تعود بالدرجة الأولى إلى عداء الجيش المتواصل للمكون المدني، الذي سبق وأن انقلب عليه في الخامس والعشرين من أكتوبر 2021، وأعاد تكرار الأمر في الخامس عشر من أبريل الماضي بشنّه حربا على الدعم السريع على أمل قطع الطريق أمام تسليم المدنيين زمام السلطة.

ويشير المراقبون إلى أن تصاعد وتيرة الاعتقالات بحق المكون المدني يعود أيضا إلى أن الجيش يعتقد أن هناك تخادما بين النشطاء المدنيين وعناصر الدعم السريع، والذي ساهم بشكل ما في سقوط ولاية الجزيرة بأيدي الأخيرة. وسبق أن وجه قائد الجيش الجنرال عبدالفتاح البرهان إلى القوى المدنية اتهامات بالتواطؤ مع قوات الدعم السريع، متوعدا إياها بدفع الثمن.

وشهدت الأيام الماضية مواجهات بين قوات الدعم السريع والجيش على الأطراف الغربية لولاية سنار، الأمر الذي عزز التكهّنات بإمكانية تمدد قوات الدعم السريع في الولاية، وبالتالي وضع قدم لها في المنطقة الشرقية.

وأكد الأمين العام للحزب الاتحادي الوطني محمد الهادي أن تقدم قوات الدعم السريع إلى ولايات جديدة قد يشكل خطراً عليها، ربما لا تستطيع التحكم في المناطق الشاسعة من السودان، وقد ينفجر غضب المواطنين في بعض الولايات مع ارتكاب منقلبتين وفارين من السجون جرائم تسهم في الفوضى.

وأشار الهادي إلى أن الولايات السودانية تعاني كارثة إنسانية وهناك مجاعات وغياب لتوفر أساسيات الحياة، ما يجعل الاستجابة لصوت العقل الآن مطلوبة لأن المواطنين الأبرياء سيدفعون الثمن.

مع عودة التصعيد النيابي بخصوص الملف، فإن من الوارد جدا أن تسعى الحكومة إلى البحث عن حلول وسطى

ويقول خبراء اقتصاد إن قرار الحكومة تقنين الإعفاءات كان منتظرا حيث تعمل على تبني سياسة ترشيد النفقات في كل المجالات، لتجاوز الصدمات الاقتصادية المتتالية وأخرها حرب غزة وانعكاساتها، لكن الأكيد أن النواب لن يصمتوا على ذلك.

ويشير الخبراء إلى أن مع عودة التصعيد النيابي بخصوص هذا الملف، فإن من الوارد جدا أن تسعى الحكومة إلى البحث عن حلول وسطى، بحيث قد تلجأ إلى رفع نسبة الإعفاءات لكل نائب، مع ترك الباب مفتوحا بالنسبة لأمراض معينة كمرض السرطان.

ووعد رئيس مجلس النواب أحمد الصديقي، الأربعاء الماضي، بعقد اجتماع بين لجنة الصحة النيابية ووزير الصحة ومدير التأمين الصحي لمناقشة موضوع الإعفاءات الطبية الممنوحة لأعضاء مجلس النواب.

ويلزم تشكيل حكومة في إسرائيل الحصول على ثقة 61 نائبا على الأقل بالكنيست.

وذكرت القناة أن الاستطلاع أجراه خبير الاستطلاعات الإسرائيلي كميل فوكس، وشمل عينة عشوائية من 700 إسرائيلي، بهامش خطأ 3.7 في المئة. ولا تلوح بالأفق إمكانية إجراء انتخابات برلمانية في ظل الحزب المستمرة على غرة منذ السابع من أكتوبر الماضي، ولكن تقديرات إسرائيلية تشير إلى احتمالية عودة إسرائيل إلى صناديق الاقتراع بعد الحرب.

ومنذ السابع من أكتوبر الماضي، بشن الجيش الإسرائيلي حربا مدمرة على غزة، خلفت حتى الخميس 21 ألفا و320 قتيلًا و55 ألفًا و603 مصابين، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا في البنية التحتية وكارثة إنسانية غير مسبوقة.

بالكنيست، بمعدل 15 مقعدا، مقارنة مع 24 بالكنيست الحالي.

وكانت استطلاعات الرأي العام أشارت في الأشهر الماضية إلى تراجع شعبية حزب الليكود.

وقالت القناة "13" الإسرائيلية "يستمر انهيار الليكود منذ اندلاع الحرب، ولو أجريت الانتخابات اليوم، لفاز حزب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو بـ 16 مقعدا فقط، أي أكثر بمقعد واحد فقط من حزب يائير لابيد".

ولفتت القناة إلى أنه "لو جرت الانتخابات اليوم لحصلت الأحزاب المشكلة للحكومة على 45 مقعدا فقط، مقارنة مع 64 حاليا". وتضم الأحزاب المشكلة للحكومة إلى جانب الليكود كلا من "شاس" و"يهودوت هتوراه" و"القوة اليهودية" و"الصهيونية الدينية".

أعياد ميلاد حزينة في العراق خيم عليها حريق الحمدانية وأحداث غزة

رموز للطائفية السياسية يستثمرون المناسبة لتقديم أنفسهم كرماء للتسامح الديني والتعايش السلمي



مجاملة لطيفة لا تقدم ولا تؤخر

بغديدا (الحمدانية). لكن في نهاية المطاف جزء من رسالة مخلصنا يسوع المسيح، لا بل الجزء الأساسي، منها هو الرجاء والأمل"، مضيفا أنّ "الأمل يكمن بتوحيد الشعب بكنائسه لينتفض سوية كهبة شعبية كدو - آشورية - سريانية للمطالبة بتحويل سهل نينوى إلى منطقة نوع من الحكم الذاتي ليكون هذا الشعب مدافعا عن نفسه بعدما خذل من جميع دعاة الحماية باسم الدولة بكل تسمياتهم".

وأضاف "عاما بعد عام تمر علينا الأعياد والحال هي ذاتها ولا يتغير شيء من واقع هذا الشعب المظلوم في أرضه طالما لم تكن هناك هبة شعبية ورص الصفوف للمطالبة بحكم الذات بعدما خائنا الجميع . فلا يمكن لشعب أن يعتمد على عصابات تسمي نفسها حكومات وهي غير مؤمنة بالعيش المشترك، إنما تطلق فقط شعارات وكلمات لا تعنيها ولا تتجاوز حدود المجاملات الفارغة".

أنفسهم ومقدساتهم وممتلكاتهم في عدة محافظات عراقية من بينها العاصمة بغداد، كما أنّه يعتبر لدى الكثيرين منهم المسؤول الأول عن إدخال داعش إلى العراق بفعل ترسيخه الطائفية السياسية ومساهمته في إضعاف المؤسسة الأمنية والعسكرية وانهيارها أمام زحف التنظيم المتشدد.

ويذكر فشل الحكومات العراقية المتعاقبة منذ سنة 2003 في حماية المسيحيين نزع الانغلاق على الذات بل حتى الانفصال لدى عدد من أبناء المكون المسيحي. واستغل جوزيف صليوا عضو مجلس النواب العراقي نائب رئيس حزب "بيت نهرين" الآشوري فرصة أعياد الميلاد لتجديد مطالبته بتحويل سهل نينوى إلى منطقة حكم ذاتي لمسيحيي العراق على غرار إقليم كردستان.

وقال صليوا عبر حسابه في منصة إكس "تمر علينا مناسبة الأعياد المجيدة والقلوب تعتصر ألما وحزنا على من قارقونا الحياة من ضحايا مجزرة

بن مريم عليه وعلى نبيينا واله أفضل الصلاة والسلام، مناسبة تدفع النفوس للتفاؤل والأمل بأن يجعل الله سبحانه وتعالى هذه السنة مباركة بالخير والوئام والأمن والسلام وترسيخ قيم التسامح والحوار والتعايش السلمي".

وأضاف "مبارك لأبناء شعبنا لاسيما إخواننا المسيحيين وشعوب العالم كافة هذه المناسبة المباركة".

وعن ائتلاف دولة القانون بقيادة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، قام النائب ياسر المالكي بتهنئة "المسيحيين في العراق والعالم بميلاد السيد المسيح عليه السلام، الذي يمثل رمزا للوئام والتسامح بين الناس"، معتبرا عبر تويتر أنّ "مسيحيي العراق استلهموا هذه القيم النبيلة وجسدها في التعاطي مع شركاء الوطن من مختلف المكونات".

ولا يُعتبر نوري المالكي من الشخصيات المرغوبة لدى مسيحيي العراق الذين تعرضوا خلال فترة حكمه بين سنتي 2006 و2014 لاعتداءات على

العراق وأكثرها عنفا بما في ذلك ضدّ المدنيين من مختلف الطوائف والأعراق والذين شاركوا في تظاهرات سنة 2019 وشاركت العصابات بكل قوة في قمعهم.

وقال الخزعلي في منشور على منصة إكس "في هذه المناسبة المباركة ذكرى ولادة سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام نجدد الدعوة لكل العراقيين لترسيخ قيم الحوار والتسامح والتعايش السلمي، مستلهمين من سيرة المسيح عليه السلام رمز السلام والمحبة".

وأضاف في منشوره "هذه القيم هي جوهر ديننا الإسلامي الحنيف ونهج وتعاليم أهل البيت عليهم السلام، التي تدعو إلى الاحترام المتبادل والتلاحم والتآزر بين جميع أبناء الوطن لاسيما اهلبنا المسيحيين.. ولنجعل تعددنا مصدرا لقوتنا ونوجدنا تحت خيمة العراق".

وقال عمار الحكيم زعيم تيار الحكمة الشيعي في بيان إنّ "ذكرى الولادة الميمونة العطرة لسيدنا المسيح عيسى

بغداد - عادت أعياد الميلاد على مسيحيي العراق هذه السنة دون جديد يذكر في أوضاعهم الصعبة المحفزة على رحيل من بقي منهم في البلاد. ولم يختلف إحيائهم للذكرى عن سابقاتها سوى بغياب أغلب مظاهر الاحتفال تعاطفا مع سكان قطاع غزة وقتلى حريق الحمدانية، وعلو نبرة الخطاب السياسي المجامل لهم، في عملية لا تعكس حقيقة أغلب السياسيين المنتمين إلى تيارات دينية وفصائل متشددة، بقدر ما تعكس رغبتهم في ارتداء لبوس التسامح والتعايش السلمي والقبول بالآخر المختلف دينيا ومذهبيا، عبر التوؤد الشكلي للمسيحيين.

ولم تخل المناسبة من مسحة حزن أضفتها حادثة حريق قاعة الإفراح التي حدثت في شهر سبتمبر الماضي بقضاء الحمدانية وخلفت أكثر من مئتي ضحية بين قتيل وجريح.

بغداد - عادت أعياد الميلاد على مسيحيي العراق هذه السنة دون جديد يذكر في أوضاعهم الصعبة المحفزة على رحيل من بقي منهم في البلاد. ولم يختلف إحيائهم للذكرى عن سابقاتها سوى بغياب أغلب مظاهر الاحتفال تعاطفا مع سكان قطاع غزة وقتلى حريق الحمدانية، وعلو نبرة الخطاب السياسي المجامل لهم، في عملية لا تعكس حقيقة أغلب السياسيين المنتمين إلى تيارات دينية وفصائل متشددة، بقدر ما تعكس رغبتهم في ارتداء لبوس التسامح والتعايش السلمي والقبول بالآخر المختلف دينيا ومذهبيا، عبر التوؤد الشكلي للمسيحيين.

ولم تخل المناسبة من مسحة حزن أضفتها حادثة حريق قاعة الإفراح التي حدثت في شهر سبتمبر الماضي بقضاء الحمدانية وخلفت أكثر من مئتي ضحية بين قتيل وجريح.



وتقع الحمدانية ضمن سهل نينوى أحد معاقل مسيحيي العراق الذي عانى أقصى مظاهر التطرف الديني أثناء سيطرة تنظيم داعش على معظم أجزاء شمال وغرب العراق بين سنتي 2014 و2017، وكذلك أثناء الحرب ضده بمشاركة ميليشيات ساهمت في طرد التنظيم، لكنها واصلت بعد الحرب صراعها للسيطرة أمنيا واقتصاديا على أجزاء مهمة من محافظة نينوى بما في ذلك مركزها مدينة الموصل التي نزح عنها الكثير من سكانها المسيحيين أثناء الحرب المذكورة تاركين بيوتهم وممتلكاتهم عرضة لعملية نهب وسرقة غير مسبوقة.

وعلى طرفي نقيض من الواقع الصعب لمسيحيي العراق الذين تناقص عددهم بشكل كبير بفعل ثقافة الهجرة الناتجة عن حالة عدم الاستقرار وسوء المعاملة في ظل تجربة الحكم التي

اضطراب سوق العمل يفرمل التوطين المتسرع للوظائف في الكويت

الطبيعي بعد إقرار قانون إقامة الأجانب الجديد".

ويهدف القانون إلى إعادة تنظيم استخدام الأجانب وإقامتهم في البلاد بتخليط العقوبات بحق من يتلاعب بتصاريح الاستخدام والإقامة، لكنه يهدف في نفس الوقت إلى تسيسر قدوم فئات ذات فائدة خاصة للاقتصاد الكويتي حيث تتضمن بعض موادها منح إقامات مطلوبة وقابلة للتجديد لملاك العقارات والمستثمرين، بالإضافة إلى منح العامل أو الفني الوافد حق الإقامة بناء على طلب الجهة الراغبة في تشغيله لديها.

وتبدو الكويت مع تولي الأمير الجديد الشيخ مشعل الأحمد لمقاييد السلطة مقبلة على عهد جديد قوامه الإصلاح، وخصوصا ما يتعلق منه بالاقتصاد الذي يعاني من اختلالات لا تتناسب وحجم الثروة النفطية التي تمتلكها البلاد.

ويتوقع متابعون للشأن الكويتي أن تبني الإصلاحات المرتقبة أساسا على تصويب عملية اتخاذ القرار الاقتصادي في ضوء المصلحة العامة وليس استجابة للضغط الفئويّة والحزبية الممارسة عن طريق نواب مجلس الأمة (البرلمان)، وهو الأمر الذي تجسّد في السابق باتخاذ قرارات غير ملائمة لمجرّد استرضاء النواب ومن بينها ما يتعلق بسياسة "التكويت" المتسرّعة على سبيل التمثيل لا الحصر.

ملاحع عملية إصلاحية
جديدة قوامها فصل القرار
الاقتصادي عن الضغوط
الفئوية والحزبية الممارسة
عن طريق نواب البرلمان

وأشارت المصادر إلى أنّ جهات اقتصادية ومالية عدة في البلاد دعت الحكومة إلى مراجعة سياسات إصلاح التركيبة السكانية وإعادة النظر في بعض القرارات التي أدت إلى تراجع أعداد العمالة في بعض القطاعات الحيوية، وشددت على ضرورة مراعاة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية في مثل هذه الأمور وعدم حصر المسألة في البعد الأمني، لافتة إلى أن الضرر قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير.

ونقل النائب عبدالوهاب العيسى عن وزير الداخلية قوله إنه سيعدّ "فتح البلد وإرجاع الحركة التجارية إلى شكلها

للعاملين في القطاع الخاص ممارسة العمل الجزئي لدى صاحب عمل آخر بمعدل حصّة يومية لا تتجاوز الأربع ساعات، وذلك بعد إصدار إذن استثنائي بذلك من الهيئة العامة للقوى العاملة، على أن يستثنى من شرط تحديد مدّة الحصّة قطاع مقاولات البناء.

وكشف الاستثناء الأخير مدى تضرر القطاع من قلة اليد العاملة نظرا لنشاطه الكثيف في ظل الإقبال على مشاريع البنية الأساسية والإسكان، من ناحية، ومستوى جاذبيته التي تكاد تكون منعومة لليد العاملة المحلية غير الوافدة من ناحية أخرى.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة أنّ كلفة الأيدي العاملة في مشاريع البناء في المدن الإسكانية الجديدة ارتفعت بشكل كبير وبلغت خلال العام الجاري ما بين 81 و97 دولارا يوميا للعامل الواحد، وهو الأمر الذي كانت له آثار سلبية على الكثير من المواطنين أصحاب القسائم الذين اضطر بعضهم إلى وقف العمل مؤقتا بانتظار انفراجة في ملف أجور العمال خصوصا وقد تراقف ارتفاع الأجور مع موجة تضخم وارتفاع في أسعار مواد البناء.

وربطت المصادر القرار الحكومي بالسماح للوافدين بالعمل لدى أكثر من مشغل بـ"المحاولات الرامية إلى ضبط سوق العمل والحد من آثار سياسات

وبدأ عدد من أصحاب المشاريع يتدّمرون من تعطل أعمالهم جرّاء نقص اليد العاملة بفعل ما بات يتخذ من إجراءات تعقّد عمليات استخدام العمال من الخارج وتضيّق نطاقها.

ولا تقتصر الظاهرة على القطاع الخاص وحده بل أصبح النقص يطال بعض فروع القطاع العمومي على غرار التعليم الذي عرف مطلع السنة الدراسية الحالية اضطرابا ناتجا عن نقص في الكادر التدريسي.

وبينما تبدو السياسة السكانية للحكومات الكويتية متأثرة في التعامل مع قضية عد الوافدين بحالة من الضغط الشديد مارستها جهات نيابية على مدى السنوات الماضية باعتماد التضخيم من خطر الظاهرة على البلد أمنيا واقتصاديا واجتماعيا، يبدو في المقابل أنّ ما اتّخذ من إجراءات في نطاق تلك السياسات لم يأخذ نصيبه الكافي من الدراسة والتحصيل ووضع الآليات التنفيذية اللازمة له والواقية من تبعاته على اقتصاد البلاد.

وعلى هذا الأساس لم تخذ الساحة الكويتية من أصوات منادية بالترّيث في تطبيق سياسة "التكويت" وخصوصا من قبل الفاعلين الاقتصاديين الخواص المتضررين منها بشكل مباشر.

ويجيز القرار الحكومي الجديد، وفقا لما أوردته صحيفة "الرأي" المحلية،

صاحب عمل ثان غير المشغّل الأصلي بشرط موافقة الأخير على ذلك.

واضطرت الحكومة لاتخاذ هذا القرار الذي بدا مخالفا لجوهر ما يعرف محليا بعملية "التكويت" التي تعني إحلال المواطنين محل الوافدين في الوظائف ومواطن العمل، ما تسببت فيه ندرة العمال من ارتباك في عدد من مشاريع وأعمال القطاع الخاص الذي فشلت الدولة الكويتية في إقناع المواطنين بالتوجّه إليه بدل الإقبال الشديد على الوظائف الحكومية الأكثر راحة والأعلى أجرا.



مشاق يعتبر الكويتيون أنفسهم في غنى عنها

صورة الأصالة والمعاصرة على المحك بعد اتهام قياديين بالاتجار في المخدرات

المتهمين في هذه القضايا وينبغي كذلك الحرص على تمتعهم بكل مقومات المحاكمة العادلة، ومن الناحية السياسية فالحزب يفترض أن يقرز حركة تصحيحية قوامها التطهير الذاتي وذلك أثناء انعقاد مؤتمر الشهر المقبل، مع تفعيل إجراءات التفتيش الدوري في أداء أعضائه.“

وأضاف لـ “العرب” أن “شبكات الفساد عابرة للأحزاب وليست فقط حكرا على الأصالة والمعاصرة، ونظرا للقيم الحدائية التي يرفعها الحزب كشعار له، فلا بد أن تأخذ قيادة الحزب مبادرة حقيقية بتجميد عضوية كل المتورطين في تهم الفساد والمخدرات وتبديد المال العام“.

من جهته شدد نوفل بوعمرى، المحامي والمحلل السياسي، على أن “بعض السياسيين ظلوا يتصرفون على أهواهم غير مُدركين أن المغرب مقبل على مشاريع كبرى، حيث لا يمكن السماح لمثل هذه الملفات والشخصيات بالتشويش عليها، كملف المحيط الأطلسي وأنبوب الغاز ومشاريع اقتصادية كبرى منها تنظيم كأس العالم وكأس أفريقيا وغيرها من المبادرات الكبرى التي تم الإعلان عنها من طرف الملك محمد السادس“.



وأوضح في تصريح لـ “العرب” أن “تلك المشاريع كانت ستصطدم بالفساد السياسي والمالي الذي كان سيعيق تنفيذها والتي يُنتظر منها تحقيق الإقلاق الاقتصادي الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود إرادة قوية في الضرب بيد من حديد على كل من تورط في الفساد المالي وقام بنهب المال العام، بالقانون وبسلطة القضاء، وفي ذلك إشارة إلى كل سياسي يتحمل أي مسؤولية عمومية على كونه المال العمومي محرما“.

ومثل النائب البرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة هشام المهاجري، الأربعاء، أمام محكمة الاستئناف بالدار البيضاء للبيضاء للاستماع لآقواله في ملف معروف أمام أنظار المحكمة، متعلق بـ “تبيد واختلاس أموال عمومية”، ما شرّع الباب أمام تساؤلات حول علاقة ملفه بملفات سياسيين بارزين تجري متابعتهم خلال هذه الأيام.

وتفى في تصريح للصحافة، أمام محكمة البيضاء أن تكون لملفه علاقة بملفات أخرى معروضة على القضاء، مشيرا إلى أن “الأمر يتعلق بمثول مواطن أمام القضاء”، ولا علاقة له بما يروج أمام القضاء من ملفات. وقد تم تأجيل النظر في الملف إلى غاية الرابع والعشرين من يناير المقبل، من أجل تبليغ متهمين آخرين في الملف بالحضور.

وسبق للمهاجري أن أدين على خلفية الملف المتعلق بشبهات “تبيد أموال عمومية وإقصاء منافسين وتزوير وثائق”، بصفته مقاولا بسنة سجنًا نافذة، سنة 2017، وهو الملف الذي يتابع فيه العشرات من المتهمين الآخرين.



مشاكل بالجملة مع اقتراب موعد المؤتمر

محمد ماموني العلوي

● الرباط - يشهد حزب الأصالة والمعاصرة المغربي (اليام)، فترة صعبة بعد اعتقال البرلماني ورئيس نادي الوداد الرياضي سعيد الناصيري، ورئيس جهة الشرق عبد النبي بعيوي، على خلفية قضية بارون المخدرات المالي، المعروف إعلاميا بـ “إسكويار الصحراء”، والمتابعين فيها بتهم جنائية ثقيلة أهمها الاتجار الدولي في المخدرات.

والى جانب الناصيري وبعيوي المتابعين بتهم جنائية في ملف البارون المالي، هناك برلمانيون ومنتخبون في صفوف الحزب تطاردهم قضايا فساد وتبديد أموال عمومية.

وتضع هذه الأزمة الحزب أمام تحدي تطهره من الأعضاء الذين يسيئون لصورته وإعادة الثقة أمام المواطنين خصوصا مع اقتراب مؤتمره الوطني الخامس المزمع عقده أيام 9 و 10 و 11 من فبراير القادم ببورنيقة.

وسارع الأصالة والمعاصرة إلى إصدار بلاغ أكد فيه تجميد الانتعاء الحزبي للمعينين بالأمر بعد مباشرة البحث معهما، موضحا أن “الغاية من الإجراء المذكور عدم التشويش على مسار البحث، والوصول إلى الحقيقة، وإبعاد الحزب ومؤسساته عن التصرفات الشخصية لبعض أعضائه، والمتخذة في سياقات لا تحضر فيها صفتهم الحزبية أو الانتخابية“.

ومن المقرر أن يمثل رئيس الفريق النيابي للحزب المشارك في الحكومة أحمد التيزي بدوره أمام القضاء في ملف يتعلق أيضا بتبديد أموال عمومية.

وفي محاولة منه للتبرؤ من قضايا الفساد، أكدت رئاسة المجلس الوطني للأصالة والمعاصرة أن مؤسسات الحزب لم يصدر عنها، صراحة أو ضمنا، ما يسئ إلى مسار البحث أو يؤثر عليه، لتخافي ذلك مع مبدأ المساواة مع القانون، وسيادية هذا الأخير.

وأكد المجلس الوطني للأصالة والمعاصرة أن “مناضلات ومناضلي الحزب لا يتوفرون على أي امتياز، ويلطون قبل كل شيء مواطنات ومواطنين يتمتعون بالحقوق نفسها، وأداء الواجبات نفسها، على شاكلة باقي المواطنات والمواطنين“.

وأشار إلى أن حزب الأصالة والمعاصرة، الذي “حمل منذ تاسيسه هم ممارسة السياسة بشكل مغاير، ويدير من موقعه بالأغلبية الحكومية الشأن العام، يعطي الدليل من جديد، للذين مازالوا يشكون في ذلك، على أنه نموذج للحزب الشرعي المحترم للقانون، والمتقيد بقرارات السلطة القضائية، والذي لا يعقب على مؤسسات الدولة، وما يصدر عنها في حق أعضائه، إلا بما يتيج القانون ويسمح به“.

وأكدت مصادر من الحزب لـ “العرب” أن “هناك توجهات من قيادة الحزب إلى الأعضاء بالالتزام الصمت حيال المحاكمات الجارية، أو تلك التي يمكن أن يواجهها منتخبو الحزب في المستقبل“.

وبخصوص تأخر المكتب السياسي في إيداء رايه في القضية التي تمس من سمعة الحزب، أكد المصدر ذاته أن “المجلس الوطني قام بما يلزم وعبر عن رأي وقناعة كافة المناضلين داخل الحزب، كما أن القضاء والأجهزة المعنية يديران هذا الملف ولا يمكن المزايدة عليهما سياسيا“.

وأفاد رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية، بأن “من الزاوية القانونية لا تزال هناك قرينة البراءة للأشخاص

اختلاف في تقييم الحصيلة السياسية للرئيس التونسي مع نهاية العام 2023

جهود للتصدي للفساد وتعافي الدبلوماسية مقابل صعوبات اقتصادية واجتماعية



الإصلاح ممكن رغم حجم الصعوبات

من وجود توافق حول توصيف الوضع بكونه سيئًا تبعًا للتركة الثقيلة التي تركتها الحكومات المتعاقبة بعد 2011، وهو ما قد يدفع نحو الانفتاح على المجتمع“.

واستطرد قائلا “ليس هناك خطاب مطمئن للتونسيين، ولا بدّ من الإسراع في التجاوب مع مختلف المؤسسات“.

في المقابل، توجد انتقادات للحصيلة الرئاسية في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية الخانقة، مع إقرار البعض بتراجع هامش الحريات والحقوق المدنية والسياسية.

وأفادت نائبة رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان نجاة الزموري أنه “من منظور حقوقي فالوضعية تعتبر صعبة ولا تعكس الخطاب الذي تبناه الرئيس سعيد منذ تولّيه مقاليد السلطة، حيث تمت ملاحقة بعض الناشطين في المجتمع المدني والمدافعين عنهم“.

وقالت لـ “العرب” إن “من النقاط الإيجابية للرئيس أنه كان متسجما مع الحقوقيين في تنقيح مجلة الانتخابات، رغم التحفظات على اعتماد غرفتين (البرلمان والمجالس المحلية)، كما يحسب له الموقف المساند للقضية الفلسطينية والتقاء مواقفه مع مختلف الأطراف في هذه المسألة“.

وتابعت الزموري “الرئيس سعيد أعلن أنه سيحارب ظاهرة الفساد، لكن تبين أن محاربتها تتطلب تظافر مختلف الجهود في وقت يعتقد فيه الرئيس بأنه سيقتضي على الفساد منفردا“، موضحة “الرئيس ليس قادرا على محاربة لوبيات الفساد لوحده، ومن الضروري أن يفتتح على بعض الأطراف

أن شخصيات الزهيدة والخبراء، مع فتح قصر قرطاج لكل من يسعى لإصلاح الوضع“.

بدوره، أفاد ناجي جلول رئيس حزب الائتلاف الوطني التونسي أن “السياسة قبل كل شيء إنجاز، والرئيس سعيد لم يقدم برنامجا واضحا للتونسيين“.

وأكد في تصريح لـ “العرب” أن “النقطة المضنية الوحيدة هي إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021، لكن تالتت بعدها الإخفاقات وتفاقت مشاكل الفئات الشعبية أمام طوابير الخبز والسكر ومختلف المواد الغذائية“.

وسعيد القادم من خارج منظومة الأحزاب والمعروف لدى التونسيين بنظافة اليد والتوجه نحو تغيير الواقع الاقتصادي والاجتماعي، يصطدم بتركة ملفات ثقيلة توارثتها الحكومات السابقة، ويجد نفسه اليوم أمام رهان معالجتها مع حساسية القضايا الإقليمية والدولية.

وبمداخل مالية بلغت 1.9 مليون دولار، فضلا عن تراجع نسبة التضخم من 10 في المئة إلى 8.3 في المئة، ونسبة المديونية بشكل طفيف من 131 مليار دينار (42.75 مليار دولار) إلى 129 مليار دينار (42.10 مليار دولار)، بالإضافة إلى خالص نسبة مهمة من الديون الخارجية للبلاد“.

وتُمنّ الخبير المالي “الخطوات التي قطعتها السلطة بهدف محاربة الفساد الإداري والمالي، لكن يجب تكثيف تلك الجهود مع تعزيزها بترسانة قانونية واستشارة مع الخبراء والشركاء“، لافتا إلى “وجود تعامل إيجابي مع ملف الهجرة غير النظامية حتى تكون تونس شريكا إستراتيجيا لأوروبا بدل الإقتصار على المقاربة التقليدية بحماية الحدود، وعموما هناك مؤشرات إيجابية للإصلاح والبحث عن حلول، وتونس قادرة على التحسّن في المستقبل، شريطة جلب الاستثمار الخارجي ودعم علاقات الشراكة مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية“.

ولا يزال الاقتصاد التونسي يتكبّد خسائر فادحة بسبب تداعيات جائحة كورونا، وسط تفاقم الأزمة المالية وتتردي الأوضاع المعيشية والاجتماعية، إثر فقدان المواد الاستهلاكية الأساسية وتزايد مستوى الأسعار في السوق.

ولم تكن تونس بمعزل عن ارتدادات الحرب الروسية – الأوكرانية التي جذت في مارس 2022، حيث تستورد القمح من هاتين الدولتين المتناحرتين.

وأثرت هذه الحرب على تزوّد تونس بهذه المادة الأساسية التي تعتمد في صنع الخبز ومختلف أنواع المعجنات، حتى أصبح التونسي مهذرا في قوت يومه.

واعتبر الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة أن “هناك سنة بيضاء على المستوى الاقتصادي والأمور لازالت تراوح مكانها في ظل فقدان المواد الأساسية في الأسواق مع غلاء الأسعار“، لافتا إلى أنه “على المستوى السياسي يوجد عزوف وعدم حماسة لجدوى المشروع السياسي للرئيس“.

لكنه استدرك في تصريح لـ “العرب” بقوله “على المستوى الدبلوماسي هناك جرة في التعبير عن المواقف، والمسألة السياسية، حيث تكلمنا بالصوت العالي مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، فضلا عن كونه هناك حيوية مجتمعية وسياسية بالنظر إلى نشاط الأحزاب ومكونات المجتمع المدني، كما عقدت الأحزاب مؤتمراتها بصفة عابية“.

ولفت مراد علالة إلى أن “ما يعاب على الرئيس سعيد هو الطريقة الأحادية في تسير الأمور على الرغم

تباينت آراء الأطراف السياسية والشعبية بخصوص تقييم حصيلة الرئيس قيس سعيد في مختلف أبعادها، وعلى الرغم من وجود إجماع على تعافي بعض المجالات خصوصا منها السياسة الدبلوماسية وفرض السيادة الوطنية وتواصل جهود محاربة الفساد، إلا أن شريحة واسعة من التونسيين تقر بوجود إخفاقات وأخطاء في إدارة الأزمات، فضلا عن تحفظات أخرى تشمل خصوصا مجال الحقوق والحريات.

خالد هدوي

ويحدّد من تغوّل لوبيات الفساد في الإدارة التونسية.

ولعل ما يحسب لسعيد، التقدّم في تفكيك المنظومة السابقة وفتح ملفات تتعلق بالأمن القومي لم يتجرأ أحد على فتحها سابقا، وأسس لبرلمان جديد يقطع مع الممارسات الماضية، كما أقرّع الاتحاد الأوروبي بتغيير المقاربة الأمنية في التصدي لظاهرة الهجرة غير النظامية، علاوة على تحسن الوضع الأمني وتراجع عدد العمليات الإرهابية بالبلاد.

وقال الخبير المالي والمصرفي محمد صالح الجنّادي “هناك نمط سياسي جديد، ومن النقاط المضنية في السنة المنقضية فرض سيادة الدولة وشخصيتها ونفوذها في مستوى العلاقات الخارجية“.



وأكد لـ “العرب” أن “هناك تغيرا في العلاقات الاقتصادية من علاقات تقليدية مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى انفتاح جديد على الشرق من بوابة روسيا ثم الخليج العربي وخصوصا المملكة العربية السعودية، وهو انفتاح في صالح تونس“.

وأشار الجنّادي إلى أنه “تم تسجيل أرقام إيجابية مع موفى السنة الحالية، حيث، بلغ عدد السياح 6.2 مليون سائح

● تونس - اختلفت تقييمات السياسيين والحقوقيين بشأن الحصيلة السياسية للرئيس قيس سعيد، مع نهاية العام الجاري وقبل سنة على الموعد الانتخابي الرئاسي المقبل، فبينما عبرت أطراف عن رضاها عن الخطوات التي قطعها سعيد في معالجة بعض الملفات الحساسة والانتكاس على الحسم في مصير أخرى، انتقدت أطراف معارضة مختلف مراحل مسيرة الرجل، معتبرة أنه لم يحسن التعامل مع عدّة قضايا أرقّت التونسيين وأرهقتهم.

وعلى الرغم من وجود توافق شعبي وسياسي بخصوص اتخاذ الرئيس سعيد لإجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021 التي وضعت حدا لتواجد المنظومة السابقة وفتحت صفحة سياسية جديدة تركز مقومات الجمهورية الثالثة، فإنه يوجد تباين في تقييم بقية المراحل التي تلتها وتعلقت بالمحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية.

وعرفت السنة السياسية الحالية التي تشرف على نهايتها، محطات مختلفة على جميع الأصعدة، وكانت سنة “التصدي للفساد” في عهده المالي والإداري، وسرعان ما تدارك الرئيس سعيد “الضعف الاتصالي” للفريق الحكومي الذي قادته في البداية نجلاء بouden ليعلن تغييرها باحمد الحشاني، في مسعى لاستكمال مسار محاربة الفساد و”تطهير الإدارة من المندسين“، والحد من ممارسات الاحتكار والمضاربة في السلع.

وتتفق أوساط سياسية على أن يكون تقييم الحصيلة خارج منطق الإيجاب والسلب، إذ لا يمكن التحليل في ظل معارضة سعيد لصندوق النقد الدولي والإصلاحات الهيكلية، كما أنه يفترض أن تكون هذه المرحلة مرحلة التعافي الاقتصادي والمالي، لأنها جاءت بعد تداعيات جائحة كورونا وأثار الحرب الروسية – الأوكرانية.

لكن مراقبين يرون أنه كان من الأفضل أن يتم تدعيم الإجراءات بإصلاح تشريعي وقانوني ينطلق من البرلمان، ويسهم في مزيد تنظيم العلاقات والروابط الاجتماعية والاقتصادية،

كلمة «كازي» قضية رأي عام في تونس بعد توقيف صحفي بسببها

وكتب ناشط على فيسبوك:

f Nizar Ayed
"بِذَل الكازي" العبارة أُلّي قالها الصحفي زياد الهاني تعني: بذل العلة. من لديه تعريف آخر لكلمة كازي؟
تصور كازي بالتونسي تعني عُلة مالتية بدليل أنو كي تسلف تونسي فلسوس، في صورة ما رَجَعْمَك، يقلك: هاو كوازيك. تسلف بالدينار يرجعوك كوازي.

وهذه ليست المرة الأولى التي يجري فيها توقيف الصحفي زياد الهاني. وقالت نقابة الصحفيين في بيان لها إن التتبع لا يكون إلا وفق شكاية يقدمها المتضرر وفق شروط حددها الفصل 69 وما بعده من المرسوم 115. وأضافت أنها "ترفض الملاحقات القضائية المتواترة للزميل زياد الهاني والتي تهدف إلى إخراس صوته الناقد، وتدعو النيابة العمومية إلى الإطلاق الفوري لسراحه".
وتجري ملاحقة صحفيين ومدونين ونشطاء في تونس عبر المرسوم الرئاسي 54 الذي أصدره الرئيس التونسي قيس سعيد في 2022، لتحديد الجرائم المتعلقة بالفصل 24 بالخصوص من هذا المرسوم، عقوبات بالسجن خمس سنوات وغرامة مالية بخمسين ألف دينار ضد كل من يقوم بالتشهير أو الاعتداء أو الإساءة للغير عبر أنظمة الاتصال والمعلومات. وقال الحماسي العياشي الهامي في مداخلة على إذاعة "أي.أي.أم"، "إن الإشكال في تونس أن هناك قانونا صدر يسمح للنيابة العمومية بهضم جانب المواطن التونسي وإيداعه السجن دون وجه حق وهذا القانون هو المرسوم 54 عدد سـيـي الذكر وخاصة الفصل 24 الذي يفتح الباب على مصراعيه لاجتihad النيابة العمومية مثلما تريد بتعليمات من وزارة العدل لتضع مواطنا في السجن لأنه قال مثلا كلمة "كازي" والإشكال ليس في النية العمومية وإنما في القانون الذي يسمح للنيابة العمومية بهذا ...".

فرار صحفيين سوريين من تركيا بعد حكم بالسجن بسبب برنامج

التواصل والمنصات تظهر أن ما ورد فيها، راعى كل جوانب العمل الصحفي المهني وغطى موضوع النقاش من قبل المقدم والضيوف المشاركين في الحلقة من كافة الزوايا ودون أي تحيز أو توجيه اتهامات أو افتراءات أو نشر أخبار مضللة.

وتعتبر «أورينت» قبل إغلاقها من أبرز المنابر الإعلامية السورية التي تتخذ صوتا ومسارا مناهضا للنظام السوري منذ سنوات طويلة. وكانت قد نشرت قرار إغلاقها قبل أسابيع..



الفرار تمربيا

ونهب البلاد في حالة سراح لعشرات السنين، معتبرا أن إيقافه من أجل كلمة "كازي" كان ناتجا عن سوء فهم.
وانتقل الجدل حول كلمة "الكازي" إلى مواقع التواصل الاجتماعي ليكتشف الكثير من التونسيين أنهم لا يعرفون معناها، وأنها متداولة بينهم وتستهمل سلبا أحيانا وإيجابيا أحيانا أخرى.

f Kalthoum Kennou
الفصل الأول من مجلة الالتزامات والعقود يتحدث عن شبه العقود quasi — contrats وشبه الجنح quasi — delits اعتقد أن كلمة كازي المستعملة في عادتنا هي quasi الفرنسية وتعني شبه.

ونهب العديد من الناشطين إلى ملاحقة معنى الكلمة لغويا، ووجدوا أن "كلمة كازي (وجمعها كوازي)" تستعمل للإشارة إلى شخص لا نكن له الاحترام. وهي مستعملة في اللهجة الليبية بمعنى الشخص المفقوت وغير المرغوب فيه، وهي من أقدم الاستعمالات الموثقة التي عثرت عليها من اللهجة الليبية وهي عبارة ترحاب بالذكتاتور الإيطالي موسوليني أثناء زيارته إلى ليبيا سنة 1937: "مرحبتين بكازي روما من غيره ما فيش حكومة".

وأضافوا أن "من السياق يبدو أن للكلمة معنى إيجابيا إذ تمجد العبارة مسيرة موسوليني المسلحة إلى روما ومسكة بزمأم أمورها، وهناك من رجح أن كلمة كازي "تعود إلى كلمة gazi التركية وأصلها غازي بالتركية العثمانية، من العربية غازي، بمعنى المنتصر. وهي من الأقاب التي كانت تستند للسلطين والقادة العسكريين العثمانيين. كما أسندت لمصطفى كمال باشا (أتاترك) سنة 1921 إثر معركة صقاريا. ثم اكتسبت الكلمة معنى سلبيا على الأرجح لدى من قاوموا الاستعمار الفاشي خاصة بعيد سقوط الدكتاتور الفاشي وسقوط أنصاره ومن توطأ معه في ليبيا".

تونس - أصدر قاضي تحقيق في تونس قرارا بتوقيف الصحفي زياد الهاني، في أعقاب انتقادات علنية وجهها إلى وزيرة التجارة التونسية كلثوم بن رجب في برنامج إذاعي، بينما ذكر محاميه أنه تم إيقاف الهاني على خلفية عبارة "كازي" مؤكدا أن موكله أعلمه بملازمة الصمت.

وأوقفت السلطات الأمنية الهاني، مساء الخميس، في مقر سكنه لإخضاعه للتحقيق بتهمة "الإساءة إلى وزيرة التجارة"، وفق ما أفادت به نقابة الصحفيين التونسيين.

وانتقد الهاني في برنامج بإذاعة "أي أف.أم" الخاصة بوزارة التجارة كلثوم بن رجب بسبب البيروقراطية المعقدة لمشاريع التنمية، وطالب بتجنيها عن منصبها. وأشارت كلمة "الكازي" جدلا

واسعا في البلاد، إذ استنكر الكثيرون أن يتم توقيف صحفي بسبب هذه الكلمة باعتبارها لفظا معتادا بين التونسيين لا تحمل إساءة، وفق وصفهم.

وتفاعل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مع إيقاف الهاني، وكتبت صحافية:

f Monia Arfaoui
كازي موش ديقا.. أشبيكم مرعوبين من مجرد كلمة !
المشكل أنو زياد وبرشه كيفو ما يعرفوش يسكتو مهسا كان التنكيل ومواصلين الدفاع عن حقهم في النقد والتعبير.. فماذا انتم فاعلون كازي.. كواكازي.. كوكيز.. كازوز...
كوفرات الخ الخ الخ ... كلمات بريئة يعني لا يمكن أن تؤذي الإلهة

وقالت صحافية أخرى على تويتر: @ChermiNayma
إيقاف الزميل الصحفي زياد الهاني على خلفية كلمة «كازي»، يعني الجريمة مسيبة وقضايا حارقة.. والدولة الموقرة شادة في كلمة كازي.

واستنكر المحلل نجيب الذريبي في برنامج على راديو "أي.أي.أم" الواقعة، وتساءل لماذا تم الاحتفاظ بزياد الهاني لأجل كلمة قالها والحال أن من سرق وأكاد يحين قلاش نقيب الصحافيين المتابعين أن المؤسسات الصحفية لديها الكثير من الكفاءات التي تستطيع بسهولة أن تنقل هذه المنابر إلى مكانة تستحقها، لكن في كل مرة يجري اختيار عناصر بعينها لمجرد خدمة الحكومة أكثر، مع أن النظام لم يستفد سياسيا من ذلك، بل خسر منابر كانت وسيطا له تأثيره وشعبية، ويستطيع توصيل رسائل السلطة إلى الداخل والخارج بشكل مهني، وهو ما لم يعد موجودا في الوقت الحالي.

وقد يقود التجديد المؤقت للقيادات الإدارية والتحريرية في الصحف الحكومية إلى تغييرات واسعة، لكن غضب الكثير من صحفيي المؤسسات القومية مرتبط بأن كل تاخير يحدث في عملية تجديد الدماء داخلها يعرضها لخسائر جديدة مادية ومهنية وجماهيرية، وليس هناك رفاهية في الوقت كي يتم الإبقاء على عناصر أخفقت بشكل واضح في المسؤولية، طالما أن البديل يتوافر وبأعداد كبيرة، والمهم الإرادة السياسية.

وتعيش مصر مرحلة دقيقة من التحديات على أصعدة مختلفة، غير أنها تعاني من تهايوي قيمة الصحف والقنوات عند الجمهور، مع أن الحكمة تقتضي تقوية الإعلام الرسمي في الظروف السياسية الحرجة ليكون سلاحا داعما للدولة في مواجهة الخصوم بالداخل والخارج بشكل احترافي كي لا يبدو موجها أو مقصودا، لكن الواقع الصحفي لا يحقق ذلك في

الإبقاء على القيادات الصحفية في مصر رسالة محبطة لمصير الإعلام

مخاوف أن يكون تأجيل حركة التغييرات مقدمة لغلق المزيد من الصحف



البحث عن المكانة

ظل الإبقاء على قيادات لا تعي تلك المهمة أو طريقة تنفيذ الحد الأدنى منها. وإذا حاول بعض الصحفيين داخل هذه المؤسسات تقديم محتوى مهني وموضوعي يوازن بين دعم الحكومة ونقل نبض الشارع ومناقشة قضايا مسكوت عنها، يواجهون جملة من الخطوط الحمراء جراء السياسة التحريرية التي ترفض كل ما هو مناهض للرؤية الرسمية. حتى أن الكثير من الإصدارات تحول إلى نشرات يومية، سواء أكانت صحفا ورقية أم مواقع إخبارية يفترض فيها مواكبة طوال الأعوام الماضية كانت مناقضة لطموحات العاملين فيها، من حيث اختلال معايير انتقاء الكوادر، واختيار عناصر محدودة المهية لم تقدم ما يتناسب مع ما تحتاجه الصحافة من مهنية وموضوعية وتوازن بشكل يعيد إليها الاعتبار أمام الجمهور.

وما يثير استنكار الكثير من المتابعين أن المؤسسات الصحفية لديها الكثير من الكفاءات التي تستطيع بسهولة أن تنقل هذه المنابر إلى مكانة تستحقها، لكن في كل مرة يجري اختيار عناصر بعينها لمجرد خدمة الحكومة أكثر، مع أن النظام لم يستفد سياسيا من ذلك، بل خسر منابر كانت وسيطا له تأثيره وشعبية، ويستطيع توصيل رسائل السلطة إلى الداخل والخارج بشكل مهني، وهو ما لم يعد موجودا في الوقت الحالي.

استقبلت الجماعة الصحفية في مصر قرار الإبقاء على رؤساء مجالس إدارات وتحرير الصحف الحكومية (القومية) فحالة التزلزل في المحتوى التحريري طالت الكثير من المنابر الصحفية وكانت تستدعي تجديد الدماء في القيادات المسؤولة عن إدارات الصحف وتحريرها قبل تفاقمها بشكل يصعب معه وضع حلول جذرية.

القاهرة - قررت الهيئة الوطنية للصحافة المصرية في اجتماعها الذي عقدته قبل أيام تكليف رؤساء مجالس الإدارات ورؤساء تحرير الإصدارات الورقية والإلكترونية ومجالس الإدارات بالمؤسسات الصحفية القومية، بتشكيلهم الحالي، بتسيير الأعمال اللازمة لإدارة المؤسسات والإصدارات الصحفية لمدة ثلاثة أشهر، أو إجراء التغييرات الصحفية، لكن أيهما أقرب، مع أنه كان يفترض إجراء التغييرات قبل الانتخابات الرئاسية.

وارتبط تجهج الكثير من أبناء المهنة وتعبجهم بأن النسبة الكبيرة من الأسماء المستمرة في مناصبها، لثلاثة أشهر مقبلة بعد تديد سابق لثلاثة أشهر أخرى، لم تصنع لإصداراتها انتصارا مهنيا يشفع لها في الاستمرار عند تقييم الأداء، ويكون دافعا للجهات المعنية بإدارة المنظومة الإعلامية والإبقاء عليها لتحقيق المزيد من النجاحات، فغالبية المؤسسات تعاني من أوضاع دفعت الجمهور لانصراف عنها والتوجه إلى شبكات التواصل الاجتماعي.

ويخشى صحفيون عاملون في مؤسسات قومية أن يكون قرار تأجيل حركة التغييرات مقدمة لغلق ودمج المزيد من الإصدارات لترشيد النفقات والحد من الخسائر لتلحق بباقي الإصدارات التي تم إغلاقها، وتحويل بعضها إلى إصدارات إلكترونية تحت مظلة سوق أخرى، ولا توجد رغبة لانتشال الصحف من عثراتها.

وقررت الهيئة الوطنية للصحافة المعنية بالإشراف على المؤسسات الصحفية الحكومية من قبل دمج إصدارات ورقية يومية وأسبوعية مع أخرى تحت إشراف تحريري واحد، تنفيذًا لقانون الصحافة والإعلام الذي كانت أقرته الحكومة، وتم تطبيقه مع وجود نفس الوجود من القيادات الصحفية التي تم الإبقاء عليها، لاسيما أن الدولة تعاني أزمة اقتصادية حادة، وتفتقر للقدرة على استمرار الدعم المالي للمؤسسات الخاسرة.

وهناك شريحة كبيرة من الصحفيين المصريين على قناعة بأن ما يحدث داخل بعض المؤسسات الصحفية الحكومية "تحرك متعمد"، هدفه استمرار الإعلام الرسمي على الحالة الراهنة، لإيجاد حجة أمام الهيئات المعنية بإدارة المنظومة للتوسع في دمج إصدارات وإنشاء أخرى، إذا لم تكسب مديا وتناقصت شعبيتها، والأفضل خروجها



يجب قلاش مشكلة الصحافة القومية في مصر أبعد من الأسماء

الشكوك تتصاعد حول قدرة إسرائيل على تفكيك حماس

● غزة - تعهدت إسرائيل مرارا وتكرارا بالقضاء على حركة حماس المسؤولة عن هجوم 7 أكتوبر الذي أوقع 1200 قتيل ، لكن المتابعين لمجريات الأحداث يرون بشكل متزايد أن هذا الهدف غير واقعي أو حتى مستحيل التحقيق.

ويرى محللون أنه لن يكون من الممكن التخلص من حماس تماما، والسبب الرئيسي هو أن حماس أكثر من مجرد منظمة مسلحة فهي أيضا حركة اجتماعية تحظى بدعم جماهيري في قطاع غزة.

وقال الصحافي نيل ماكفاركوهار في تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" إن ممثل حماس في لبنان أسامحة حمدان لم يبذ أي قلق بشأن طرد فصيله الفلسطيني من غزة.

وقال مؤخرا في مؤتمر صحفي في مكاتبه بالضاحية الجنوبية لبيروت "نحن لسنا قلقين بشأن مستقبل قطاع غزة... صاحب القرار هو الشعب الفلسطيني وحده".

وهكذا رفض حمدان أحد الأهداف الرئيسية لإسرائيل منذ بداية هجومها على غزة وهو تفكيك المنظمة السياسية والعسكرية الإسلامية التي كانت وراء المذبحة التي راح ضحيتها حوالي 1200 شخص، وفقا لمسؤولين إسرائيليين. وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مرارا وتكرارا على هذا الهدف، في حين أنه يواجه ضغوطا دولية متزايدة لتقليص العمليات العسكرية. وأرسلت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مبعوثين كبارا إلى إسرائيل للضغط من أجل مرحلة جديدة من الحرب تركز على عمليات أكثر استهدافا بدلا من التدمير الشامل.

وقد تسال بعض البعض داخل إسرائيل وخارجها عما إذا كان اتخاذ قرار بتدمير مثل هذه المنظمة الراسخة أمرا واقعا على الإطلاق. ووصف مستشار سابق للأمن القومي الإسرائيلي الخطة بأنها "غامضة". وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هذا الشهر "اعتقد أننا وصلنا إلى لحظة يتعين فيها على السلطات الإسرائيلية أن تتحد بشكل أكثر وضوحا هدفها النهائي... التدمير الكامل لـحماس". هل يعتقد أحد أن هذا ممكن؛ إذا كان الأمر كذلك، فإن الحرب سوف تستمر 10 سنوات".

ومنذ ظهورها للمرة الأولى عام 1987، نجحت حماس من المحاولات المتكررة للقضاء على قيادتها. وقد تم تصميم هيكل المنظمة لاستيعاب مثل هذه الحالات الطارئة، وفقا للمتخصصين السياسيين والعسكريين.

وقال المحللون أن النتيجة الأمل للإسرائيليين ربما تتمثل في إضعاف القدرات العسكرية لـحماس لمنع الجماعة من تكرار مثل هذا الهجوم المدمر. ولكن حتى هذا الهدف المحدود يعتبر بمثابة جهد هائل. ويقول الخبراء إن حماس متجذرة في أيديولوجية مفادها أن السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية يجب معارضتها بالقوة، وهو مبدأ من المرجح أن يستمر.

وقالت نهاني مصطفى، كبيرة المحللين الفلسطينيين في مجموعة الأزمات الدولية "طالما أن هذا السياق موجود، فسوف تتعامل مع شكل ما من أشكال حماس". وأضافت "إن الافتراض أنه يمكنك ببساطة اقتلاع منظمة كهذه هو ضرب من الخيال".

وبعد نحو شهر على بدء الحوثيين استهداف السفن الإسرائيلية أو التي تنقل بضائع من إسرائيل وإليها، أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الأسبوع الماضي مبادرة لتشكيل قوات متعددة الجنسيات باسم "حارس الأزدهار"، بهدف "ردع الهجمات في البحر الأحمر".

واستولى الحوثيون في نوفمبر الماضي على سفينة الشحن غالاكسي ليدر الملوكة لرجل أعمال إسرائيلي، في البحر الأحمر، واقتيادها إلى الساحل اليمني. وتوعدت الجماعة اليمنية في أكثر من مناسبة باستهداف السفن التي تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية، "تضامنا مع فلسطين"، ودعت الدول إلى سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن.

وبالتالي وقف التمدد الإيراني (يدعم نظام بشار الأسد في سوريا) والانفلات الأمني والسياسي في سوريا، بما يمثلته من خطر على الأمن العربي".

● إجراءات قاسية

اضطر الأردن إلى تشديد قيود تصدير وإعادة تصدير سلع غذائية أساسية بسبب ارتفاع تكاليف الشحن في الآونة الأخيرة، بفعل أزمة البحر الأحمر، التي تركت أثارا سلبية على الأعمال واللوجستيات. وقالوزير الصناعة والتجارةوالتموين يوسف الشمالي في بيان الخميس الماضي إن بلاده "منعت تصدير وإعادة تصدير مجموعة من السلع، بعد توصية من مجلس الأمن الغذائي، بسبب ارتفاع تكاليف الشحن الناتج عن التوترات في البحر الأحمر".

وتخشى الحكومة من أن تقسبب التكاليف الباهظة لواردات السلع الأساسية بسبب احتمال ارتفاع أسعارها في الأسواق العالمية جراء تداعيات الأزمة في البحر الأحمر على سلاسل الإمدادات في إعادة توسيع فجوة العجز التجاري.

وبحسب القرار الحكومي، يشمل الحظر سلع الأرز والسكر والزيوت النباتية (زيت الذرة، زيت عباد الشمس، وزيت النخيل، وزيت الصويا)، دون تحديد موعد لوقف العمل بالقرار. ويبدو الأردن واحدا من الدول الكثيرة التي تتأثر بالأزمات الخارجية بالنظر إلى هشاشة اقتصاده واعتماده الشديد على المساعدات من البلدان الغنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، فضلا عن القروض من المؤسسات الدولية المانحة. والتوترات التي تشهدها الملاحة عبر البحر الأحمر أجبرت بعض الشركات على الملاحي حتى إشعار آخر، نتيجة لتدري الوضع الأمني. ومن بين هذه الشركات، شركة بريتيش بتروليوم وشركة أم.أس. سي وعملاق الشحن الدنماركي ميرسك ومناقسته الفرنسية سي.أم.أي- سي جي. أم.

وبعد نحو شهر على بدء الحوثيين استهداف السفن الإسرائيلية أو التي تنقل بضائع من إسرائيل وإليها، أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الأسبوع الماضي مبادرة لتشكيل قوات متعددة الجنسيات باسم "حارس الأزدهار"، بهدف "ردع الهجمات في البحر الأحمر".

واستولى الحوثيون في نوفمبر الماضي على سفينة الشحن غالاكسي ليدر الملوكة لرجل أعمال إسرائيلي، في البحر الأحمر، واقتيادها إلى الساحل اليمني.

وتوعدت الجماعة اليمنية في أكثر من مناسبة باستهداف السفن التي تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية، "تضامنا مع فلسطين"، ودعت الدول إلى سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن.

تصعيد الحوثيين في البحر الأحمر يفاقم أزمات الأردن

تكاليف الشحن الباهظة تزيد الأسعار على المستوردرات وترفع كلفة الصادرات



تأثير عابر للحدود

وبالتالي وقف التمدد الإيراني (يدعم نظام بشار الأسد في سوريا) والانفلات الأمني والسياسي في سوريا، بما يمثلته من خطر على الأمن العربي".

إجراءات قاسية

اضطر الأردن إلى تشديد قيود تصدير وإعادة تصدير سلع غذائية أساسية بسبب ارتفاع تكاليف الشحن في الآونة الأخيرة، بفعل أزمة البحر الأحمر، التي تركت أثارا سلبية على الأعمال واللوجستيات. وقالوزير الصناعة والتجارةوالتموين يوسف الشمالي في بيان الخميس الماضي إن بلاده "منعت تصدير وإعادة تصدير مجموعة من السلع، بعد توصية من مجلس الأمن الغذائي، بسبب ارتفاع تكاليف الشحن الناتج عن التوترات في البحر الأحمر".

وتخشى الحكومة من أن تقسبب التكاليف الباهظة لواردات السلع الأساسية بسبب احتمال ارتفاع أسعارها في الأسواق العالمية جراء تداعيات الأزمة في البحر الأحمر على سلاسل الإمدادات في إعادة توسيع فجوة العجز التجاري.

وبحسب القرار الحكومي، يشمل الحظر سلع الأرز والسكر والزيوت النباتية (زيت الذرة، زيت عباد الشمس، وزيت النخيل، وزيت الصويا)، دون تحديد موعد لوقف العمل بالقرار. ويبدو الأردن واحدا من الدول الكثيرة التي تتأثر بالأزمات الخارجية بالنظر إلى هشاشة اقتصاده واعتماده الشديد على المساعدات من البلدان الغنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، فضلا عن القروض من المؤسسات الدولية المانحة. والتوترات التي تشهدها الملاحة عبر البحر الأحمر أجبرت بعض الشركات على الملاحي حتى إشعار آخر، نتيجة لتدري الوضع الأمني. ومن بين هذه الشركات، شركة بريتيش بتروليوم وشركة أم.أس. سي وعملاق الشحن الدنماركي ميرسك ومناقسته الفرنسية سي.أم.أي- سي جي. أم.

وبعد نحو شهر على بدء الحوثيين استهداف السفن الإسرائيلية أو التي تنقل بضائع من إسرائيل وإليها، أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الأسبوع الماضي مبادرة لتشكيل قوات متعددة الجنسيات باسم "حارس الأزدهار"، بهدف "ردع الهجمات في البحر الأحمر".

واستولى الحوثيون في نوفمبر الماضي على سفينة الشحن غالاكسي ليدر الملوكة لرجل أعمال إسرائيلي، في البحر الأحمر، واقتيادها إلى الساحل اليمني. وتوعدت الجماعة اليمنية في أكثر من مناسبة باستهداف السفن التي تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية، "تضامنا مع فلسطين"، ودعت الدول إلى سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن.

وبالتالي وقف التمدد الإيراني (يدعم نظام بشار الأسد في سوريا) والانفلات الأمني والسياسي في سوريا، بما يمثلته من خطر على الأمن العربي".

● إجراءات قاسية

اضطر الأردن إلى تشديد قيود تصدير وإعادة تصدير سلع غذائية أساسية بسبب ارتفاع تكاليف الشحن في الآونة الأخيرة، بفعل أزمة البحر الأحمر، التي تركت أثارا سلبية على الأعمال واللوجستيات. وقالوزير الصناعة والتجارةوالتموين يوسف الشمالي في بيان الخميس الماضي إن بلاده "منعت تصدير وإعادة تصدير مجموعة من السلع، بعد توصية من مجلس الأمن الغذائي، بسبب ارتفاع تكاليف الشحن الناتج عن التوترات في البحر الأحمر".

ومنذ ظهورها للمرة الأولى عام 1987، نجحت حماس من المحاولات المتكررة للقضاء على قيادتها. وقد تم تصميم هيكل المنظمة لاستيعاب مثل هذه الحالات الطارئة، وفقا للمتخصصين السياسيين والعسكريين.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هذا الشهر "اعتقد أننا وصلنا إلى لحظة يتعين فيها على السلطات الإسرائيلية أن تتحد بشكل أكثر وضوحا هدفها النهائي... التدمير الكامل لـحماس". هل يعتقد أحد أن هذا ممكن؛ إذا كان الأمر كذلك، فإن الحرب سوف تستمر 10 سنوات".

تصعيد الحوثيين في البحر الأحمر يفاقم أزمات الأردن

تكاليف الشحن الباهظة تزيد الأسعار على المستوردرات وترفع كلفة الصادرات

ارتفعت أجور الشحن عبر البحر الأحمر بشكل كبير وزادت تكلفة التأمين على الشحنات البحرية بسبب الهجمات الحوثية. ويضغط ذلك على الاقتصاد الأردني ويزيد الأسعار على المستوردرات، ومنها النفط، كما يرفع كلفة الصادرات الأردنية كثيرا.

● عمان - دفع استهداف الحوثيين للملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب الأردن إلى اتخاذ إجراءات عاجلة من شأنها أن تفاقم أزماته، في وقت يعاني فيه الأردنيون من غلاء أسعار المواد الاستهلاكية وتدني قدرتهم الشرائية.

واستهدفت جماعة الحوثي اليمنية أكثر من مرة مدينة إيلات على البحر الأحمر جنوب إسرائيل بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة؛ ردا على حرب إسرائيلية مدمرة ومتواصلة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر الماضي.

ومع قصر المسافة بين إيلات ومدينة العقبة الأردنية، سواء من البر أو البحر، فإن هذا الوضع يعني أن المملكة لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه أي تهديدات من شأنها المساس بأمنها وسلامة أراضيها. وتبعد إيلات عن العقبة 16 كيلومترا، ويرتبطان بمعبر وادي عربية (معبر إسحاق رابين من جهة إسرائيل)، وهما مدينتان ساحلتيان على خليج العقبة في البحر الأحمر.

التكاليف الباهظة لواردات السلع وزيادة أسعار الصادرات تزيدان من توسيع فجوة العجز التجاري في الأردن

وفي الأسابيع الماضية، أعلن الحوثيون إطلاق صواريخ وطائرات مسيرة على "أهداف عسكرية (إسرائيلية) في منطقة أم الرشراش (الاسم العربي لإيلات) جنوب فلسطين المحتلة". كما استهدفوا بصواريخ ومسيرات سفن شحن في البحر الأحمر تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية أو تنقل بضائع من إسرائيل وإليها، "تضامنا مع غزة".

وفي 27 ديسمبر الجاري، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، خلال لقائه قادة البحرية وجنود في إيلات، إن بلاده سترد على أي هجوم يستهدف المدينة.

● تأثير سلبي كبير

يقول الباحث في شؤون الشرق الأوسط عمار عبد الحميد إن "التعدي على السفن وإطلاق المسيرات أثرا على ميناء إيلات وأديا إلى حالة شلل تقريبا في الميناء الذي يشكل حوالي 5 في المئة من تجارة إسرائيل، وأثرا فعلا على اقتصادها".

ويضيف عبد الحميد "إسرائيل تملك موانئ أخرى على البحر المتوسط، أما الأردن فالمنفذ البحري الوحيد هو العقبة القريبة جدا من إيلات، وبالتالي ما يحدث يؤثر بشكل سلبي وكبير على المملكة".

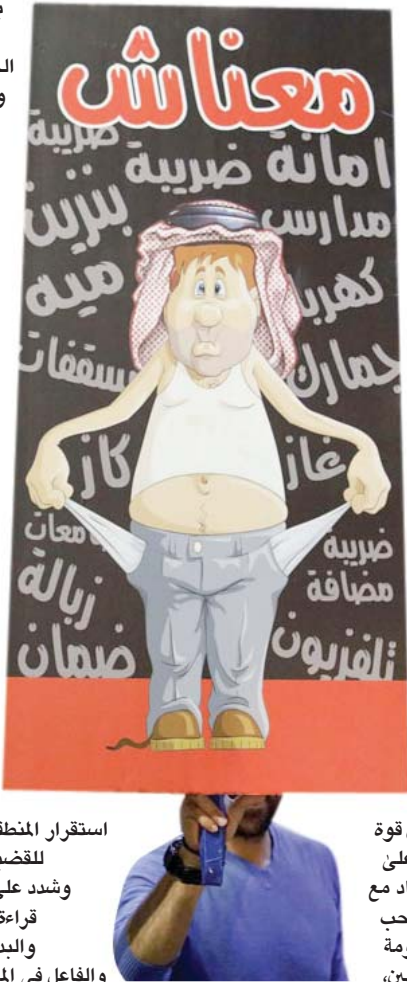
وأوضح أنه "من الناحية الاقتصادية، ارتفعت أجور الشحن عبر البحر الأحمر بشكل كبير وزادت كلفة التأمين على الشحنات البحرية، وهذا سيضغط على الاقتصاد الأردني ويزيد الأسعار على المستوردرات، ومنها النفط، ويرفع كلفة الصادرات الأردنية كثيرا".

وتابع "ناهيك عن الخطر الذي قد يتسبب بإغلاق باب المندب (تمر منه 40 في المئة من التجارة الدولية)، وخاصة أن بعض الشركات العالمية في مجال النقل بدأت فعلا في تغيير مسارها (إلى طريق) رأس الرجاء الصالح (حول أفريقيا)، وإذا تصاعدت الهجمات فقد تؤثر على السياحة أيضا، والتي استثمر الأردن فيها المليارات من الدولارات".

وقال وزير السياحة الأردني مكرم القيسي، في 26 ديسمبر، إن "الأزمة التي



حماس أكثر من جناح عسكري



العراق يمضي قدما في تحقيق تكامل أكبر مع الصين

بكين تبني تعاونا إستراتيجيا أعمق في منطقة تتراجع فيها الهيمنة الأميركية



العراق يوظف النفط لمزيد تركيز الاستثمارات الصينية

يشكل جوهر سياستها التوسعية في جميع أنحاء الشرق الأوسط ككل. وتشكل إيران والعراق معا أكبر موارد النفط والغاز في العالم، ولا يزال الكثير منها غير مستغل.

ومن شأن ذلك أن ينقل منطقة أخرى من العالم إلى "العالم متعدد الأقطاب" الذي قالت الصين إنها تريد.

وتشكل إيران والعراق معا قلب هلال القوة الشيعي الذي يضم أيضا سوريا والأردن ولبنان واليمن. وهذا يتيح للصين ثلاث مزايا جيوسياسية رئيسية. أولا، يمكن استخدامها لإبقاء الولايات المتحدة تحت المراقبة في تلك المناطق. ثانياً، أنه يوفر العديد من طرق النقل المباشرة إلى أوروبا والتي يمكن استخدامها علناً أو سراً. وثالثاً، لديه المزيد من احتياطات النفط والغاز التي يمكن للصين الوصول إليها بأسعار منخفضة من خلال صفقات مماثلة طويلة الأجل لتلك التي توصلت إليها بالفعل مع إيران والعراق.

وأعلنت أن مشروع المطار هذا سيشمل بناء مباني شحن متعددة وطرقا تربط المطار إلى وسط المدينة وبشكل منفصل إلى مناطق النفط الرئيسية الأخرى في جنوب العراق.

وفي المناقشات اللاحقة المتعلقة بالاتفاقية الإطارية بين العراق والصين لعام 2021، تقرر بالإجماع من قبل الجانبين إمكانية توسيع المطار لاحقاً ليصبح مطاراً مدنياً وعسكرياً مزدوج الاستخدام.

وسيكون العنصر العسكري قابلاً للاستخدام من قبل الصين دون الاضطرار أولاً إلى التشاور مع أي حكومة عراقية كانت في السلطة في ذلك الوقت، حسبما صرح مصدر رفيع المستوى يعمل بشكل وثيق مع وزارة النفط العراقية.

ولن توقف الصين جهودها الرامية إلى دمج إيران والعراق في دولة عملية واحدة ضخمة، حيث أن ذلك

وهذا الأمر غير معروف على نطاق واسع خارج دوائر النفط، ولكن يقول خبراء إنه من القانوني تماماً أن تقوم شركات النفط بنشر أي قوات أمنية تعتقد أنها ضرورية لحماية أصولها القيمة على الأرض في أي بلد تعمل فيه.

وفي حالة الصين، كان هناك عشرات الآلاف من هؤلاء الموظفين عبر منشآت النفط والغاز الرئيسية في الشرق الأوسط وعشرات الآلاف غيرهم عبر مواقع متعددة في أماكن أخرى من العالم حيث أطلقت مشاريع مرتبطة بمبادرة الحزام والطريق.

وفي أعقاب صفقة شركة زينخوا للنفط في جنوب العراق، وافقت بغداد على ما يقرب من تريليون دينار عراقي (700 مليون دولار أميركي) لمشاريع البنية التحتية في مدينة الزبير في مركز البصرة النفطية بجنوب العراق.

وانطلاقاً من التعليقات التي أدلى بها محافظ المدينة في ذلك الوقت، عباس

بينما تعتمد الصين على الشرق الأوسط في معظم وارداتها من الطاقة، يضغط العراق لتوسيع العلاقات التجارية مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم والاستفادة من التكنولوجيا والاستثمارات الصينية في ظل علامات على تراجع النفوذ الأمريكي في المنطقة.

وبعداد - يقترن التوسع الصيني في العراق بتحيزات في مختلف المجالات لا سيما البنية التحتية الأساسية والاستثمارات في قطاع البتروكيمياويات، وهو ما يدفع بغداد الباحثة عن تطوير مداخلها وتنزيل خططها التنموية للابتعاد أكثر عن الولايات المتحدة.

ويضغط كبار السياسيين العراقيين من أجل التفعيل الكامل لـ"الاتفاقية الإطارية بين العراق والصين"، والتي من شأنها أن تعزز الاقتصاد العراقي.

ويرى الصحافي المالي سيمون واتكينز في تقرير نشره موقع أويل برايس الأميركي أن الاتفاقية الموقعة في ديسمبر 2021 ستتمكن الصين من إكمال إستراتيجيتها طويلة المدى المتبعة في الاستيلاء على جميع أصول العراق الرئيسية من النفط والغاز والبتروكيمياويات لتحقيق أهدافها الخاصة.

وقد فعلت "اتفاقية التعاون الشامل بين إيران والصين لمدة 25 عاماً" نفس الشيء مع جارتها إيران.

تفعيل الاتفاقية الإطارية بين العراق والصين، الموقعة في 2021، من شأنها أن تنقل الشراكة إلى تحقيق تكامل أكبر

وفي حالة العراق، بدأ كل شيء بالنسبة إلى الصين في بداية عام 2021، عندما استخدمت بكين نفس الإستراتيجية ثلاثية المحاور في جنوب العراق التي استخدمتها روسيا في نهاية عام 2017 للسيطرة على جميع أصول النفط والغاز الرئيسية.

وفي منطقة كردستان التي تتمتع بحكم شبه ذاتي في شمال العراق، قامت شركة روسنت، الوكيل النفطي للكرملين، بتزويد حكومة كردستان العراق أولاً بتمويل قدره 1.5 مليار دولار أميركي من خلال دفعة مسبقة تتراوح من ثلاث إلى خمس سنوات مقابل صفقة توريد النفط.

هل يتفكك الاتحاد الأوروبي

وتضع الدكتوراة نورهان طوسون عددا من السيناريوهات المحتملة لمستقبل الاتحاد الأوروبي في ظل الأزمات التي يواجهها، يتمثل السيناريو الأول في أن تعمل الدول الأعضاء على وضع إستراتيجيات قصيرة الأمد وطويلة الأمد تضع في اعتبارها الاختلافات الاقتصادية بين دول الشمال ودول الجنوب، حتى يتم التخفيف من الأضرار الاقتصادية للالتزامات المتلاحقة للاتحاد، مما سيعزز التعاون والتماسك ويدعم مسيرة التكامل.

ويتمثل السيناريو الثاني في توثيق العلاقات بين ألمانيا وفرنسا، باعتبارهما العضوين الأكثر قوة في الاتحاد، لأن ذلك من شأنه تقوية الاتحاد سياسيا واقتصاديا واتخاذ قرارات موحدة.

يرى السيناريو الثالث أن الاتحاد يمكن أن يستغل الأزمة الأوكرانية لصالحه عن طريق تبني الدول الأعضاء لنفس السياسات الداعمة لأوكرانيا والمعادية لروسيا والعمل نحو خلق جيش أوروبي يواجه الخطر الروسي للحفاظ على أمن الدول الأوروبية. هذه الخطوة من شأنها نقل التكامل إلى مستوى أعلى. أما في ما يتعلق بسيناريوهات التفكك، فيتمثل السيناريو الأول في أن تتشغل كل دولة بمصالحها الداخلية وتتبع إستراتيجية "أنا أولاً" مما سيؤدي إلى ضعف وهشاشة الاتحاد. يتمثل السيناريو الثاني في زيادة حدة الخلافات بين ألمانيا وفرنسا مما سيؤدي إلى ضعف الاتحاد سياسيا واقتصاديا وعدم تبني قرارات فعالة تخدم الجميع. أما السيناريو الثالث فيرى أنه في حالة خروج دول أعضاء أخرى على غرار بريطانيا، فإن ذلك قد يندثر باحتمالية تفكك الاتحاد الأوروبي.

الأعضاء. أظهرت هذه الأزمة تكاتف دول الاتحاد عسكريا، وهو أمر جديد على الاتحاد الذي ينصب تركيزه أكثر على الجوانب الاقتصادية والسياسية. أظهرت الأزمة من جانب، العمل المشترك والتحرك الفعلي للاستجابة لتأثيرات الحرب الأوكرانية، حيث اتخذ الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عددا من السياسات المنسقة طويلة الأمد وغير المسبوقة مثل قيام الاتحاد الأوروبي بتمويل صفقات تسليم أسلحة فتاة إلى دولة ثالثة لأول مرة في تاريخه، كما فتح الباب أمام استقبال اللاجئين الأوكرانيين. وتعكس الاستجابة السريعة من جانب الاتحاد الأوروبي تجاه الأزمة الأوكرانية قيامه بمراجعات وإصلاحات داخلية بعد الذي حدث في أزمة كوفيد - 19. من جانب آخر، تباين موقف الدول الأعضاء حول أزمة الطاقة وطرق علاجها في ظل غياب إستراتيجية اقتصادية موحدة لدعم الأضرار الاقتصادية التي طالت جميع الدول الأعضاء. ويؤكد ذلك أن الأزمة الأوكرانية دعمت تماسك الاتحاد من جانب وأظهرت هشاشته من جانب آخر، حيث إنها أظهرت الموقف الواحد لإدانة جميع الدول للهجوم الروسي وضرورة فرض عقوبات على روسيا، والتي تباينت حدتها من دولة إلى أخرى، وسعي الدول للبحث عن بدائل لحل أزمة الطاقة، من ناحية أخرى تضررت الاقتصاديات الأوروبية بشكل كبير من جراء هذه الأزمة خاصة أن آثار أزمة كورونا لا تزال باقية ولم يتم علاجها بالكامل.

ومن ناحية أخرى قد تنشأ ظروف تخلق إمكانيات جديدة لا يتكيف معها النظام بشكل جيد.

وترى أن التماسك الظاهري للاتحاد لا يعني أن عملية التكامل تسير على ما يرام، خاصة مع توافر العديد من مؤشرات التفكك، والذي لا يقصد به هنا الانهيار التام. ومما لا شك فيه أنه حدث تراجع كبير في عملية التكامل الأوروبي مقارنة بالوضع السابق له، بالإضافة إلى ظهور العديد من مؤشرات التفكك التي باتت تهدد حاضر ومستقبل الاتحاد وتتناهى مع أهدافه وأماضيه. ونتيجة لذلك هناك حاجة إلى مراجعة نظريات التكامل للتنمash مع التطورات التي طرأت على الاتحاد الأوروبي، كما أن هناك حاجة ملحة إلى تطوير نظريات للتفكك والبناء على ما وضعه ويبر وفولارد من أجل تحليل الأزمات التي يمر بها الاتحاد الأوروبي بشكل أدق وأعمق.

وتشير طوسون إلى أن أزمة أوكرانيا، التي بدأت عام 2022، جاءت كتصنيف إلى التحديات التي تواجه الاتحاد الأوروبي، حيث تعتمد الدول الأوروبية بشكل كبير على إمدادات الطاقة من روسيا. ورغم ذلك أظهرت الدول الأوروبية توافقا كبيرا على إدانة الهجوم الروسي، كما فرضت عقوبات اقتصادية كثيرة على روسيا. وتمثلت أكبر تأثيرات الحرب الروسية في أوكرانيا في قرار الكثير من دول الاتحاد رفع ميزانية الإنفاق العسكري، وهذا ما حدث في ألمانيا وفرنسا وهولندا وإيطاليا وغيرها من الدول

مواجهة الأزمات، عدم وضع اليات للخروج، تراجع الولاء الوطني وفقدان الثقة من الحكومات والشعوب، سيطرة دولة واحدة أو عدة دول على صنع القرار في المؤسسات فوق الوطنية، وغير ذلك.

وتقول "وبالتطبيق على الأزمات السابقة للاتحاد، فإنه لم يتم التعافي من الآثار السلبية المترتبة عليها بسبب عدم وجود اليات فعالة للقيام بذلك. وهو ما ظهر بوضوح في التعامل مع أزمة كوفيد - 19 التي أظهرت بشكل واضح هشاشة العديد من مؤسسات الاتحاد بسبب تراكم آثار الأزمات السابقة التي لم يتم التعافي منها مثل أزمة اليورو. وعلى الرغم من أن العديد من الدول هدت بمغادرة الاتحاد، على غرار بريطانيا، إلا أنها تراجعت أو أجلت هذه الخطوة خوفا من الخسائر التي قد تنتج عن هذه المغادرة في ظل ما تعانيه هذه الدول من أزمات".

وتلفت طوسون إلى مؤشرات التفكك التي تندر بحدوث عملية التفكك، مثل عدم وجود اليات فعالة تحافظ على توازن النظام الداخلي للوحدات، أيضا قد يكون هناك فشل في المرونة، أو صلاية مفرطة في النظام، أيضا يمكن أن يؤدي التنوع غير المتناسب داخل النظام إلى عدم الاستقرار، وغالبا ما يكون هناك تراكم للاختلالات الوظيفية مع تقدم العمر. وهناك عدد من الأسباب الخارجية التي تؤثر على النظام وتكون خارجة عن إرادته، مثل تغيير الظروف البيئية خارج الحدود التي يتكيف معها، أو حدوث صدمات مفاجئة أو مواجهة عدد من التحديات الصعبة. وقد تكون هناك منافسة من نظام أكثر هيمنة أو نظام ذي إمكانيات جديدة،

والتي تحتوي بعضها على أفكار تتعلق بالتفكك، والذي تصاعد الحديث عنه مؤخرا في الدراسات الأوروبية إلى الحد الذي جعل العديد من الباحثين ينادون بضرورة بلورة نظريات للتفكك وليس الاعتماد فقط على نظريات التكامل، لتفسير التحديات التي يواجهها الاتحاد الأوروبي، حيث تشير الأزمات التي يشهدها الاتحاد الأوروبي مؤخرا تساؤلا كبيرا حول عملية التكامل الأوروبي وحول مدى إمكانية حدوث تفكك لهذا الكيان.

وتؤكد طوسون أن التفكك لا يعني بالضرورة الانهيار التام الذي يعتبر أقصى جانب له، ولكن هناك عددا من المؤشرات التي تم تناولها منها الخروج الجزئي، الخروج الكلي، عدم قدرة المؤسسات فوق القومية على تنفيذ الأليات والقرارات المناسبة في

محمد الحمامصي
كاتب مصري

القاهرة - يواجه الاتحاد الأوروبي عددا من التحديات السياسية والاقتصادية الكبرى، منها أزمة منطقة اليورو وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى جائحة "كورونا"، والحرب الروسية - الأوكرانية، والحرب الإسرائيلية على غزة، والتي أصابت أواصر التماسك والتضامن التي ينبنى عليها الاتحاد.

ويرى عدد من المحللين أن الاتحاد يمر بأصعب فترة في وجوده بسبب شدة وتواتر هذه الأزمات. وتحاول الدراسة للباحثة في العلوم السياسية تخصص علاقات دولية دنورهان طوسون، تحليل هذه التحديات من خلال نظريات التكامل،



تحديات هائلة تضع الوحدة على حبل مشدود

نتنياهو والسباحة عكس التيار

فتحي أحمد
كاتب فلسطيني



في ظل ما يجري في غزة والوضع في داخل إسرائيل، نستطيع القول إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعيش هذه الأيام أسوأ حالاته في ظل عدوانه على قطاع غزة.

المعضلة الرئيسية التي تواجه نتنياهو هي ما تتعرض له إسرائيل من ضربات صاروخية قادمة من اليمن، وسخونة الأحداث في شمال فلسطين، فضلا عما تقوم به جماعة أنصار الله الحوثية من فرض أمر واقع في باب المندب، والتعرض للسفن التي تنقل البضائع وغيرها إلى إسرائيل وإجبارها على النزول إلى شواطئ اليمن، واستسلام قبطانها للحوثيين. كل ما سبق هو عبارة عن رسائل من شأنها أن تعدل نهج نتنياهو الذي ما زال مصرا على الاستمرار في عدوانه على غزة. لكن صراع البقاء هو ما يحمل نتنياهو على المضي قدما نحو تحقيق أهدافه الوهمية، وهو يعرف تمام المعرفة فشله في تحقيق مشروعه المتمثل في ترحيل الغزيين إلى سيناء، والقضاء على حماس والجهاد الإسلامي والفصائل الفلسطينية الأخرى. خبير فرنسي قالها بالحرف الواحد، بأن القضاء على حماس يحتاج إلى عشر سنوات قادمة، وهو ليس الوحيد من الذين صرحوا بهذا.

التقديرات الخاطئة لا بد أن تصل إلى نتائج خاطئة، ورئيس وزراء إسرائيل يبحث عن نصر حتى لو كان نصرا وهميا، من أجل إقناع الشارع الإسرائيلي به، وفي نفس الوقت الشارع الإسرائيلي يتربص به، ولم يقل كلمته بعد، فهو ينتظر ساعة انتهاء العدوان، وبعدها لكل حادث حديث.

سكنون هنالك عشرات الملفات بانتظار أن تفتح، والتحقيق في سبب الفشل في 7 أكتوبر، رغم تلقي تحذيرات كثيرة عن نية حماس شن هجوم على إسرائيل. ما يبحث عنه الإسرائيليون اليوم هو تحرير الأسرى في غزة، وهذا هو المطلب الرئيس. وفي حال تم تحريرهم سواء من خلال تبادل نقاوضي أو عن طريق القوة، وهذا مستبعد، ستكون ثمة نظرة أخرى للوسط واليسار، وحتى أنصار الليكود الذي بدأ بالتفكك في يومنا هذا، وتتمثل النظرة في دحر اليمين الديني عن الحكم. وحسب استطلاعات الرأي فإن حزب سموتريتش لن يصل إلى نسبة الحسم، وفعلا كان هناك الكثير من الأصوات التي خرجت وما زالت تتوسع تحمل بن غير وسموتريتش مسؤولية ما الت إليه الأمور. من المعلوم أن الوضع السياسي في إسرائيل كان يترنح قبل 7 أكتوبر، وزاد بعد العدوان على القطاع، واللائق للنظر أن دولة الاحتلال من أكثر الدول التي تتمخض عنها أحزاب وتُسحق أحزاب أخرى. لقد كان حزب العمل من أقوى الأحزاب على الإطلاق وتعود جذوره إلى مطلع القرن العشرين خلال موجة الهجرة الثانية لليهود إلى فلسطين (1905 - 1914)، حيث تشكل حزبان عماليان في الأراضي المحتلة، حزب هابوعيل هاتسعير وحزب بوعلی تسیون، اندمج الأخير عام 1919 مع

YASGR
AHMED
2023



لغة المصالح تقرب المغرب من دول منطقة الساحل



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

المنطقة ككل، وهو ما أعطى للمراقبين فرصة للوقوف عند جملة من المعطيات من بينها:

أولا، أن الرؤية الإستراتيجية للعاهل المغربي تنبثق من قراءة واقعية وبراهماتية للوضع القائم في دول الساحل، ومن وعي تام ومتقدم لما سيكون عليه ذلك الوضع على المدى القريب والمتوسط، حيث أن التحولات التي شهدتها تلك الدول خلال الفترة الماضية سيكون لها أثرها على التحولات الاقتصادية والاجتماعية المنتظرة، وعلى ملامح الجغرافيا السياسية التي بدأت في التشكل في ظل تعرض فرنسا لأوسع عملية دحر من مستعمراتها السابقة. ثانيا، أن مبادرة تعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي، والتي أطلقها العاهل المغربي بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين للمسيرة الخضراء، تأتي في إطار استمرارية الالتزام الفاعل والتضامني إلى جانب البلدان الأفريقية الشقيقة، ولكن دون أن تنفصل عن امتدادات التاريخ والجغرافيا والتأثيرات الحضارية والثقافية المغربية في دول الساحل والتي كانت قبل نهاية القرن التاسع عشر تعني عمقا إستراتيجيا مؤثرا وجزءا مهما من تاريخ المغرب.

ثالثا، أن المبادرة المغربية ليست وليدة ردة فعل كما يعتقد البعض، ولا هي محاولة لاستغلال عقوبات على دول الساحل من قبل دول الجوار المرتبطة بمراكز القرار الفرنسي، وإنما فكرة تعود إلى حوالي العقدين، وهي مرتبطة بالمشروع الملكي للاستفادة من موقع المملكة على المحيط الأطلسي سواء من حيث ساحل الأقاليم الجنوبية المحررة، أو من حيث الموانئ التجارية الكبرى التي تم إنجازها خلال السنوات الماضية ودخلت حيز العمل، لاسيما أن المغرب تبني مخطط إستراتيجيا يقوم على اعتماد الموانئ كرافعة اقتصادية تواكب

التوجه العالمي وتتحول إلى محطة أساسية من محطات الطرق السبارة البحرية، كما يتميز المغرب بكونه يتبنى مخططا استثماريا يراعي الإمكانات التمويلية المتاحة ويحدد الأولويات ويجعل من الأطراف المعنية شريكا في رسم معالم الخيارات ومن الموارد البشرية رافعة أساسية ومحورية للتوفر على الكفاءة الضرورية لتنفيذ المشاريع بالجودة والسرعة المطلوبتين. رابعا، كشفت موجة الانقلابات العسكرية التي شملت مالي وبوركينا فاسو والنيجر والغالون وغينيا في فترة زمنية لا تتجاوز الثلاث سنوات، عن أهمية وعمق التأثير المغربي في القارة السمراء وخاصة في منطقة الساحل والصحراء، حيث أن أغلب القادة العسكريين الذين أمسكوا بمقاليد السلطة في بلدانهم، كانوا قد تخرجوا من الأكاديمية الملكية في فاس، ولديهم معرفة بالملكية وعلاقتها مع شعوب المنطقة وبدورها الحضاري وخاصة الديني الواسطي المتجذر في بيئة الاجتهاد، بالإضافة إلى خياراتها الإستراتيجية التي اختار الملك محمد السادس أن يستعيد من خلالها خارطة محطات التاريخ العريق المشرق والروابط العميقة التي طالما شكلت جسورا للتواصل والتضامن والتعاون بين الأشقاء.

وكما أوضح وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة فإن المقاربة التنموية كانت دائما وراء كل تحركات الملك محمد السادس، سواء على المستوى الثنائي مع الدول المكونة لهذه المنطقة، أي مالي وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر، أو كمجموعة، كما أن العاهل المغربي كان دائم الاهتمام بمنطقة الساحل، ومنذ اعتلائه عرش المملكة اتخذ قرارات مهمة لصالح هذه الدول يتعلق أهمها بتمكين دول الساحل من

جاءت كلمات وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في مالي عبدالله ديوب من مراكش لتختصر روح الفكرة بشاعرية متدفقة وهو يخاطب المغاربة "إن تقديم الماء يعني تقديم الحياة، والمغرب اختار توفير البحر". فرد عليه نظيره المغربي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة بالكثير من جزالة المفردة وانسيابية المعنى "نعم.. وذلك ببساطة لأن: أنتم نحن، ونحن أنتم".

ما قاله ديوب يعبر عن مشاعر شعوب بوركينا فاسو، مالي، النيجر وتشاد، تلك الدول الحبيسة التي تفوق مساحتها 4 مليون كيلومتر مربع، ويصل عدد سكانها إلى ما يقرب من 90 مليون نسمة، والتي فتحت أمامها المغرب نافذة على المحيط، عبر المبادرة الحكيمة والجريئة والتاريخية التي أعلنها العاهل المغربي الملك محمد السادس في السادس من نوفمبر الماضي، حينما أكد على استعداد بلاده لتقديم دعمه لتلك الدول عبر إتاحة البنية التحتية الخاصة بالطرق والموانئ والسكك الحديد، وشدد على ضرورة تطوير البنية التحتية في دول الساحل وربطها بشبكات النقل والاتصالات الإقليمية لضمان نجاح هذه المبادرة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة وتحسين التواصل والتجارة بين دول الساحل والعالم الخارجي.

يقدر ما كانت مبادرة الملك الحكيم محمد السادس حيوية وجدية ورؤيوية، بقدر ما كانت الاستجابة سريعة وكان الجواب من سلطات دول الساحل تلقائيا بأبعاد سياسية مرتبطة بالتحولات الكبرى والمهمة التي تشهدها



نافذة مغربية لدول منطقة الساحل على المحيط



نتنياهو في واد والعالم في واد آخر

وأصدق ما تقوله صحيفة هارتس التي ما زالت حتى اللحظة تسير بخط متزن قريب إلى الواقع في هذا السياق، لا بد من التنبؤ أن نتيجة تغيير الوجهة التي الت إلى أحداث 7 أكتوبر، قد حملت نتينهاو إلى تعويض الفشل في منع ما جرى في 7 أكتوبر وهو في حاجة إلى اليقين، أو إذا لزم الأمر لخدمات كهربائية. ومن الطبيعي أن بلجا نتينهاو إلى تبرير ما يقوم به في غزة أمام شعبه والعالم، فهو يستشهد بالتوراة أحيانا كطوق نجاة، ويخاطب العالم بأن هذه الحرب هي حركم للدفاع عن الدول المتحضرة من فتن الشعوب الأخرى المتوحشة، على حد قوله، وقد فشل في تسويق فكرته بشطب أوصلو واحتلال غزة بالكامل فرغم وقوف العالم معه ضد حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية، إلا أنهم مصرون على دولة فلسطينية قابلة للحياة بجانب إسرائيل، وهذا ما يحاول نتينهاو عرقلته وقد قالها بصريح العبارة، لقد كان أوصلو خطأ لن يتكرر. يستشف من ذلك أن رئيس وزراء الكيان في واد والعالم في واد آخر، فما تريده الولايات المتحدة والغرب برمته هو القضاء على حماس وشطب نتينهاو وحكومتهم عن الوجود السياسي. موجز القول العقل ينتصر في النهاية. شروط نتينهاو الصارمة لن تنفعه.

متاجر التجزئة تدفع ضريبة التوتر في البحر الأحمر

عمليات التوريد والتجارة تعاني تبعات تجنب ممر قناة السويس مع تنامي التأخيرات والتكاليف الإضافية



تغير سريع للأسعار

مع إسرائيل تتجنب منطقة البحر الأحمر وأنهما تواصلان مراقبة الموقف عن كثب لاتخاذ قرار بشأن الخطوات المقبلة.

وأكدت شركتا ميتسوي أو.أس.كي لاينز ونيبون يوسن، وهما أكبر شركتي شحن يابانيتين، أن سفنهما التي تتعامل

ناقلة حاويات ضخمة قادرة على حمل ما يزيد قليلا عن 2.5 مليون حاوية، بسبب هجمات البحر الأحمر.

وتوقفت شركات الشحن العملاقة بما في ذلك هاباغ لويدي وميرسك في وقت سابق من هذا الشهر عن استخدام طرق البحر الأحمر وقناة السويس بعد أن بدأت جماعة الحوثي المسلحة في استهداف السفن، مما أدى إلى تعطيل التجارة العالمية.

وبدلاً من ذلك قامت بتغيير مسار السفن حول أفريقيا عبر رأس الرجاء الصالح لتجنب الهجمات وفرضت رسوماً إضافية على الزبائن وإضافة أيام أو أسابيع إلى الوقت الذي يستغرقه نقل البضائع من آسيا إلى أوروبا وإلى الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية. وتخطط ميرسك لإبحار كل سفن الحاويات تقريباً التي تسافر بين آسيا وأوروبا عبر قناة السويس من الآن فصاعداً، بينما تحول عدد قليل فقط من السفن إلى الإبحار حول أفريقيا، وفقاً لما أظهره جدول أعمال المجموعة الذي نشرته رويترز الخميس.

ويرى مايكل الدويل، نائب الرئيس التنفيذي لشركة كينا أند نايجل السويسرية للوجستيات الشحن البحري، أن أكبر تأثير للأمر سيكتشف على مدى الأسابيع الستة المقبلة، وقال "لا يمكنك أن تعيد ترتيب الشحن العالمي في لحظة".

وتوقع الدويل أن تتسبب عمليات تحويل المسار في نقص مساحات تحميل السفن المطلوبة ووجود حاويات شحن فارغة مطلوبة للصادرات من الصين عالقاً في المواقع الخطأ وارتفاع مؤشرات سعر النقل في الأجل القصير ارتفاعاً حاداً.

ووفقاً لتقديرات منصة الشحن زينتا تبلغ كلفة شحن حاوية بسعة وحدة مكافئة لأربعين قدماً من الشرق الأقصى إلى البحر المتوسط "بعد التصعيد" في المنطقة 2320 دولاراً مقابل 1865 دولاراً في أوائل ديسمبر الجاري.

وبلغت كلفة شحن حاوية من الصين إلى بريطانيا "بعد التصعيد" 1625 دولاراً مقابل 1425 دولاراً للحاوية قبل ذلك.

وقال بيتر ساند كبير المحللين في زينتا إن تلك الأسعار لا تشمل ارتفاع رسوم المخاطر "الاستثنائية"، وكذلك لا تشمل "استرداد الكلفة في حالات الطوارئ" التي قد تتراوح بين 400 دولار والفي دولار للحاوية.

وتظهر بيانات كينا أند نايجل أنه حتى الأربعاء الماضي تم تحويل مسار ما يقرب من 20 في المئة من أسطول سفن الحاويات العالمي، أي نحو 364

تسببت تداعيات ما يحصل على طريق التجارة عبر البحر الأحمر، وما خلفته توتراته من ندوب عميقة على صناعة الشحن، إلى قطاع متاجر التجزئة التي وجد مسؤولوها أنفسهم يصارعون للحفاظ على نشاط شركاتهم في ظل التأخيرات والتكاليف الإضافية.

ولندن - تسارع الكثير من الشركات المتخصصة في تصنيع الغذاء والأثاث والألعاب، التي تزود متاجر التجزئة حول العالم، إلى تغيير مسار تلك البضائع بعيداً عن البحر الأحمر وقناة السويس بسبب هجمات الحوثيين.

وتقول مصادر في قطاع اللوجستيات إن شركات توريد متاجر كبرى شهيرة، مثل شركة الأثاث السويدية العملاقة إيكيا وهوم ديبوت الأمريكية المتخصصة في تحسين المنازل وعملاق التجارة الإلكترونية أمازون وكيانات تجزئة أخرى في العالم، تقوم بنفس الشيء.

تأتي هذه المعضلة الجديدة في وقت تعاني فيه الشركات من تبعات أكبر تعطل لحركة الشحن البحري منذ الفوضى التي أحدثتها أزمة جائحة كورونا في سلاسل الإمداد العالمية.

جاي فورمان

وصول البضائع سيستغرق وقتاً أطول وسيطلب كلفة أبهظ

مايكل أندويل

لا يمكنك أن تعيد ترتيب مسار الشحن العالمي في لحظة

وتبرز شركة بيزك من الأميركية للألعاب، التي خصصت فريقاً يشرف على شحنات بحرية لمتاجر تجزئة عملاقة مثل وولمارت، كإحدى ضحايا ما يحصل.

وقال جاي فورمان الرئيس التنفيذي لبيزك فن، ومقرها فلوريدا، في مقابلة عبر الهاتف مع رويترز الجمعة من مكتبه في هونغ كونغ "إن الشركة عادة تشحن المنتجات المتجهة إلى أوروبا من مصانعها في الصين عبر قناة السويس وهي الطريق الأسرع للنقل بين المنطقتين".

ويرتبط البحر الأحمر بالممر المتوسط عن طريق قناة السويس المصرية، مما يشكل أقصر طريق ملاحي بين أوروبا وآسيا، حيث تمر قرابة 12 في المئة من حركة الشحن العالمية عبر القناة.

ارتفاع إيرادات هواوي في 2023 رغم كثرة المطبات

وخلال تلك الفترة ارتفعت شحنات الهواتف الذكية من هواوي بنسبة 83 في المئة على أساس سنوي، مما ساعد سوق الهواتف الذكية الصيني بشكل عام على النمو بنسبة 11 في المئة خلال نفس الفترة، وفقاً لشركة كونتريوينت.

ورغم ارتفاع أسعار السكاكوا وخام الحديد في عام 2023، فإن أسعار الوقود الأحفوري تراجعت، وسقطت توقعات بان يتفوق أداء معظم المنتجات الزراعية على الطاقة والمعادن الصناعية في العام الجديد وسط قيود العرض والطلب الجاف.

ومن المرجح أن ينخفض مؤشر تومسون رويترز/كور كوموديتي سي.إر. بي للعائد الزائد، والذي يشمل أكثر من 12 سلعة مثل النفط والذهب والسكر والنحاس، بنسبة 4 في المئة لعام 2023.

ويأتي تسجيل هذا الهبوط المتوقع بعد أن أدى ارتفاع الفائدة إلى إضعاف النمو العالمي وهز الأسواق المالية. وارتفعت أسعار الكاكاو بنسبة 72 في المئة إلى أعلى مستوياتها منذ عدة عقود بسبب محدودية الإمدادات، وارتفع خام الحديد بنسبة 55 في المئة تقريباً مع تطلع الصين إلى دعم قطاع العقارات لديها.

لكن أسعار الغاز الطبيعي والفحم تراجعت عن أعلى مستوياتها القياسية المسجلة في 2022 بعد الغزو الروسي لأوكرانيا وكانت من بين أكبر الخاسرين مع زيادة المنتجين للإمدادات وتراجع الطلب.

وقال ليو مينغ بانغ محلل الطاقة في ريستاد لرويتزر "البداية الدافئة لهذا

الشركة تراجعاً حاداً في مبيعاتها بسبب العقوبات الأميركية. ومع ذلك، يبدو أن الشركة تتعافى مع إعلانها نمواً معتدلاً في المبيعات للأشهر التسعة الأولى من العام الحالي في أكتوبر الماضي.



بكين - أعلنت شركة الاتصالات الصينية العملاقة هواوي الجمعة أنها تمكنت "من الصمود في وجه عاصفة" العقوبات الأميركية مع إعلانها ارتفاع إيراداتها لهذا العام.

وارتفعت عوائد الشركة التي تواجه رياحاً معاكسة تتمثل في العقوبات الأميركية المشددة واضطراب الأسواق منذ 2020 بسبب مشاكل الوفاء وارتفاع التكاليف بمقدار 9 في المئة تقريباً في 2023 الذي أطلقت خلاله هاتفاً ذكياً جعل واشنطن تتشكك في مدى فعالية القيود. وكانت هواوي التي تتخذ من شنغين جنوب الصين مقراً لها في قلب منافسة تكنولوجية شديدة بين الصين والولايات المتحدة مع تحديث واشنطن من أن معدات الشركة الصينية قد تستخدم لأغراض التجسس لصالح الحكومة الصينية وهو ما تنفيه المجموعة.

وتسببت العقوبات الأميركية التي فرضتها واشنطن على هواوي منذ العام 2019 في حرمان الشركة من الوصول إلى المكونات والتقنيات الأميركية الصنع، ما أجبرها على تنويع مصادرها. وقال الرئيس الدوري للشركة كين هو في تصريحات بمناسبة العام الجديد "بعد سنوات من العمل الشاق، تمكنت من الصمود في وجه العاصفة".

في العام 2023 أن تصل إيراداتها إلى أكثر من 700 مليار يوان (99.2 مليار دولار).

لكنها تبقى أقل بكثير من 891.4 مليار يوان (124.7 مليار دولار) التي حققتها هواوي في 2020، أي العام السابق لإعلان

رهانات خفض الفائدة في 2024 تضغط أكثر على تضخم الأسعار

إلى تعزيز الأسعار، مع توقع المزيد من المكاسب في أوائل عام 2024.

وقال بي هاو، المحلل في شركة أف.أي. أس للوساطة المالية ومقرها شنغهاي إن "السياسات الداعمة في سوق العقارات، إلى جانب التوقعات بشأن المزيد من التحفيز الاقتصادي خلال اجتماعات صنع القرار العليا في ديسمبر، كانت بمثابة رياح خلفية".

وأثر الطقس الحار والجاف بسبب ظاهرة النينيو سلباً على إنتاج الأرز والبن والسكر في العالم، مما أدى إلى دعم الأسعار.

ودفعت صدمات الإمدادات في سوق الأرز الهند، أكبر مورد على مستوى العالم، إلى تقبيد الصادرات، مما دفع أسعار المنتج الأساسي الأكثر استهلاكاً على نطاق واسع في العالم إلى أعلى مستوياتها منذ 15 عاماً، وتسبب في ضغوط تضخم أسعار الغذاء.

وارتفعت أسعار الأرز في مراكز التصدير الرئيسية في آسيا بأكثر من 40 في المئة هذا العام، ومن المتوقع أن تؤدي الأحوال الجوية السيئة إلى انخفاض الإنتاج بشكل أكبر في أوائل العام المقبل.

وإلى تقلص الإمدادات أيضاً إلى ارتفاع أسعار القهوة، حيث ارتفعت أسعار الروبوستا بنسبة 60 في المئة تقريباً في عام 2023.

ومن المتوقع أن يتخلف إنتاج السكر في الهند عن الاستهلاك للمرة الأولى منذ سبع سنوات، وقد يجبر انخفاض المزروعات ثاني أكبر منتج في العالم على التحول إلى مستورد صاف.

الشتاء أبطت الأسعار منخفضة حتى الآن، وإذا ظل الطقس دافئاً كما هو متوقع، فإن معظم المناطق ستكون قادرة على التغلب على هذا الشتاء بشكل مريح، مع توفير المزيد لشتاء العام المقبل".

وتوقع محللو شركة ماكوراري في مذكرة استمرار الضعف الإجمالي في أسعار السلع الأساسية في 2024، مع توقف النمو الاقتصادي الأمريكي قريباً ومن المرجح أن يظل النمو الأوروبي والصيني فاتراً في أحسن الأحوال.



وارتفعت العقود الآجلة للكاكاو في نيويورك إلى أعلى مستوى منذ 46 عاماً هذا العام، ومن المتوقع أن تظل قوية في 2024 مدعومة بضعف الحصاد في منطقة الإنتاج الرئيسية، غرب أفريقيا، حيث أصاب انتشار مرض تورم البراعم الفايروسي المحاصيل.

ويقول خبراء كابيتال إيكونوميكس إن العرض المحدود، إلى جانب ارتفاع الطلب الموسمي، من المرجح أن يدعم ارتفاع أسعار الكاكاو حتى عام 2024 حتى وصول الإمدادات الجديدة في أكتوبر، بداية موسم النمو المقبل. وبالمناسبة إلى خام الحديد، أدت الجهود التي بذلتها الصين لإحياء قطاعها العقاري المحاصر ودعم الانتعاش الاقتصادي غير المستقر بعد الوباء

سنغافورة - تعطي الرهانات على تخفيف البنوك المركزية حول العالم لسياساتها النقدية المشددة المزيد من الأمل بأن يكون 2024 عام انحدار أسعار التضخم بشكل أكثر وضوحاً بعد عامين من التضخم الجامح.

ورغم ارتفاع أسعار السكاكوا وخام الحديد في عام 2023، فإن أسعار الوقود الأحفوري تراجعت، وسقطت توقعات بان يتفوق أداء معظم المنتجات الزراعية على الطاقة والمعادن الصناعية في العام الجديد وسط قيود العرض والطلب الجاف.

ومن المرجح أن ينخفض مؤشر تومسون رويترز/كور كوموديتي سي.إر. بي للعائد الزائد، والذي يشمل أكثر من 12 سلعة مثل النفط والذهب والسكر والنحاس، بنسبة 4 في المئة لعام 2023.

ويأتي تسجيل هذا الهبوط المتوقع بعد أن أدى ارتفاع الفائدة إلى إضعاف النمو العالمي وهز الأسواق المالية.

وارتفعت أسعار الكاكاو بنسبة 72 في المئة إلى أعلى مستوياتها منذ عدة عقود بسبب محدودية الإمدادات، وارتفع خام الحديد بنسبة 55 في المئة تقريباً مع تطلع الصين إلى دعم قطاع العقارات لديها.

لكن أسعار الغاز الطبيعي والفحم تراجعت عن أعلى مستوياتها القياسية المسجلة في 2022 بعد الغزو الروسي لأوكرانيا وكانت من بين أكبر الخاسرين مع زيادة المنتجين للإمدادات وتراجع الطلب.

وقال ليو مينغ بانغ محلل الطاقة في ريستاد لرويتزر "البداية الدافئة لهذا

الصفقات العقارية تنمو بوتيرة متسارعة في أسواق الخليج

رجح محللون أن تحظى أسواق العقارات في بلدان الخليج العربي بالمزيد من المبيعات في الفترة المقبلة خاصة مع الانتعاش الكبير لأعمال التطوير التي تترافق مع نمو تدفق الاستثمارات إلى القطاع باعتبارها علامة على ما تشهده اقتصادات المنطقة من تعاف.

دبي - تستقبل أسواق العقارات في منطقة الخليج عام 2024 بالكثير من التفاؤل في ظل القفزة الهائلة في الصفقات التي حققها القطاع في أول عشرة أشهر فقط من العام الحالي، وساهم أداء السوق الإماراتية في تعزيز القيمة الإجمالية للصفقات العقارية بدول الخليج العربي خلال الفترة الفاصلة بين يناير وأكتوبر الماضيين لتتخطى العام الماضي بأكمله التي بلغت خلاله 165.8 مليار دولار.

ووفق أحدث تقارير شركة كامكو إنفست الكويتية، فقد ارتفعت قيمة الصفقات العقارية في أسواق المنطقة بواقع 21.1 في المئة خلال تلك الفترة إلى نحو 171.6 مليار دولار مقابل 141.7 مليار دولار على أساس سنوي.

وأظهرت بيانات إنفست أن دبي استحوذت لوحدها على 52.1 في المئة من إجمالي قيمة الصفقات العقارية على مستوى المنطقة ككل، وتمكنت من تعويض تراجع الأسواق الرئيسية الأخرى مثل السعودية وقطر والكويت.

وصعدت قيمة الصفقات العقارية في الإمارة بواقع 57 في المئة تقريبا على أساس سنوي خلال الشهور العشرة الأولى من 2023، وفقا للبيانات الصادرة عن شركة دي.إكس.بي إنترأكت.

وبالنسبة لسوق أبوظبي فقد شهد هو الآخر قفزة في الصفقات العقارية بنحو 56 في المئة خلال الفترة ذاتها، مما يعني أن نشاط القطاع في دولة الإمارات كان مليئا بالنشاط والمكاسب.

واستمر تزايد أسعار العقارات السكنية في الأسواق الرئيسية حتى الربع الثالث من 2023 بدعم من قوة الطلب على العقار الاستثماري وتباطؤ إنجاز المشاريع.

وشهدت دبي ارتفاع الأسعار 18.4 في المئة حتى نوفمبر الماضي على أساس سنوي، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرغ عن شركة فاليو سترأ.

أما في أبوظبي، فانخفض نمو أسعار الوحدات السكنية ثلاثة في المئة على أساس سنوي بنهاية الربع الثالث من العام 2023 وفقا لشركة جي.آل.آل.



في هذه الأثناء، يواصل مطورو المساحات المكتبية في المنطقة الحفاظ على العرض المحدود بسبب الفارق الزمني بين وضع تصور للتصميم والإنهاء من التنفيذ بسبب المخاطر المحتملة لتعرض العرض لظروف اقتصادية غير مؤاتية.

وتتوقع كامكو إنفست أن يصل إجمالي المساحات المكتبية في الأسواق الرئيسية بدول مجلس التعاون الخليجي إلى 29.85 مليون متر مربع بنهاية العام 2023، مقابل 28.54 مليون متر مربع في العام الماضي.

وظلت مساحات المستودعات الصناعية المتخصصة عالية الجودة مطلوبة في كافة أنحاء دول الخليج في ظل نقص المعروض.

وارتفعت إيجارات هذه المساحات، مما أدى إلى اتساع الفجوة الإيجارية مقارنة بالمساحات ذات الجودة المنخفضة.

ودشنت السعودية منصة "لوجستي"، وهي إحدى مبادرات برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب) والتي تهدف إلى توفير 59 مركزا لوجستيا بمساحة تزيد عن 100 مليون متر مربع في كافة أنحاء البلاد بحلول العام 2030.

ورغم التقلبات العالمية، إلا أن الأسهم العقارية في الإمارات والسعودية واصلت أداءها الجيد وشهدت مكاسب قوية خلال الفترة الممتدة من يناير إلى نوفمبر الماضيين.

ووفقا لمؤشر العائد الكلي للعقارات الخليجية الصادر عن شركة ريفينيتيف، فقد ارتفع أداء القطاع 19.2 في المئة خلال الأحد عشر شهرا الأولى من العام، مدفوعا بالآداء القوي لمؤشرات قطاع التطوير العقاري في كل من دبي وأبوظبي والسعودية.

ويعتقد خبراء إنفست أن ثمة دلائل على استمرار نمو أسهم عدد من المطورين المميزين في العام 2024 نظرا لامتتع الميزانيات بسبولة وأفرة.

وأكدوا أن ذلك الوضع سيمكنهم من الحفاظ على حصتهم في الأسواق، فضلا عن تحقيق عائد قوي على الاستثمار واقتناص فرص أنشطة الاندماج والاستحواذ عبر الحدود.



التطوير مستمر ولن يتوقف

العراق يبدأ رحلة طويلة لمعالجة أزمة الإسكان المزمنة

الحكومة تعول على المطورين الصينيين لترميم تشوهات القطاع



سننتظر حتى 2029 لنرى الشقق

ومن أهم أسباب فشل الحكومات في معالجة هذه المشكلة المستعصية هو عدم وجود خطط إستراتيجية شقيها، قصيرة المدى وطويلة المدى، من أجل تلافي المؤشرات السلبية التي تنتج عنها.

30 ألف وحدة سكنية سيوفرها مشروع مدينة الجواهري في أبوغريب بتكلفة مليار دولار

ويقول خبراء إن عدم التوافق بين العرض والطلب واختلال التوازن أدى إلى ارتفاع في أسعار العقارات بشكل لافت حتى فاقته ما يتم تداوله في العديد من المدن الأوروبية الكبرى.

ومنذ عام 2014 تشهد العاصمة بغداد، على سبيل المثال، إنشاء مجمعات سكنية، لم يبع قسم كبير منها بسبب لهدب الأسعار، مما أجبر الحكومة على حث البنوك لتوفير قروض ميسرة للرأغبين في شراء شقق.

وفي بلد يتراوح فيه متوسط الدخل بين 400 و500 دولار في الشهر للفرد، وفق منظمة العمل الدولية، تبلغ أسعار العقارات السكنية في بغداد والتي عرفت في السنوات الأخيرة استقرارا نسبيا، بين ألفي دولار للمتر الواحد و8 آلاف دولار أو أكثر.

والعام الماضي خصص البنك المركزي تمويلات لتممية سوق الإسكان تقدر قيمتها بنحو 700 مليون دولار، وأكد على الاستثمار في اعتماد طرق مرنة لتقديم الائتمان للمعنيين وكذلك تنشيط قطاع التطوير العقاري.

في المئة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، و8.6 في المئة من القيمة المضافة للاقتصاد الكلي خلال الربع الثالث.

وكشفت تقديرات مركز الإحصاء أن قطاع النقل والتخزين حقق أعلى نمو في هذا الربع بنسبة 20 في المئة مقارنة بمعدلات النمو في الأرباع السابقة، متافرا بالنمو الكبير في حجم سوق حاويات الشحن وعدد الرحلات والركاب.

وشهدت الأنشطة المالية وانشطة التامين نموا بمقدار 14.4 في المئة بالربع الثالث على أساس سنوي بزيادة القيمة المضافة لهذا القطاع إلى 18.7 مليار درهم (5.1 مليار دولار)، لتصل حصتها في الناتج المحلي الإجمالي للإماره إلى 6.4 في المئة خلال هذه الفترة.

وأثر خفض إنتاج النفط وتراجع أسعاره سلبا على النمو الكلي هذا العام، لكن دول الخليج كثفت جهودها لتنويع اقتصاداتها ومصادر دخلها بعيدا عن النفط والغاز للتخفيف من أجل تحقيق نمو أكثر استدامة في المدى الطويل.

ومع تتالي الأعوام تراكمت الحاجة حتى وصلت إلى الملايين من هذه الوحدات. ويحتاج البلد النفطي إلى أكثر من ثلاثة ملايين وحدة لحل أزمة السكن، في بلد يتجاوز التعداد السكاني فيه 43 مليون نسمة، حيث تعمل الحكومة الحالية على جذب استثمارات اجنبية بهذا الاتجاه.

ويصطدم الكثير من السكان وخاصة الطبقتين المتوسطة والفقيرة بالعراقيل في سبيل الحصول على مسكن جراء الأسعار الخيالية، والتي كانت نتائج سياسات تخطيط خاطئة على مدار عقدين، فضلا عن استئراء الفساد.

ومن المتوقع أن تمنح السلطات خلال الفترة المقبلة عقود أربع مدن أخرى في محافظات كربلاء والأنبار ونيوى وبابل، مع الإعلان عن 10 مشاريع أخرى خلال العام المقبل.

وتتضمن المشاريع المرتقبة مدينة ضفاف السكنية كربلاء الجديدة والتي تشمل نحو 30 ألف وحدة، وأيضا مدينة الجنائن الجديدة في بابل بأكثر من 29.3 ألف وحدة.

أما المشروع الثالث، فهو المدينة السكنية الفلوجة الجديدة في الأنبار، والتي تحتوي على قرابة 84 ألف وحدة، وأخيرا مدينة الغزلاني الجديدة في نينوى وتتضمن 28 ألف وحدة.

وعلى مدار عقدين شكل الفساد أحد العوائق في إتمام المشاريع لأن المناقصات الحكومية تكون عرضة للاستغلال من قبل كارتل يعمل لصالح شخصيات نافذة في الدولة، كما هو الحال مع المعابر.

وأظهرت تقارير دولية على مدى سنوات أن الحكومات المتعاقبة التي تقلدت الحكم بعد الغزو الأميركي للعراق في 2003 وخاصة في فترة حكم نوري المالكي تسببت في إهدار الملايين من الدولارات بتعاذات أبرمتها وزارة الإسكان.

العالمية ودعم قطاع الأعمال عبر توفير الفرص الواعدة لرواد الأعمال والمستثمرين وتمكينهم من تحقيق أقصى إمكاناتهم، مع التركيز على أولوية التنمية البشرية والاستدامة.

وقال أحمد الزعابي رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي إن "استمرار هذا الأداء القوي يأتي تأكيدا على مرونة اقتصاد أبوظبي" و"فاعلية خطط" تحويل التحديات إلى فرص في مرحلة يشهد فيها الاقتصاد العالمي تحولات تؤثر على الأسواق والقطاعات.

وأوضح أن تحقيق نمو اقتصادي مدفوعا بالنمو المرتفع للقطاعات غير النفطية يمثل دليلا على متانة الأسس الاقتصادية وحوية الأطر والسياسات، ما يعزز قدرة الاقتصاد على تحقيق المزيد من الإنجازات.

وأكد أن في ظل البرامج الإستراتيجية للتنوع الاقتصادي، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص، وإطلاق المبادرات لاستقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية المباشرة، ترسخ أبوظبي مكانتها بوصفها وجهة مفضلة للمواهب والاستثمارات والأعمال. وتعمل حكومة الإمارة على تطوير منظومة أعمال حيوية تمتاز بالنافسية

وقال السوداني خلال التدشين إن "الحكومة شخصت، منذ بداية مهامها، الخلل في أزمة السكن، وأعدت خططا مدروسة لمعالجتها، انطوت على تشييد مدن سكنية متكاملة، وليست مجمعات، واختيار مواقع على أطراف بغداد والمحافظات بعيدا عن مناطق الاكتظاظ".

وأكد في تدويته على حسابه في منصة فيسبوك أن "مشروع مدينة الجواهري الجديدة سيبضمن لأول مرة 25 في المئة من الأراضي المخدمة ستوزعها الحكومة على المواطنين وفق آليات سيتم اعتمادها".

وتوقع سالار محمد أمين نائب رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار في تصريحات لوسائل إعلام محلية الانتهاء من المدينة السكنية في غضون 4 إلى 5 سنوات.

وتسعى الحكومة إلى مضاعفة الجهود بهدف تكثيف وتنوع العرض السكني والارتفاع به بما يسمح بتقليص العجز الكبير في الإسكان.

وأوضح السوداني أن الهدف الذي تسعى إليه الحكومة هو الوصول إلى تشييد ما بين 250 و300 ألف وحدة سكنية تستهدف من خلالها الطبقات الفقيرة والمتوسطة، كما سيكون هناك التزام بأسعار الوحدات السكنية لتبقى ثابتة.

وأجبرت الفجوة الكبيرة في الإسكان التي خلفتها البرامج السابقة، الحكومة على تغيير إستراتيجية تطوير القطاع العقاري متمسكة بالنمو المتصاعد لتنفيذ خطط تطوير جديدة رغم الصعوبات والتحديات، في محاولة لتلبية الطلب المتزايد من الفئات الفقيرة والمتوسطة.

وتظهر التقديرات أن الطلب على الوحدات السكنية بالبلاد زاح بمعدل يتراوح بين 50 و100 ألف وحدة سنويا،

شروع العراق في تجسيد خطته لمعالجة أزمة الإسكان من خلال مقاربة جديدة تستهدف بالأساس الطبقتين الفقيرة والمتوسطة، أملا في اختراق جدار الفجوة التي لا تزال تشكل صداعا مزمنًا منذ سنوات بسبب الفساد والفوضى السياسية والحروب المتعاقبة.

أبوغريب (العراق) - شكل وضع العراق حجر الأساس الأسبوع الحالي لبناء مشروع إنشاء مدينة سكنية جديدة على حدود العاصمة بغداد، تأكيدا على رغبة المسؤولين في نقض غبار التقاعس عن حل مشكلة الإسكان.

ويأتي المشروع الذي دشنته رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الأربعاء الماضي ضمن خطة طموحة من أجل تشييد خمس مدن في جميع أنحاء البلاد. وتضفي بغداد في تغيير الأساليب القديمة المتعلقة بتطوير القطاع لمواجهة الطلب المتزايد عبر مجموعة من البرامج تستهدف على وجه التحديد الطبقات الهشة متسلحة بمجموعة من الإصلاحات، التي ستقيد يد الفاسدين من التابعين بالمشاريع أو تخييرها.

وتحاول السلطات جاهدة منذ أربع سنوات لمعالجة أزمة الإسكان عبر إطلاق خطط تتلاءم مع النمو الديموغرافي المتزايد في البلاد، إضافة إلى الاعتماد على إجراءات لتسهيل حصول المواطنين على القروض بغوائد مقبولة.

وبدأت شركتان صينيتان في تشييد 30 ألف وحدة سكنية في مشروع مدينة الجواهري في قضاء أبوغريب، أحد مشاريع المدن الجديدة الخمس، التي تم الإعلان عنها الصيف الماضي ضمن إستراتيجية معالجة أزمة السكن، وتخفيف الاكتظاظ عن مراكز المدن الكبرى.

وفازت إيست تشاينا إنجنيرنج ساينس أند تكنولوجي وتشاينا ناشيونال كميكال إنجنيرنج إلى جانب شمس البناء العراقية بعقود المشروع البالغ تكلفته التقديرية حوالي ملياري دولار.



محمد شياع السوداني
أعدنا خططا لتشديد مدن سكنية متكاملة وليس مجمعات

وبحسب المواصفات الفنية للمشروع، فإن المساحة الكلية للمدينة تبلغ بنحو 7121 دونما، وتشتمل على 10 آلاف قطعة أرض سكنية مخدومة وجامعات ومراكز تجارية ونحو 70 مدرسة.

وستحتل مدينة الجواهري بكافة المرافق الخدمية الأخرى ومراكز النشاط الحضري، في إطار تصميم مدينة ذكية تراعي معايير البيئة والحداثة وتقديم الخدمات بالنظم الإلكترونية.

أبوظبي - وأصل أداء النشاط غير النفطي في أبوظبي تحقيق قفزات خلال العام الجاري بفضل نمو أعمال العديد من القطاعات التي تركز عليها حكومة الإمارة إلى جانب قطاع الوقود الأحفوري في تنمية الناتج المحلي الإجمالي.

وذكر مكتب أبوظبي الإعلامي الجمعة نقلا عن مركز الإحصاء في الإمارة أن الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي للعاصمة الإماراتية نما بواقع 7.7 في المئة في الربع الثالث من 2023.

ويقول المتابعون إن هذا النمو يعكس التنوع والتكامل بين القطاعات الاقتصادية المختلفة نتيجة للجهود الحثيثة والمواصلة التي تبذلها حكومة الإمارة على صعيد التنويع الاقتصادي. وأظهرت بيانات أولية أعلنها مركز الإحصاء أن الإمارة سجلت نموا اقتصاديا كليا بلغ واحدا في المئة خلال الفترة بين يوليو وسبتمبر الماضيين على أساس سنوي ليصل إلى 290.5 مليار درهم (79.11 مليار دولار).

وسجلت حكومة أبوظبي نموا بنحو 2.8 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال الأشهر التسعة الأولى

كاتبة أردنية تعيد كتابة التاريخ من خلال «أوراق الأجداد»

عمان - توثق الكاتبة والمؤرخة الأكاديمية هند أبوالشعر في كتابها "أوراق الأجداد" تجربتها في تقصي وجمع أوراق الأجداد وإعادة فحصها وقراءتها وتحليل مضامينها الاجتماعية والاقتصادية كمنهج تاريخي اجتماعي، دأبت أبوالشعر عليه من أجل إعادة قراءة التاريخ الاجتماعي الأردني، وذلك من خلال تقديمها مجموعة كبيرة من دراسات تاريخ الأردن الحديث.

هذا الكتاب النوعي يعد تطبيقاً عملياً للفكرة المتمثلة في التنقيب داخل التاريخ الاجتماعي والاقتصادي من خلال أوراق الأجداد، وقد نشر على حلقات في جريدة "الرأي" وعلى مدار عامين، ومن خلال زاوية الكاتبة الأسبوعية "ذاكرة الوطن" التي قدمت فيها لقراءها فرصة الاطلاع على محفوظاتهم من أوراق الأجداد التي بقي بعضها وغاب أكثرها، وهذا ما يؤكد أهمية هذا الكتاب، الذي جمعت من خلاله وثائق يومية مفصلة لم يهدف صاحبها إلى كتابة التاريخ اليومي، لكنه وثق بتلقائية لزمته وللواقع الاقتصادي والاجتماعي والعمراني والإداري بامتياز.

وترى أبوالشعر أن الكتاب، الصادر حديثاً عن "الآن ناشرون وموزعون" في عمان، يعتمد على تجربتها بجمع أوراق الأجداد ودراستها باعتبارها مصدراً من مصادر كتابة التاريخ المحلي، ومصدراً جديداً لإعادة كتابة تاريخنا الحديث، وتقدم من خلاله التاريخ اليومي بعيداً عن التاريخ الرسمي، وهو دعوة لكل من يحفظ أوراقاً محلية دونها الأجداد بأقلام الكوبيا أو الرصاص، ولكل من يحتفظ بمذكرات يومية بخط الأجداد أن يقدمها لتحفظ في مراكز التوثيق، ليتيح للمختصين دراستها واستعادة الزمن من مصدر لم يستخدم حتى اليوم في تفحص التاريخ وتدوينه ودراسته.

وتضيف أبوالشعر في معرض حديثها عن هذا الكتاب "مصدرنا في كتابة التاريخ المحلي ثمينة وحقيقية، هذا ما يجب أن يصبح هاجسنا في البحث والتوثيق، ومن هنا لا بد من البحث عن هذه المصادر المحلية التي ضاع الكثير منها بفعل الإهمال زمنًا طويلاً".

وتؤكد الكاتبة على أهمية ما تمنحه الكتابة الإبداعية للمؤرخ من مفاتيح التدريب العقلي عند دراسة التاريخ وكتابته، لأن الأدب إبداع مفقوح حر وجميل، أما كتابة التاريخ فهمة صعبة وشاقة والتزام يورق صاحبها، مما يدفعها إلى طرح سؤال كبير في مقدمة كتابها حيث تقول "إن السؤال الكبير الذي يورقنا دوماً هو علاقتنا بالتاريخ، ومخاوفنا من أن يكون تاريخنا بعيداً عن الموضوعية والمنهج العلمي، فهل كتب العرب لأنفسهم تاريخاً صحيحاً وعادلاً؟".



وتضيف "إن يوميات حسن المحمد الغرابية ستصبح جزءاً من ذاكرة القراء، ليعرفوا متى اشترى في أحد أيام من عام 1946 من سوق إربد، وما الذي اشتراه، وكم دفع، وما العملة التي استخدمها، ومتى مات الثور الأسود في داره، ولماذا مات؟ هل كل موت الثور علاقة بوباء ما؟ وكيف كان الناس يداوون مواشيهم، وهل كانت الدولة مسؤولة عن توفير العناية الكافية لمربي المواشي؟ وكم كان سعر الثور آنذاك؟ هل يفصل كل هذا عن تاريخ المرحلة الاقتصادية والاجتماعي؟".

ومن الجدير ذكره أن هند أبوالشعر كاتبة وأكاديمية ومؤرخة أردنية، تكتب القصة القصيرة والنصوص والمقالات الصحفية والدراسات التاريخية. وهي أستاذة جامعية، شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات التاريخية والأدبية في الأردن والبلاد العربية، وأشرفت على العديد من الرسائل الجامعية وشاركت في العشرات من المناقشات لرسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات الأردنية والعربية.

وتضيف "إن يوميات حسن المحمد الغرابية ستصبح جزءاً من ذاكرة القراء، ليعرفوا متى اشترى في أحد أيام من عام 1946 من سوق إربد، وما الذي اشتراه، وكم دفع، وما العملة التي استخدمها، ومتى مات الثور الأسود في داره، ولماذا مات؟ هل كل موت الثور علاقة بوباء ما؟ وكيف كان الناس يداوون مواشيهم، وهل كانت الدولة مسؤولة عن توفير العناية الكافية لمربي المواشي؟ وكم كان سعر الثور آنذاك؟ هل يفصل كل هذا عن تاريخ المرحلة الاقتصادية والاجتماعي؟".

ومن الجدير ذكره أن هند أبوالشعر كاتبة وأكاديمية ومؤرخة أردنية، تكتب القصة القصيرة والنصوص والمقالات الصحفية والدراسات التاريخية. وهي أستاذة جامعية، شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات التاريخية والأدبية في الأردن والبلاد العربية، وأشرفت على العديد من الرسائل الجامعية وشاركت في العشرات من المناقشات لرسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات الأردنية والعربية.

وتضيف "إن يوميات حسن المحمد الغرابية ستصبح جزءاً من ذاكرة القراء، ليعرفوا متى اشترى في أحد أيام من عام 1946 من سوق إربد، وما الذي اشتراه، وكم دفع، وما العملة التي استخدمها، ومتى مات الثور الأسود في داره، ولماذا مات؟ هل كل موت الثور علاقة بوباء ما؟ وكيف كان الناس يداوون مواشيهم، وهل كانت الدولة مسؤولة عن توفير العناية الكافية لمربي المواشي؟ وكم كان سعر الثور آنذاك؟ هل يفصل كل هذا عن تاريخ المرحلة الاقتصادية والاجتماعي؟".

ومن الجدير ذكره أن هند أبوالشعر كاتبة وأكاديمية ومؤرخة أردنية، تكتب القصة القصيرة والنصوص والمقالات الصحفية والدراسات التاريخية. وهي أستاذة جامعية، شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات التاريخية والأدبية في الأردن والبلاد العربية، وأشرفت على العديد من الرسائل الجامعية وشاركت في العشرات من المناقشات لرسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات الأردنية والعربية.



هند أبوالشعر تبدأ بأجدادها لتقرأ التاريخ

الجيل القادم سيرفض آداب من سبقوه ويدين ما أورثوه من عواقب

«لماذا يكره المثقفون بعضهم؟».. كتاب يفصح أوهام الثقافة العربية



أي دور للمثقف العربي غريب الأطوار (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

حيثيات سرقة روايته "أموات بغداد" وتويرها بحلة جديدة للجمهور. ما يذكره جمال حسين علي عن تعرض عمله الروائي للسرقة وصعود المختل لنص غيره إلى منصة النجومية يضع الوعي النقدي وحتى وظيفة القارئ أمام أسئلة جوهرية، كما يعيد إلى واجهة الباحث عبدالجبار الرفاعي في كتابه الموسوم بـ"مسررات القراءة ومخاض الكتابة" عداا الهوس بكتابة الرواية في الإبداع.

رافق عصر التنوير نشوء مفهوم الانتلجنسيا وحل رجال الفكر مكان الكاهن وانتقلت وظائف الأخير من إصدار الأحكام والقول الفصل المثقف، وأصبح هذا المصطلح الجديد ديفاً للقداسة العلمانية والروحانية الحداثوية. ويرغب المثقف في الاحتفاظ بقداسة رجل الدين بيزة علمانية. ومن البدايات التي قد لا تحتاج إلى التذكير أن الثقافة قد تم تطويعها لأغراض غير نزيهة تماماً كما كان الأمر بالنسبة إلى الدين، لذلك لا يستبعد الكاتب أن يكون المثقف متعهداً بنشر ما يخدم مصالحه الشخصية.

واصطدم جمال حسين علي بالعاهات المستفحلة في الوسط الثقافي مستطبناً سايكولوجية المثقفين، ولعل أكثر ما يستغربه المتابع أن المثقف يكن الكراهية للمسؤول السياسي وبهاجمه، ولكن يتملق له ويرحب بأن يكون ضمن فريقه الاستثنائي. كما أن هذا الكائن الثقافي يسرف في الحديث عن نفسه بحيث إذا خطر عليه الكلام عن مآثره في اللقاة الصحفية سينتهي اللقاء في ثوانٍ معودة. ويرتاح أغلب المثقفين للاندماج في العصابات والشللية والمحميات وهذا ما يزيد من مستوى التلوث الفكري.

يطرح جمال حسين السؤال عن دور الناقد الأدبي وجدارته بالصعود على أكتاف النصوص الإبداعية، مشدداً على أن النقاد لا يملكون المهوبة ومشكلتهم هي مواصلة التدجيل والتضليل. وأحسن من كتبوا عن القصة والرواية والشعر هم الإبداء أنفسهم وليس النقاد. قد يبدو للقارئ أن مؤلف الكتاب غارق في السوداوية، وفقد ثقته بدور الفكر والثقافة، وفي الحقيقة إن ما يصبو إليه جمال حسين علي ليس إعلان نهاية القيم الثقافية والفنية بقدر ما ييمه تشخيص مكانم الخلل وأعراض الأوبئة الفكرية والتأكيد بأن الأشخاص الذين خدموا البشرية لم يكونوا حاملي الألقاب والديباجات.

ويعلن جمال حسين، دون مواربة، في مستهل كتابه أن ما يهدد الثقافة ليس الإنترنت ولا التلفزيون أو السينما أو غير ذلك من الإحداثيات التقنية بل الثقافة نفسها هي الخطر حينما تقدم على نحو سيئ وبالتالي يزداد الوضع قتامة، لأن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة، ولا يكلف أي طرف نفسه عناء الكشف عن الابتذال والضحيج الاستهلاكي.

ويرى المؤلف أن تقديم الثقافة وعرضها مسؤولية جسيمة ومما يكسبه حساسية في هذا التوقيت هو انهيار الكثير من المثل والتسابق على سحب الأضواء، فيما الكتابة تقتضي أن تثب فيها نفحات من روحك ودمك ولا ضير إذا كان اسمك مغموراً اليوم سيأتي من يحفر في جوف التربة وينصفك. ومن نافلة القول إن هذه النبذة تعيد إلى الهموم الثقافية قيمتها وتسبع عليها ديمومة وأصالة، بالتاكيد الثقافة ينسجتها هذه قد تكون جبهة أمامية لحماية القيم ودحر التفاهة، فالتقاسم عن القيام بمؤازرة العمل الثقافي يفسح المجال لانتشار الأفكار الموبوءة.

يشير جمال حسين إلى أن إبطاليا كانت ترزح تحت وطاة الحرب والإغتيالات لمدة ثلاثين عاماً، ولكن في غضون هذه الأيام الدامية اختمرت المواهب وظهر مايكل أنجلو وليوناردو دافنشي وارتمت بوابر عصر النهضة في الأفق، هنا من المناسب أن نضيف تجربة مدينة بيروت التي وقعت بين تقاطع نيران الأطراف المتناحرة، ومع أن شرارة الحرب قد طالت كل مفاصل الحياة وحولت المباني إلى أنقاض اتخذ الفنانون هذه الأماكن صالات لعرض اللوحات الفنية.

لا تستعاد تلك الوقائع للإبانة عن صمود هذه المدينة فحسب بل الغرض من ذلك هو التذكير بأن الثقافة هي جوهر الهوية الإنسانية، إذن المعاناة عنصر أساسي للتفجر الإبداعي. يقول الشاعر الفرنسي ألفريد دي موسيه بأن وراء كل عمل إبداعي عظيم توجد ألام مبرحة. بدوره يفسر جمال حسين بنوع أفلاطون وفتوحات كانتط الفكرية واختراقات غوته الإبداعية بعدم وجود ما يشفي غليل هؤلاء في الواقع وعدم تحقيق الرغبات. وتؤكد التجارب المشار إليها أن الخلاف مع العالم والسير على عكس تياره الرتيب هما محرك للإبداع ونسف للأعراف المؤطرة، وبذلك يكون الانشقاق عن الجوقة مؤشراً على التنوير الفكري.

الضمور الإبداعي ما يؤدي إلى الانتكاسة في الإبداع ليس الدنني في الذوق أو ندرة المواهب بل تكمن أسباب هذا التراجع في ضمور القيم والمثل العليا وسوء الاستغلال للكثير من وسائل النشر وبث المحتويات السطحية، وهذا ما يسميه الكاتب "جرائم فكرية" يقترفها الجموع بحق الجيل تلو الآخر. تفوق مخاطر من يقرأ خطأ مخاطر من لا يقرأ ولا يمت بصلة إلى الكتب. على هذا المنوال يواصل المؤلف تقويض الصورة

المتأمل في الساحات الثقافية العربية التي تتشابه من قطر إلى آخر سيقف على إخلالات ما انفكت تتكرر وتتوارثها الأجيال، وبعيدا عن التوصيف العدمي اليائس فإن واقع الثقافة بحاجة إلى وقوف جدي يخلصها من عقود من الأوهام والممارسات التي لا تساهم إلا في زيادة التخلف. وهذا ما حاول تشخيصه الكاتب العراقي جمال حسين علي.



كه يلان محمد

المغالاة في الحديث عن التحديات التي تدهم العصر والتسويق للنظرة التشاؤمية القاتمة عن المستقبل ملج لادبيات الفكرية المعاصرة وثيمة لموجة الإعمال الفنية والنصوص الديستوبية وما أشار إليه البير كامو في خطابه بالأكاديمية السويدية من أن هدف جيله ليس إصلاح العالم لأن ذلك دون ما يجب أن يقوم به، لافتاً إلى أن مهمة أكبر تنتظره وهي منع العالم من تدمير نفسه. ويكشف عن القلق بشأن المستقبل المحفوف بالريبة.

يمضي الكاتب الإسباني ثيسار أنطونيو مولينا شوطاً أبعد في التعبير عن هواجسه المؤرقة عن جودة الحياة حين يتساءل هل نحن بانتظار الهيجين؟ أم أن الهيجين هم نحن أنفسنا دون أن نعرف ذلك؟ إذا كانت الأحوال وصلت إلى هذا الحد من السوء فإين يوجد مصدر المواساة؟ هل يجب إطلاق رصاصة الرحمة على الأمل، ونذكر بما قاله فرويد من أن ما يبحث عنه المثقفون من المواساة والتداوي لم يعد موجوداً؟

خطر الثقافة من المعلوم أن البصيص الذي يلوح في آخر النفق لا يمكن أن يصدده سوى أصحاب البصيرة الفكرية الذين قد يصعدون النفس النقدي في النظر إلى معطيات الواقع، لكن هذا المنحى الانتقادي يجمي العقل من الخمول والتهاوي في دمة اليأس، ويخالف الروحية الإنهزامية التي ما انفكت تؤكد أن ليس بالإمكان أكثر مما كان. إذن تقوم إرادة التعبير والمشاريع النهضوية على أرضية النقد ومناقشة التوثقيات والتماثل في صحة المسلمات السائدة، وهذا ما تستشفه في آلية الكتابة لدى الكاتب العراقي جمال حسين علي.

ما يهدد الثقافة ليس الإنترنت ولا التلفزيون أو السينما أو غير ذلك من الإحداثيات التقنية بل الثقافة نفسها

تناول علي في كتابه "لماذا يكره المثقفون بعضهم؟"، الصادر مؤخراً عن "صوفيا"، ظواهر مهيمنة على البيئة الثقافية، كاشفاً المواصفات النفسية لشخصية المثقف في أزمنة مختلفة. فالمؤلف يوافق الفيلسوف فريدريش شليجل في رايه بأن الشيء الأكثر فائدة وسموا هو الثقافة. لكن هذا لا يعني الانسحاق وراء كل ما يروج له تحت مسميات ثقافية ومعرفية. وفي الواقع إن ما يفتك بالعقل ليس الجهل بل توهم المعرفة حسب تعبير ستيفن هوكينغ. ومن الملاحظ أن هذا التوهم المتمثل في الألقاب الاستعراضية والاستعلاء الأجوف هو الغالب على الوسط الثقافي لذلك يتخذ صاحب "حبة بغداد" خطاً تفكيكياً لتعرية الأوهام المغلفة بعناوين مضخمة.

الاعتقاد بأن الثقافة يمكن التعويل عليها للخروج من عنق الزجاجة مجرد استمرار لاجترار العموميات إذا لم تصحبه عملية التنكيس للقشور المتراكمة في الملبب الثقافي. لا شك أن هذه المبادرة تتطلب التنقيب عن العوامل التي تعمق الأزمة الفكرية وتقطع الطريق على انطلاقة العقليات الرائدة.

بنغازي تحتفي باختيارها عاصمة الثقافة الإسلامية للعام 2024

تظاهرات فنية وثقافية تقدم وجوها أخرى لأعرق المدن الليبية



الشروع في الاحتفاء بأبرز المدن الليبية

عشر للميلاد عرفت هذه المدينة كميناء، وتنسب إلى صاحب أقدم ضريح بها من الأولياء فكانت "مرسى ابن غازي". استولى الأتراك على مدينة بنغازي سنة 1578 ثم بعد ذلك حكمها القرمانليون سنة 1711 إلى أن عادت إلى الأتراك سنة 1835، وبقيت كذلك إلى فترة بدء الاحتلال الإيطالي عام 1911، ثم بعد الحرب العالمية الثانية صارت مقرا للإدارة العسكرية البريطانية في برقة وعاصمة لحكومة برقة سنة 1949 ثم إحدى عاصمتي المملكة الليبية المتحدة منذ الاستقلال سنة 1951.

وفي فترة الاحتلال الإيطالي تم إنشاء الحدائق كما شيدت عمارات ضخمة مثل المسرح الذي شيد سنة 1932 والجامعة التي كانت مقرا للحاكم ومنى للبرلمان، كان مشيدا على الطراز المغربي وحول فيما بعد إلى مقر للقيادة الفاشستية، كما أن هناك بناية كبيرة ذات أبراج تعرف بقصر الأعيان ونظم الهوتيل المبنى في ذلك الوقت (هوتيل إيطاليا).

وقرأه الجهات الرسمية في شرق ليبيا على احتضان اجتماعات مهمة لوزراء الثقافة في الدول الإسلامية ولعدد من المنظمات والمؤسسات الثقافية البارزة، وأن تكون قبله لوسائل الإعلام الإقليمية والدولية التي ستغني البرامج الثقافية والفنية وتعد برامج وثائقية عن مئات المواقع والحصون والمساجد والمباني والأضرحة الأثرية التي تزخر بها بنغازي والمدن المجاورة.

المسلمون من الأندلس عام 1637 توجهوا إليها، وأقاموا بها وبدأوا يشيدون قلعة تحصنون بها، لكنهم ما لبثوا أن هجروها بين عامي 1638 و1639.

برنامج الاحتفالية يتضمن 80 حدثا ثقافيا وعلميا وفنيا تتنوع بين ندوات ومؤتمرات ومحاضرات ومهرجانات ومعارض

أما اسم بنغازي فيعود إلى سنة 1450 ميلاديا عندما أقام بها الولي الصالح "سيدي غازي". وتقع مدينة بنغازي على شبه جزيرة محصورة بين البحر وملاحة السلماني ولا تزال أسوارها قائمة إلى الآن، وعندما ارتفع عدد السكان امتدت المباني فوصلتها بضواحي البركة والفويحات وجليانه والصابري فتكونت مدينة بنغازي الجديدة بشوارعها الفسيحة المستقيمة المشجرة تطلها الميادين والحدائق الزاهرة وتقوم على جوانبها مبان على أحدث طراز معماري. وكان معظم سكان بنغازي من المهاجرين والتجار القادمين من مصراتة وساحل طرابلس، ثم استقرت بها جماعات من التجار تنسب إلى تاجوراء ومسلاته وزليت، وأعادوا إليها الحياة وحملت اسم "كوية الملح" أي قرية الملح، وفي منتصف القرن السادس

خلال اجتماع مع اللجنة العليا واللجان التحضيرية المكلفة بتنظيم الفعاليات المخططة على هامش هذه الاحتفالية البارزة، على أهمية تكثيف الجهود وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية، مشيرا إلى حرص مجلس وزراء الحكومة الليبية والقيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية ولجنة إعادة الاستقرار والإعمار واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والإيسيسكو على نجاح هذه المناسبة الثقافية الفريدة.

من جانبه أكد عميد بلدية بنغازي الصقر بوجواري استعدادهم للاحتفاء باحتفالية بنغازي عاصمة للثقافة الإسلامية للعام 2023 طيلة أيام البرامج والأنشطة، وفق قوله، وأوضح أن البلدية تقوم بالصيانة العاجلة للبيئة التحتية للمراكز والمقار الثقافية التي ستستغل في تنظيم فعاليات التظاهرة.

تاريخ حافل

وتقع مدينة بنغازي شرقي مدينة طرابلس بنحو 1050 كم تقريبا، وكانت في العهد الملكي عاصمة ليبيا الشرقية، وأنشئت من قبل اليونانيين في العام 525 قبل الميلاد، عندما كانت مستوطنة إغريقية عرفت باسم "يوسبيريديس"، وهي تدخل ضمن منطقة برقة.

وصلها الفتح الإسلامي عام 22 للهجرة، وصالح عمرو بن العاص أهلها على دفع الجزية. وعندما نزح

الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، مذكرا بإقرار تشكيل لجنة الاحتفال الذي صدر في فبراير الماضي عن اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم الراعي المحلي للاحتفال، وضم أكثر من 25 شخصية يرأسون مؤسسات إعلامية ونشطاء ومهتمين بالشأن الثقافي ومختلف صنف المعرفة.

ويشير المراقبون إلى أن بنغازي ستستمر عن ملامحها وصورتها الجديدة في ظل جهود إعادة الإعمار التي تشهدها منذ الإعلان رسميا عن تحريرها من الجماعات الإرهابية في يوليو 2017 بعد معارك دامية استمرت ثلاث سنوات، لاسيما وأنها تعتبر حاليا مركز القرار السياسي والعسكري لشرق وجنوب البلاد، حيث تحتضن مقر القيادة العامة للجيش الوطني ومجلس النواب والحكومة المنتقاة عنه.

وكان الاحتفال بعواصم الثقافة في العالم الإسلامي قد تم إقراره في المؤتمر الثالث لوزراء الثقافة في العالم الإسلامي عام 2001، وتم اختيار بنغازي لتحظى بهذا التكريم في عام 2022، لكن تم تأجيل ذلك بسبب تداعيات فايروس كورونا.

وشدد وزير الخارجية والتعاون الدولي المفوض بالحكومة الليبية، الأكاديمي عبدالهادي الحويج،

بعد تأجيل الاحتفاء بمدينة بنغازي الليبية عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي سستطلق الاحتفالات بهذا الحدث أخيرا مع بداية عام 2024، لتقدم المدينة وجوها الثقافية والتراثية المختلفة، وخاصة ما يتعلق بالحضارة الإسلامية وما مر بها من توارخ مؤثرة، وما قدمته من مآثر وفنون.

الحبيب الأسود كاتب تونسي



أذن رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة حماد بانطلاق فعاليات الاحتفال ببغازي عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي للعامين 2023 و2024، وذلك خلال مشاركته الأحد الماضي في احتفالات إحياء الذكرى الـ72 لاستقلال ليبيا رفقة عدد من الوزراء في حكومته بحضور جمع كبير من المسؤولين البارزين ولوفد من القيادات العسكرية والأمنية والمدنية.

وأشاد حماد باختيار مدينة بنغازي عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي، وقال إن "لذلك أهمية كبرى سطرته بأحرف من نور في تاريخ هذه المدينة ورفعتها"، مؤكدا أن هذا الاختيار "لم يأت من العدم، وإنما جاء بعد كفاح طويل، نتج عنه القضاء على الإرهاب والإرهابيين في جميع المدن شرق البلاد وجنوبها، بعد أن حاول هؤلاء الإرهابيون طمس هويتها التاريخية والثقافية والإسلامية، من خلال تسترهم بالدين الذي هو منهم براء".

ثمانون فعالية

منح حماد في نهاية كلمته الإذن ببدء فعاليات بنغازي عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي، والتي ستنطلق فعليا في بداية عام 2024، وتتضمن عددا كبيرا من التظاهرات الفنية والثقافية، من بينها تظاهرات مسرحية ومهرجانات للأغنية الليبية والمالوف والموشحات والإنشاد الديني،

وفعاليات سينمائية ومعارض للكتب والفنون التشكيلية وعروض فولكلورية، وندوات فكرية يشارك فيها ممثلون عن الدول العربية والإسلامية.

وتوجت مدينة بنغازي باختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية وفق تحقيقها معايير منظمة التعاون الإسلامي التي تشترط أن تكون للمدن المختارة مساهمة في الدور العلمي والثقافي والإسلامي والتاريخي، وذلك بعد أن كانت العاصمة طرابلس قد اختيرت عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2007، وقد دشنتها



معارض للشعر والمرأة والإبل في المهرجان الدولي للصحراء بدوز

المهرجانات بالبلاد وأحد أكبر التظاهرات الثقافية التي تعنى بالتراث المادي واللامادي.

كما أكد كل من الشعارين كمال الخليلي ورضا الشرف من محافظتي القبروان على أن موضوع العكاظية الشعرية جميل ومس أغلب الشعراء المشاركين، معبرين عن أملهما في أن يكونا في مستوى تطلعات رواد هذه التظاهرة التي تتميز بجمهور يتقن الشعر أبا عن جد ويجيد تقييم الشعراء.

وأكد عدد من متابعي العكاظية الشعرية على غرار محمد بن إبراهيم أن جمالية المهرجان الدولي للصحراء بدوز تكمن في نهله من عادات وتقاليد البدو الذين كانوا يتميزون بالتنقل بين الفياض بحثا عن الكلا والمريع، إلى جانب إجادتهم نظم الكلام سواء شعرا أو نثرا، مشيرين إلى أن العكاظية الشعرية تحظى سنويا بمتابعة من جمهور غير يحرص على ألا يفوت قصائدها التي تثرى الذاكرة وتعبّر عما يختلج في الوجدان من أحاسيس يلخصها الموضوع الذي تختاره لجنة التنظيم من سنة إلى أخرى.

القريحة الشعرية التي يحاول الشعراء الذين يحلون على خشبة العكاظية من مختلف محافظات تونس التعبير عنها بأبيات باتت تمثل مدونة شعرية للمهرجان الذي يعتبر شيخ



وإضافة إلى المعارض الثقافية يشهد المهرجان تنظيم دورة جديدة من العكاظية الشعرية التي تمثل إحدى الدائم الرئيسية التي يبنى عليها برنامج المهرجان الدولي للصحراء بدوز منذ تأسيسه في سنة

1967 حيث تميز أهالي هذه المنطقة بإتقانهم نظم الجيل من الكلام أو حفظه، وهو ما جعل من هذه العكاظية محجة الشعراء من مختلف محافظات تونس للمشاركة في مواضيعها التي تختلف من سنة إلى أخرى.

وأوضح رئيس لجنة الشعر بالمهرجان جمال عبد النور أن موضوع العكاظية لهذه السنة هو "السر"، مشيرا إلى تلقي 35 نصا للمشاركة في المسابقة الرسمية لهذه العكاظية، تم قبول 25 منها بعد عملية الفرز، هذا إلى جانب قبول 15 نصا للمشاركة في مسابقة الأغنية البدوية التي تقام على نفس مسرح العكاظية. ومن ناحيتهم اعتبر عدد من الشعراء المشاركين في هذه العكاظية، على غرار الناصر الشايب، أن المهرجان الدولي للصحراء بدوز يلاسن من سنة إلى أخرى مواضيع تتميز بالتمرد وإثارة

لغة التخاطب بين أهلها الذين يعتبرون كلهم شعراء وإن اكتفى البعض منهم بالحفظ.

وأضاف المصدر ذاته أن المعرض الثاني خصص للتعريف بالمناضلات الفلسطينيات وذلك بالتعاون مع جمعية نساء من أجل التنمية والمساواة بدوز، وهو عبارة عن مجموعة من الصور للمرأة الفلسطينية منذ فترة ما قبل النكبة إلى الآن، سواء المرأة الشهيذة أو تلك المناضلة في حياتها اليومية وتلك المرأة المزارعة أو ربة البيت، وذلك للتعبير عن انخراط المهرجان التام في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

أما المعرض الثالث فهو معرض الماراطون الدولي للقدرة والتحمل للمهاري الذي أطلقه المهرجان منذ سنة 1990، وينظم هذا المعرض بالتعاون مع الجامعة الفرنسية للمهاري والجامعة الأوروبية للمهاري، ويجسد تاريخ هذا الماراطون على امتداد أكثر من 30 سنة وما يشهده من مشاركات عربية ودولية.

كما أشار الشيعيني إلى أن سلسلة المعارض التي ينظمها المهرجان والتي تجسد البعد الثقافي لهذه التظاهرة التي إقبلا كبيرا من الدارسين والطلبة الذين يجدون فيها مدونة تجمع بين الكثير من المحطات التي مر بها شيخ المهرجانات، والتي ساهمت في الإثراء الذي يلقاه على الصعيدين الوطني والدولي.

الربوع بقصائد لا تزال ترد إلى اليوم. كما أشار الشيعيني إلى أن الهدف من هذا المعرض يجمع بين الوفاء والذكرى لفحول الشعر بالجهة، إلى جانب تعريف الجيل الجديد بما قاله الأباة، خاصة وأن مدينة دوز تعتبر مدينة الشعر الذي يمثل



العكاظية وسلسلة المعارض التي ينظمها المهرجان تجسدان البعد الثقافي لهذه التظاهرة التي تحتفي سنويا بثقافة الصحراء

دوز (تونس) - ينظم المهرجان الدولي للصحراء بدوز في دورته لهذه السنة معرضا دوليا يجمع بين ثلاثة محاور رئيسية، خصص الأول منها للاحتفاء بالشعراء والقصائد المتوجة في مسابقات المهرجان منذ تأسيسه في سنة 1967، في حين خصص الثاني للتعريف بالمرأة الفلسطينية المناضلة، ليفرد الثالث للتعريف بسباق الإبل المعروف بماراطون القدرة والتحمل، الذي ينتظم ضمن فعاليات هذه التظاهرة الثقافية منذ سنة 1990.

وأوضح رئيس لجنة المعارض الثقافية بهيئة المهرجان الدولي للصحراء جلال الشيعيني أن القائمين على هذه التظاهرة الثقافية حرصوا خلال الدورة 55 على إبراز البعد الثقافي للمهرجان عبر تنظيم سلسلة من المعارض الدولية يحمل أولها عنوان "من ذاكرة العكاظية... شعراء الصحراء" وهو معرض خصص جناحه الأول لإبراز فحول الشعراء القدامى وماذا قالوا عن المهرجان في بداياته، على غرار المرحوم علي بيلة والحبيب عبداللطيف ومحمد الطويل والمولدي العجال ومنصور نبخشة، في حين خصص جناحه الثاني للتعريف بالقصائد المتوجة ضمن العكاظية منذ سنة 1980 وما ساهمت به هذه القصائد وأصحابها في إثراء المدونة الشعرية البدوية لهذه

«أنا ماشي أنا».. فيلم مغربي يحقق التوازن بين الكوميديا والدراما

المخرج هشام الجباري: السينما المغربية أصبحت قوية تجاريا وتناسب جميع الشرائح



فيلم يشرح حاجات التسليّة والاستمتاع

رغم الطابع الكوميدي للأحداث إلا أن قوة الفكرة تتجلى في إبراز الشخصية القوية للمرأة المغربية وقدرتها على التحدي

وكذلك السينما الأسبوية والمصرية، ومع ذلك يظل كل عمل يحتاج إلى جوانبه الخاصة، ويتابع "في عملي أنا ماشي أنا"، تأثرت على وجه خاص بسينما الثمانينات وأفلام المصادرات في الصحراء والمناطق الجنوبية، فكان لهذه الأفلام جميعها تأثيرها عليّ، ولكن ذلك كان ضمن حدود معقولة فجميع العناصر السينمائية تظهر في أعمالي ولكن بأسلوب مغربي أصيل".

ويشدد على أن الهدف من عمله الجديد هو إشباع حاجات التسليّة والاستمتاع للمشاهدين. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يثير العمل نقاشات اجتماعية عند النظر إلى مواضيعه الرئيسية مثل الحب والوفاء ومؤسسة الزواج واختيار شريك الحياة، إذ يمكن لهذه القضايا أن تلقي الضوء على جوانب مختلفة من حياتنا، وتحفز النقاش حول القيم والتحوّلات الاجتماعية. ويعتبر ذلك تمديدًا للتأثير الإيجابي للفن في تسليط الضوء على مواضيع ذات أهمية تعزز التواصل والفهم بين الناس. ويشاركنا هشام الجباري أن هناك أفلاما أو مخرجين سينمائيين أثروا في أسلوبه قائلا "تأثرت بمجموعة واسعة من المخرجين المغاربة والعرب والأجانب، ابتداء من البدايات مع هيتشكوك وصولا إلى كريستوف نولان،

تبرز الفراء الثقافي للبلاد، مما يخلق جوا جميلا ومتنوعا بلغت انتباه الجمهور. ويضيف عن التقنيات المستعملة في نقله للرسالة الثقافية والاجتماعية "استعملنا أحدث الوسائل التقنية في التصوير، مع فريق عمل قويّ الزم بتقديم تجربة بصرية متميزة، كما أن تحقيق مشاهد خارجية متنوعة وممتعة كان يشكل تحديا كبيرا، ولكن بالنظر إلى جودة الإنجاز، تجاوز الفريق هذه التحديات ببراعة". وبلغت إلى أن هذه العناصر الإبداعية والتقنية تدل على أن السينما المغربية قوية تجاريا وتناسب جميع شرائح الجمهور، ويظهر هذا التناغم الجاد والاحترافي أنه يمكن تحقيق منافسة قوية في هذا المجال، مما يسهم في رفع مستوى الصناعة السينمائية المغربية على الساحة الدولية.

ويظهر أيضا العنصر الدرامي بقوة، خاصة عندما يدرك الزوج أن المرأة التي ضحت من أجله هي الحب الحقيقي الذي يجب ألا يتجاهله، ويعكس هذا الجانب الدرامي تفاصيل معقدة في العلاقات الإنسانية ويضيف إلى القصة عمقا آخر. ويقول الجباري لـ "العرب" حول التوازن الذي حاول تحقيقه بين الكوميديا والدراما في القالب السينمائي "دائما أشتغل على تحقيق توازن بين الكوميديا والدراما، ولا سيما في الأعمال التلفزيونية مثل 'سلمات أبو البنات' الذي شهد توازنا ملحوظا بين العناصر الكوميدية والدرامية، وهو ما يظهر على نحو لافت في فيلمي الأخير هذا أنا ماشي أنا، فالكوميديا غالبا ما تكون هي العنصر البارز، إلا أن هناك جانبا دراميا قويا سيظهر في النصف الثاني من العمل".

ورغم وجود شدة درامية قوية بين الشخصيات في الجزء الثاني من الفيلم، توازن الحكمة بين الفكاهة والجوانب الإنسانية فيه، فالجمهور تقبل الدراما الموجودة بصدر رحب، ولكن يبقى الهدف هو تقديم مغامرة كوميدية تلهم المشاهدين وتشد انتباههم. ويكشف المخرج عن العقبات خاصة أثناء تصوير القصص البشرية المميزة في فيلمه هذا مبينا "واجهتنا كما هو معتاد تحديات كبيرة خلال عملية التصوير وخاصة في فصل الصيف، حيث بلغت درجات الحرارة ذروتها ووصلت إلى 49 درجة مئوية وهذا مثل تحديا فريدا، وخاصة مع تأثير الحرارة الشديدة على مكياج الممثلين وأدايتهم، وتجاوز هذه العقبات يتطلب التخطيط الجيد وضمان راحة وأداء فعال لفريق العمل".

ورغم هذه التحديات كان العمل يشكل مغامرة مثيرة، فالفيلم الذي استمر في القاعة لمدة ساعتين وتفاعل معه الجمهور على نحو إيجابي يعكس نجاحا واضحا.

التأثير الإيجابي للفن

ينوه هشام الجباري بالتنوع الثقافي والاجتماعي في المجتمع المغربي موضحا "تجسدت خلال التصوير جوانب متنوعة من الثقافة المغربية، بدءا من الطابع الأمازيغي إلى الجوانب الصحراوية والتأثير الإفريقي، كما تمثل الفضاوات السباحية المتنوعة، سواء الطبيعية أو الثقافية، جزءا أساسيا من الصور الرائعة، وهذا يعزز جاذبية المغرب للزوار". ويشير أيضا إلى أهمية التنوع في الملابس والديكورات كعناصر إضافية

مثل إطلاق فيلم "أنا ماشي أنا" في القاعات السينمائية المغربية، والذي مازال مستمرا في سلسلة عروضه، توجهنا نحو تفعيل الجانب التجاري في السينما دون التنازل عن المستوى الفني المعهود في السينما المغربية. "العرب" كان لها هذا الحوار مع مخرج الفيلم هشام الجباري حول عمله ورؤيته للسينما في المغرب اليوم.

مع، إذ تبين أنه كان ينصب عليهن في الماضي". ويضيف "بدأ هؤلاء النسوة بممارسة انتقامهن على نحو شنيع، حيث قلبوا حياته إلى جحيم، وتسابقت الأحداث المروعة والمفاجآت المدمرة عندما انكشفت الخيانات والأكاذيب التي كان يحكيها لهن، وسرعان ما تحولت الفرحة إلى كوميديا ساخرة".

كوميديا ودراما

يتحدث الجباري لـ "العرب" عن الظواهر الاجتماعية التي كونت محور الفيلم قائلا "يعد النصب والاحتيال ظاهرة خبيثة تنسم بالخيانة والتلاعب، وفي سياق هذه الظاهرة نجد رجلا يتلاعب بمشاعر النساء تحت غطاء الزواج، لكنه في الحقيقة يستغل هذا الوضع للنصب والاستيلاء على ممتلكاتهن، حيث تعيش النساء تحت سحر كلماته الجذابة ووعوده الزائفة، لكنها في النهاية تجد نفسها ضحية للخداع والخيانة، إذ يقوم هذا الرجل بتكوين علاقات مزيفة، يستغل فيها الثقة التي يكنها النساء له، ويبنى صورة زائفة عن حياته ونواياه".

وتكتشف حقيقة الرجل عندما تبدأ النساء في فهم أنهن ليسن الزوجات الوحيدات اللواتي تعرضن لهذا النصب. وينوه المخرج إلى أن مصدر إلهام القصص الإنسانية المعروضة في هذا الفيلم من تجارب حقيقية داخل المجتمع المغربي موضحا "تجلى في هذه القصة رحلة الكثير من النساء اللاتي تعرضن للنصب والاحتيال تحت ستار الحب والزواج، ويأتي السيناريو بمعالجة درامية عصرية تعكس تحولات المجتمع مع التركيز على المتعة والضحك كمكون أساسي في الفيلم".

ويبين أنه رغم الطابع الكوميدي للأحداث إلا أن قوة الفكرة تتجلى في إبراز الشخصية القوية للمرأة المغربية وقدرتها على التصدي للتحديات، إذ يتم تقديمها بطريقة تحاكي التطورات الاجتماعية والثقافية الحديثة.

واستخدم المخرج العنصر الدرامي في الفيلم لتسليط الضوء على هذه القضايا الاجتماعية رغم أن العمل يتميز بالكوميديا والمغامرة المشوقة،

عبد الرحيم الشافعي كاتب مغربي

الرباط - بدأت القاعات السينمائية المغربية في عرض الفيلم الكوميدي الجديد "أنا ماشي أنا" للمخرج المغربي هشام الجباري، وتدور أحداثه حول شخصية تدعى "فريد"، الذي يستمتع بشهر العسل رفقة زوجته الجديدة في أحد الفنادق الفخمة في مراكش، ليُفاجأ بوصول زوجته السابقة، الشيء الذي سيهدد كل خططه للهروب منه. ويقول هشام الجباري عن الفكرة الرئيسية والرسالة التي يرغب في نقلها من خلال فيلمه السينمائي الجديد "في اللحظات الساحرة قبل بداية شهر العسل، كان يوم زفاف رجل شاب متلهف لفضاء أوقات هنيئة مع زوجته التي يعيشها، وكانت الفرحة تتسلل إلى قلبه مع كل لحظة، لكن للأسف لم يكن يعلم أن ثلاثة نساء عشيقات من ماضيه المظلم كن ينتظرنه ليعكرن صفو حياته، حيث اقتحمت ثلاث نساء حياته بلا موعد، كل واحدة منهن كانت تحمل ذكريات مؤلمة



الفيلم يحاول إشباع حاجات التسليّة والاستمتاع للمشاهدين ويثير نقاشات اجتماعية حول الحب والوفاء ومؤسسة الزواج

جيرار دوبارديو وجه فرنسا السينمائي يواجه اتهامات جديدة

وباستثناء الدوائر النسوية، كان دوبارديو يتمتع حتى فترة قريبة مضت بقدر معين من التساهل. وقد اجتذب طبعه الصريح وتصريحات الجريئة في أحيان كثيرة تعاطف الجمهور وأوساط المهنة. وتعيد هذه القضية إلى النقاش مسألة الاتهامات التي تواجه الكثير من نجوم الفن والسينما الرجال تحديدا من نساء يتهمهن بالتحرش أو الاعتداء، اتهامات طالت الكثيرين وأثرت في مسيرتهم بسبب ما انجر عنها من منع عن التصوير وتضييقات على العمل وغيرها مما واجه هؤلاء دون إدانات قانونية واضحة. وأغلب التهم تكون قديمة نسبيا، وهو ما ترجعه النسويات إلى الخوف الذي تتعرض له الضحية وعادة ما يجبرها على السكوت أو إخفاء ما حدث، بينما يرجعه آخرون إلى نوع من الإبتزاز لفنانين راسخي التجارب الفنية، رغم ما فيه من جدية، وبين هذا وذاك يقر الكثير من المسؤولين الثقافيين والفنانين بضرورة عدم الانخراط في "محاکمات شعبية" دون التثبت من حثيث الأحداث والتوجه إلى القضاء ليأخذ القانون مجراه.

والكثير من النجوم وقعت تبرئتهم، ورغم ذلك استمرت الحملات ضدهم، وهو ما يمثل اليوم تحديا كبيرا للمجتمعات وخاصة التيارات النسوية التي تناضل الكثير منها لأجل حقوق النساء فيما تحوم حول بعضها الآخر شبهات الإبتزاز والتوجهات الانتقامية.

هذه التصريحات انتقادات واسعة في فرنسا خصوصا من الجمعيات النسوية. والثلاثاء، نددت نحو ستين شخصية ثقافية بما وصفته "إعداما بلا محاكمة"، وذلك في مقالة نشرتها صحيفة "لوفيغارو"، شارك في التوقيع عليها المخرج برتران بلبييه، والممثلان ناتالي باي وشارلوت رامبلينغ، والممثلون جاك فيير، وبيار ريشار وجيرار دارمون، والمغنون روبرتو أنثيا وكارلا بروني وأرييل دومبال أو المغني جاك دوترون.



صوفي مارسو

الابتذال والاستفزاز كانا السلاح الرئيسي لدوبارديو

وحافظ دوبارديو على مكانته كأحد الأعلام القليلة المتبقية في السينما الفرنسية. ومن بين العمالقة الآخرين، آلان ديلون الذي يقسم الرأي العام بسبب مواقفه التي توصف بالرجعية، وقد توقف عن تصوير الأفلام، تماما مثل بريجيت باردو التي برزت بتصريحاتها المناهضة للإسلام. وحدها كاترين دونوف (80 عاما) تواصل نشاطها السينمائي، وهي شاركت عام 2018 في التوقيع على مقالة أثارت جدلا كبيرا تدافع عن حرية الرجال في "معاكسة النساء". ولم تتحدث النجمة في الأيام الأخيرة عن دوبارديو الذي شاركت ومؤلفينا الغطاء وشخصياتنا البارزة"، وقال إن "فرنسا فخورة به". وقد أثارت

الملابس، ومع شريكاته غير مقبول، حتى بحجة الخفة في التصرف". ويواجه جيرار دوبارديو أزمة منذ 2015، في تصريحات لم يجر تداولها على نطاق واسع في ذلك الوقت. وتساءلت الممثلة الفرنسية إيزابيل كاريه من ناحيتها في تصريحات نشرتها مجلة "إيل" الأربعاء "ليس من المستغرب أن نتنظر خمسين عاما لنقول للممثل إن سلوكه مع المساعدات، والمسؤولات عن

كما عاد التقرير إلى اتهامه بالاعتصاب عام 2020، إثر شكوى تقدمت بها الممثلة العشرينية شارلوت أرنو، وبنفي دوبارديو هذه الاتهامات. ورفع بحق جيرار دوبارديو (75 عاما) أيضا شكوى بتهمة الاعتداء الجنسي من الممثلة الفرنسية إيلين داراس على خلفية وقائع سقطت بالتقادم، فضلا عن شكوى أخرى في إسبانيا من الصحافية روث بازا تتهمة فيها بأنه اغتصبها في عام 1995. وكشفت هذه الاتهامات عن انقسام كبير في الساحة الثقافية الفرنسية بين من يعتبر الممثل رمزا للفرنسية الجنسية والذكورية المتقلبة، ومن يراه مفخرة للسينما الفرنسية، لكن ذلك لم يخفف من فقدان دوبارديو هالته التي احتفظ بها طويلا كيقونة لا تُس في مجال التمثيل. وفي مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي، أدان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ما اعتبره "استهدافا جماعيا" بحق جيرار دوبارديو، معتبرا أن الممثل "ساهم في الشهرة العالمية لفرنسا ومؤلفينا الغطاء وشخصياتنا البارزة"، وقال إن "فرنسا فخورة به". وقد أثارت

وأفلام جيمس بوند، في مقابلة نشرتها مجلة "باري ماتش" الخميس "لم يكن يتعرض للممثلات الكبيرات، بل المساعدات الصغيرات". وقالت صوفي مارسو، التي شاركت التمثيل مع جيرار دوبارديو في بداية مسيرتها في فيلم "بوليس" عام 1985 "لطالما كان الابتذال والاستفزاز سلاحه الرئيسي".



الفنان أمام استهداف جماعي أو تهم حقيقية

وضعية أطفال الشوارع تقلق السلطات الرسمية في المغرب

التي من شأنها المساهمة في حماية هذه الفئة.

كما تم تسليط الضوء على الصعوبات المتعلقة بإعادة إدماجهم وتمكينهم من حقوقهم، فضلا عن مناقشة سبل الوقاية من تفاقم هذه الظاهرة.

وفي كلمة بالمناسبة، أوضحت رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة الدار البيضاء - سطات، سعادية وضاح أنه تم اختيار موضوع الأطفال في وضعية الشارع ضمن برنامج عمل اللجنة للسنة الجارية، نظرا لتفاقم الظاهرة في مدينة الدار البيضاء، باعتبارها أكبر قطب بالمملكة وملاذئ اللاجئين والمهاجرين بدون مرافق، بالإضافة إلى الهجرة من القرى.

الظاهرة تفاقمت في مدينة الدار البيضاء، باعتبارها أكبر قطب بالمملكة وملاذئ اللاجئين، بالإضافة إلى الهجرة من القرى

واكدت وضاح أن وضعية هؤلاء الأطفال تعتبر "هشة" حيث يتعرضون للعنف والاستغلال بسبب الوضعية التي يمرون بها، مشيرة إلى أن هناك تحديات كبرى تواجه المجهودات التي تقوم بها السلطات والمؤسسات العمومية، في إطار الخطط المندمجة.

وأشارت إلى أن من بين أهم التوصيات التي جاء بها تقرير اللجنة، الدعوة إلى تمكين هذه الفئة من الحق في التعليم والصحة، والإدماج السوسيو-ثقافي، مبرزة أهمية دعم الأسر الهشة.



مصير مجهول

موضة

المعطف المتلألئ لإطلالة متألقة في الحفلات

الجريئة، وصولاً إلى تطريزات الورود والأحجار اللامعة. ويمكن للمرأة اختيار هذه المعاطف لإطلالة أنيقة وفخمة، وارتدائها مع الجينز والتوب البسيط.

ولن تنقيد المرأة هنا بلون محدد، لأن هذه النوعية من المعاطف لا تحتاج إلى قطع قوية لإظهارها.

وبسبب تنوع التصميمات التي ظهرت بين الكلاسيكية والعصرية؛ تصدرت المعاطف الشتوية منصات عروض الأزياء وذلك كي تتناسب مع أنواق مختلف السيدات بشكل مستمر. وتعتبر المعاطف المرصعة بالترتر من أكثر الصيحات الراجحة في خريف وشتاء 2023 - 2024، لهذا احتلت هذه التصميمات منصات عروض الأزياء بتصميمها الكلاسيكي بشكل بسيط وجذاب. وإن كانت المرأة تشعر بالتردد في اقتناء المعطف المتلألئ يجب أن تعلم أنه من الموديلات الأساسية التي لا يمكنها التخلي عنها مع مرور السنوات.



ميونخ (ألمانيا) - يمنح المعطف المتلألئ المرأة إطلالة متألقة في الحفلات؛ حيث يمتاز بمظهر براق يخطف العين. وأوضحت مجلة "أل"

(هي) أن المعطف المتلألئ يأتي مرصعا بالترتر أو يزدان بأحجار

الستراس أو خيوط اللوريكس اللامعة، مشيرة إلى أنه يتمتع بطابع ساحر ينطق بالفخامة والأبهة، فضلا

عن أنه يمنح الشعور بالدفء.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن تسليط

الضوء على المعطف المتلألئ خلال الحياة اليومية أيضا، وذلك

في الحفلة كبديل عن الفستان من خلال اختيار موديل ذي

قصة ضيقة ويصل طوله إلى الركبة.

وأشارت "أل" إلى أن المعطف المتلألئ لا يقتصر على

الحفلات فقط؛ حيث يمكن ارتداؤه خلال الحياة اليومية أيضا، وذلك

لإضفاء لمسة جاذبية وفخامة على التريكو والصوف والجينز.

ولا يكون الشتاء من دون ارتداء المعاطف الأنيقة المرصعة بالترتر،

التي يحاول المصممون دائما ابتكار كل جديد فيها، بداية من الألوان

الفقراء أكثر إقبالا على الزواج في مصر

الزواج المدبر عادة تتجاهل الوظيفة والمستوى التعليمي



غياب المغالاة عن زواج الأسر البسيطة

شاب، خلاف نظيرتها الحاصلة على شهادة جامعية، فهي تركز على التعليم والعمل والاستقلال وانتقاء الشريك المناسب لتلك الوضعية.

وثمة رأي منتشر في بعض الأوساط الأسرية المرموقة، وذات المستوى التعليمي المتقدم، يقوم على أن الحفاظ

على الحقوق المالية للزوجة، من مهر وسكن جاهز ومستلزمات عالية الثمن

ووفرة مالية للشباب ووظيفة راقية يسبق كل شيء، لأن هذه الأمور جزء أصيل من

سعادة الزوجة وطريقها لتأمين حياتها مستقبلا إذا وصلت العلاقة إلى الطاق،

وهو ما لا تفكر فيه الكثير من الأسر البسيطة.

وأكد علاء الغندور الباحث المتخصص في العلاقة الأسرية بالقاهرة

أن ارتفاع معدلات الزواج بين الأسر البسيطة يعزّز تقدسهم للحياة الأسرية

القائمة على التشارك، وهذا يفسر أن أزمة الشباب مع فكرة الزواج لا ترتبط

بالظروف الاقتصادية، والموضوع له أبعاد نفسية تتعلق بالتشاور والحكم

المسبق على الزيجة بالفشل بسبب ما يسمعه من صراعات بين المتزوجين لا

يتخيلها عقل.

وأضاف لـ "العرب" أنه يصعب فصل الزيجات الكبيرة بين أصحاب المستوى

الاجتماعي المتواضع عن اقتناع الكثير من الأسر البسيطة بأن الحياة الزوجية

يفترض أن تقوم على التفاهم والمودة والتشارك في تحمل المسؤوليات بين

الرجل والمرأة، وكلاهما لا يستغني عن الآخر، بينما ينتشر التمرد بين بعض

الشباب المنتمين إلى عائلات متحضرة غنية بالاستقلال عن مؤسسة الزواج

بلوغ الراحة النفسية.

وبعيدا عن مبررات كل أسرة ونظيرتها إلى مؤسسة الزواج، فإن الأرقام الصادرة

عن جهاز الإحصاء الحكومي تشير إلى حقيقة هامة تتعلق برؤية العائلات

بالنواحي المالية بقدر ما ترتبط بالتفاهم والمودة والتحمل مهما بلغت قسوة

الظروف.

ونجحت لبلى علوان، وهي أم ريفية

لخمس فتيات وشابين، في تزويج أغلبهن، على الرغم من أن زوجها توفي

ولم يترك لها سوى قطعة أرض صغيرة تزرعها بالفاكهة، لكنها نجحت في

تجهيز بناتها وتزويجهن ولم يتبق سوى الشابين لأنها وضعت مطالب بسيطة أمام

كل شاب يتقدم لخطبة إحدى فتياتها، فالمهم أن يحافظ عليها، وهي أيضا لن

تحمل أعباء في زواج كل فتاة.

وقالت الأم لـ "العرب" إن الزواج المدبر عادة عند غالبية الفقراء المهم إتمام

الزيجة بغض النظر عن وظيفة الشاب ومستوى تعليمه، فالفقراء يتزوجون من

بعضهم بعضا، سواء أكانوا جيرانا أم أقارب، وكل شخص يعرف ظروف الآخر،

ولا مجال للمغالاة أو ترك الفتاة تتقدم في السن بلا زواج وانتظار الشريك صاحب

المواصفات الخاصة.

ولفتت الأم إلى أن البسطاء يقدسون الحياة الزوجية، فالرجل لا يستطيع

العيش من دون امرأة مهما كانت الظروف المادية أو الوظيفية ومستوى التعليم،

فالزواج في سن معينة واجب، وأرباب الأسر يسرعون في تزويج أبنائهم ولا

يتزكونهم يواجهون العنوسة، بتسهيل الإجراءات، وهناك قناعة عند الفقراء بأن

المرأة أساس البيت.

ويرفض الكثير من العائلات الحضرية التعامل بقناعات البسطاء

عند تزويج الأبناء، وتفرض قائمة طويلة من المطالب مثل المهر المرتفع والسكن

الفاخر والوظيفة المرموقة، مع اشتراط شكل محدد لحفل الزفاف، ما يتسبب في

عزوف الشباب عن الزواج وعدم الاكتراث به، مقابل التركيز على التعليم والبحث

عن وظيفة تمهد لهم الطريق للاستقلال التام عن الأسرة.

ويرى متخصصون في العلاقات الاجتماعية أن الفارق في المستوى التعليمي والاجتماعي للفتاة يساهم في

تسريع زيجة الأنثى في منطقة بعينها، وتدريج معدلات زواجها في بيئة أخرى، لأن الفتاة التي لم تتعلم أو حصلت على

شهادة متوسطة مستعدة للزواج من أي

الاطر الرسمي بين أبناء الريف والمناطق القبلية لدرجة أن العلاقات العاطفية شبه محرمة عرفيا.

ويرفض الكثير من أبناء الحضر وأصحاب المؤهلات العليا رسم مسار حياتهم وفقا لتقاليد المجتمع، لذلك لا

يكتفون بارتفاع معدل العنوسة بينهم، بل تغلب على النسبة الأكبر منهم فكرة

عدم الزواج لمجرد توديع حياة العزوبة، ويتمسكون بالترثيث واختيار الشريك المناسب أمام ارتفاع نسب الطلاق

وتصدير نماذج فاشلة عن زيجات انتهت سريعا، فالقضية تبدو نفسية في المقام

الأول.

الشباب الحاصل على مؤهل متوسط يتزوج غالبا من فتاة من ذات المستوى لا تضع شروطا تعجيزية وتكتفي بالقليل

ويصعب فصل الزيجات الكثيرة بين أبناء الأسر البسيطة عن ظاهرة تخلي

بعض العائلات في الريف والبيئات الشعبية، وبين فقراء الحضر، عن المغالاة

في شروط الزواج التي يتم فرضها، ومراعاة الظروف المعيشية لبعضهم،

فلا تضع أسرة الفتاة على عاتق الشاب المتقدم لخطبتها المزيد من الأعباء

ويتم الاتفاق على توفير الحد الأدنى من الاستقرار المعيشي، باعتبار أن الطرفين

من بيئة ومستوى اقتصادي واحد.

وأجرى المركز المصري لبحوث الرأي العام استطلاعاً حول مدى تقبل

الفتيات لإلغاء عادات الزواج وطقوسه ومستلزماته، وأبدت 62 في المئة منهن،

وأغلبهن من بنات بسيطة، الموافقة على الزواج بأقل شيء شريطة أن يكون الشاب

يستحق، وهي قناعات انتشرت على نطاق واسع بين الفئات البسيطة، حيث تميل

الأسرة إلى تزويج الفتاة وتجنب وصولها إلى مرحلة العنوسة.

يعكس ارتفاع عدد زيجات الفقراء في مصر سيطرة العادات والتقاليد والأعراف المجتمعية من جهة، وقبول الفتاة في الأحياء الشعبية بالقليل وعدم وضعها شروطا تعجيزية مقارنة بفتيات الطبقة الراقية، ذلك أن أبناء البسطاء يتعاملون مع الزواج كطقس ملزم لهم دون النظر كثيرا إلى الحالة المادية. ويرى متخصصون في العلاقات الاجتماعية أن المستويين التعليمي والاجتماعي للفتاة إذا كانا متواضعين يساهمان في تسريع زواجها، لكن في بعض المناطق وليس في جميعها.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - أكدت أرقام صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة

والإحصاء في مصر (جهة رسمية) ارتفاع معدل الزواج بين الأسر الفقيرة مقارنة

بنظيرتها الأكثر غنى وتعلما، وعكس ذلك تأثير العادات والتقاليد لأنها لا تزال

مسيطرة على مراحل الزواج في المناطق الشعبية والريفية والقبلية إذا قيست

بجالة التحرر الموجودة بين شباب العائلات الميسورة وفتياتها.

ومن بين 929 ألف عقد زواج تم إبرامها في مصر خلال عام واحد، كانت

نسبة المتزوجين من الحاصلين على تعليم جامعي وينتمون إلى مهن علمية

87 ألف عقد فقط، مقارنة بـ 346 ألف عقد لشباب وفتيات عاطلين عن العمل وقرابة

130 ألف زيجة لعمال وحرفيين وبائعين بالأسواق، في تناقض بين الشرائح

الأسرية المختلفة في مصر ورؤية كل منها لمؤسسة الزواج، بغض النظر عن

الظروف المعيشية التي يعيشها الناس.

ومع أن جهاز الإحصاء الحكومي لم يقدم تفسيراً لارتفاع معدلات الزواج بين

أبناء الأسر البسيطة بالتزامن مع تصاعد حدة الزواج، لكن يمكن ربط ذلك بالأعراف

الأسرية في مصر، فالشباب الحاصل على مؤهل متوسط يتزوج غالبا من فتاة من

ذات المستوى، والتي لا تضع شروطا تعجيزية ويتم الاكتفاء بالحد الأدنى من

المستلزمات، فالمهم إنجاز الزواج.

وعلى النقيض، فإن انفتاح المجتمع ومحاولة الأجيال الجديدة التي حصلت

على تعليم متقدم محاكاة للثقافات الغربية، انعكس على تزايد معدل إقامة

علاقات عاطفية خارج إطار مؤسسة الزواج، وإصرار البعض من الشباب

والفتيات على الاستقلال الذاتي عن عائلاتهم وعدم الانصياع لرغباتهم في

الموافقة على بدء إجراءات الزواج، مهما كانت الظروف المعيشية ميسرة.

وتختلف النظرة لمؤسسة الزواج بين كل شريحة حسب مستواها التعليمي

وظروفها الاقتصادية ووضيعتها في التركيبة السكانية، فإبناء البسطاء

يتعاملون مع الزواج كطقس ملزم لهم دون النظر كثيرا إلى الحالة المادية والوظيفة،

ويصعب وجود علاقات جنسية خارج

نصائح

الضوء الأزرق المنبعث من الشاشات يؤدي البشرية

الضوء الأزرق هو "طاقة عالية مرئية"، مشيرة إلى أنه يخترق الجلد بشكل أعمق من الأشعة فوق البنفسجية، ويمكن أن يلحق الضرر بالخلايا الموجودة تحت الجلد؛ حيث يؤدي ذلك إلى إطلاق جزيئات

برلين - يؤدي الضوء الأزرق المنبعث من شاشات الأجهزة الإلكترونية البشرية؛ حيث أنه يجعل بشيخوخة البشرة، وفق ما أوردته مجلة " سنابلايت". وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن



الضوء الأزرق يخترق الجلد بشكل عميق

أكسجين كيميائية شديدة العدوانية، والتي يمكن أن تدمر هياكل الخلايا على المدى الطويل.

ونتيجة لذلك، تقل مرونة الجلد، ويزداد خطر ظهور البقع الصغية والتجاعيد، خاصة في منطقة الذقن

والخد. ومن الممكن أيضا حدوث تهيجات مثل الاحمرار. وكل هذا يمهّد

الطريق للشبيخوخة المبكرة للبشرة.

وأشارت "سنابلايت" إلى أنه يمكن مواجهة الآثار السلبية للضوء الأزرق

من خلال العناية السليمة بالبشرة؛ حيث ينبغي استعمال مستحضرات

العناية، التي توفر حماية للبشرة من الضوء الأزرق، وهي منتجات تدرج تحت

مصطلح "مضاد للتلوث"، والتي توفر حماية ضد المؤثرات البيئية الضارة مثل

الاشعة فوق البنفسجية والغبار الدقيق والضوء الأزرق.

ويمكن أيضا حماية البشرة من خلال استعمال لقاقة لتغطية شاشة اللاب توب أو الحاسوب اللوحي أو الهاتف الذكي؛

حيث تعمل الرقاقة على فلترة الضوء الأزرق. كما يمكن أيضا ارتداء نظارة

طبية مزودة بفلتر للضوء الأزرق. وبشكل عام، ينبغي تقليل فترات

استعمال الأجهزة الإلكترونية من أجل تقليل فرص التعرض للضوء الأزرق.

ويعتبر الضوء الأزرق جزءا من طيف الضوء المرئي الموجود في ضوء

الشمس، ولكنه ينبعث من الأجهزة الإلكترونية مثل شاشات الكمبيوتر والهواتف،

حيث أن نسبة الضوء الأزرق المنبعث من الشمس تكون أكبر بكثير

من الضوء المنبعث من الأجهزة، ولكن الأشخاص يتعرضون إلى الأجهزة أكثر

من أشعة الشمس. وبالتالي يمكن أن تؤثر هذه الأشعة على البشرة بشكل كبير.

صدمة في تونس بعد انهيار سور عمره 14 قرنا أثناء محاولة ترميمه

اتهامات للدولة بالاهمال بسبب تكليف مقاول غير مختص للقيام بعملية الترميم



حادثة مروع



معاينة الأضرار

للتبرعات) تباع لخدمة التراث في المدينة لحماية التراث".
وانطلقت اشغال تنفيذ مشروع الهبة العمانية في مرحلة أولى بعدد من المعالم التراثية بالقيروان سنة 2016 وتواصلت الأشغال طيلة السنوات الماضية لتشارف على النهاية قريباً، وفق تقنيات ومعايير صيانة توسسية، ويأتي ترميم سور المدينة العتيقة كآخر مرحلة من المشروع.
وتحتوي مدينة القيروان على المئات من المعالم الأثرية المهمة، التي توثق تاريخ انتشار الإسلام، ونجد على رأسها فسقية الأغالية والسور التاريخي وجامع عقبة بن نافع.

المعنوية وتتمثل في أن هناك تراثاً عالمياً مهدداً، فالمدينة مسجلة في التراث العالمي منذ 1988 وهي مدينة سياحية منذ 1965، إلا أن ما نراه وما نشاهده يدعو إلى الفزع".

وقال العلاني "بعد الثورة التونسية (2011) فقدت جمعية صيانة المدينة العتيقة بالتعاون مع المعهد الوطني للتراث، سلطة ترميم المواقع وعاد الأمر كله إلى المعهد الوطني للتراث".

وأضاف العلاني "في القبروان العتيقة 50 في المئة من السور (المنازل) مهدمة وهناك صعوبات قانونية في ترميمها لصعوبة الحصول على المواد المطابقة للمواصفات وضعف المنح الحكومية المساعدة على ترميمها" وقيمتها 250 ديناراً (نحو 81 دولاراً)، وهي منحة لمرة واحدة تعطى لمن يقدم للسلطات بطلب لتحسين مسكن.

وكانت القيروان تعيش على الإحساس (الأوقاف) وألغاه الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة في يوليو 1957 وأحيل كل شيء إلى الدولة، وفق المحافظ. وأضاف "من مشمولات جمعية الأوقاف الترميم، وكل المعالم لها أوقاف وعند حلها المفروض أن تقوم بها الدولة ولا بد أن تضبط شروط القيام بذلك وصياغة القوانين التي تغفل ذلك وهذا بإمكان الدولة القيام به".
وتابع العلاني "من له جزء من التراث لا بد له من كوار وميزانية، فمثلاً المساجد من اختصاص الشؤون الدينية ووزارة الشؤون الدينية ليست لها ميزانية لترميم

طالب المختصون في ترميم الآثار في تونس الدولة بالسماح بإيجاد شركات متخصصة في ترميم المواقع الأثرية يعمل فيها أصحاب الشهادات الجامعية المختصون في الهندسة والتراث، وذلك على خلفية انهيار سور القيروان التاريخي الذي تسبب في وفاة ثلاثة عمال وإصابة اثنين آخرين بكسور. كما طالبوا بدعم المعهد الوطني للتراث بشريا، وأرجع الخبراء انهيار السور إلى خطأ مهني في مجال الترميم.

تونس - في حادثة مروع، فقد ثلاثة عمال حياتهم فيما جرح اثنان آخرون، إثر انهيار جزء من سور مدينة القيروان التوسسية التاريخي، في السادس عشر من ديسمبر الجاري، أثناء ترميمه ضمن مشروع يديره المعهد الوطني للتراث (حكومي) وتنفذه شركة خاصة.
ووفق وكالة الأنباء الرسمية التونسية، يندرج مشروع ترميم سور مدينة القيروان العتيقة ضمن إعادة تأهيل عدد من المعالم الأثرية بالقيروان (وسط)، وانطلق في 2016 باعتماد مالي من سلطنة عمان، ويأتي ترميم سور المدينة العتيقة كآخر مرحلة من المشروع.
وفي حين حملت السلطات المسؤولية للثامن على المشروع وقامت بإيقاف مدير المشروع والمقاول المنفذ، نادى مختصون ونشطاء تونسيون بحماية معالم مدينة مر على نشأتها 14 قرناً.
والاثنين الثامن عشر من ديسمبر الجاري، قال الناطق باسم المحكمة الابتدائية بالقيروان لراديو "أي. إف. أم" المحلي إنه تقرر الاحتفاظ بالمقاول المكلف باشغال ترميم سور المدينة العتيقة والمهندس المكلف بالمراقبة، دون تسميتهما.

وتتألف المدينة العتيقة في القبروان التي تأسست في القرن السابع الميلادي، من مساكن متجاورة وشوارع ضيقة ويحيط بها سور يمتد لأكثر من ثلاثة كيلومترات، بحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو".

وانهار قسم من السور، يمتد 30 متراً وارتفاعه ستة أمتار، قرب "باب الجلابين"، ما تسبب في وفاة العمال الثلاثة بينما أصيب الاثنان الآخرون بكسور ونقلوا إلى المستشفى، وفق إعلام محلي تونسي.
الدكتور رياض المرباط أستاذ ترميم المعالم الأثرية في جامعة القيروان (وسط) قال في حديث لمراسل الأناضول إن سور القيروان يعود إلى بدايات نشأة مدينة القيروان (50 هـ، 670 م)".

وأضاف المرباط أن "الشكل الحالي للسور يعود إلى علي باي الحسيني (باي تونس من 1759 إلى 1782) الذي أعاد بناءه في 1663 بعد تآثر السور باضطرابات سياسية شهدتها الدولة الحسينية (1705 - 1957م) طيلة النصف الأول من القرن السابع عشر".

وتابع المرباط "ليست هناك مقالة مختصة في ترميم المعالم الأثرية في تونس ولم تسمح الدولة بإنشاء شركات متخصصة في الدراسات الأثرية وترميم المعالم الأثرية".

ووفق منشورات جمعية صيانة المدينة بالقيروان (مستقلة) يبلغ طول السور 3.8

كيلومتر

وتتألف المدينة العتيقة في القبروان التي تأسست في القرن السابع الميلادي، من مساكن متجاورة وشوارع ضيقة ويحيط بها سور يمتد لأكثر من ثلاثة كيلومترات، بحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو".

وانهار قسم من السور، يمتد 30 متراً وارتفاعه ستة أمتار، قرب "باب الجلابين"، ما تسبب في وفاة العمال الثلاثة بينما أصيب الاثنان الآخرون بكسور ونقلوا إلى المستشفى، وفق إعلام محلي تونسي.

الدكتور رياض المرباط أستاذ ترميم المعالم الأثرية في جامعة القيروان (وسط) قال في حديث لمراسل الأناضول إن سور القيروان يعود إلى بدايات نشأة مدينة القيروان (50 هـ، 670 م)".

وأضاف المرباط أن "الشكل الحالي للسور يعود إلى علي باي الحسيني (باي تونس من 1759 إلى 1782) الذي أعاد بناءه في 1663 بعد تآثر السور باضطرابات سياسية شهدتها الدولة الحسينية (1705 - 1957م) طيلة النصف الأول من القرن السابع عشر".

وتابع المرباط "ليست هناك مقالة مختصة في ترميم المعالم الأثرية في تونس ولم تسمح الدولة بإنشاء شركات متخصصة في الدراسات الأثرية وترميم المعالم الأثرية".

ووفق منشورات جمعية صيانة المدينة بالقيروان (مستقلة) يبلغ طول السور 3.8

كيلومتر

وتتألف المدينة العتيقة في القبروان التي تأسست في القرن السابع الميلادي، من مساكن متجاورة وشوارع ضيقة ويحيط بها سور يمتد لأكثر من ثلاثة كيلومترات، بحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو".

وانهار قسم من السور، يمتد 30 متراً وارتفاعه ستة أمتار، قرب "باب الجلابين"، ما تسبب في وفاة العمال الثلاثة بينما أصيب الاثنان الآخرون بكسور ونقلوا إلى المستشفى، وفق إعلام محلي تونسي.

الدكتور رياض المرباط أستاذ ترميم المعالم الأثرية في جامعة القيروان (وسط) قال في حديث لمراسل الأناضول إن سور القيروان يعود إلى بدايات نشأة مدينة القيروان (50 هـ، 670 م)".

وأضاف المرباط أن "الشكل الحالي للسور يعود إلى علي باي الحسيني (باي تونس من 1759 إلى 1782) الذي أعاد بناءه في 1663 بعد تآثر السور باضطرابات سياسية شهدتها الدولة الحسينية (1705 - 1957م) طيلة النصف الأول من القرن السابع عشر".

وتابع المرباط "ليست هناك مقالة مختصة في ترميم المعالم الأثرية في تونس ولم تسمح الدولة بإنشاء شركات متخصصة في الدراسات الأثرية وترميم المعالم الأثرية".

ووفق منشورات جمعية صيانة المدينة بالقيروان (مستقلة) يبلغ طول السور 3.8

كيلومتر

وتتألف المدينة العتيقة في القبروان التي تأسست في القرن السابع الميلادي، من مساكن متجاورة وشوارع ضيقة ويحيط بها سور يمتد لأكثر من ثلاثة كيلومترات، بحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو".

وانهار قسم من السور، يمتد 30 متراً وارتفاعه ستة أمتار، قرب "باب الجلابين"، ما تسبب في وفاة العمال الثلاثة بينما أصيب الاثنان الآخرون بكسور ونقلوا إلى المستشفى، وفق إعلام محلي تونسي.

الدكتور رياض المرباط أستاذ ترميم المعالم الأثرية في جامعة القيروان (وسط) قال في حديث لمراسل الأناضول إن سور القيروان يعود إلى بدايات نشأة مدينة القيروان (50 هـ، 670 م)".

وأضاف المرباط أن "الشكل الحالي للسور يعود إلى علي باي الحسيني (باي تونس من 1759 إلى 1782) الذي أعاد بناءه في 1663 بعد تآثر السور باضطرابات سياسية شهدتها الدولة الحسينية (1705 - 1957م) طيلة النصف الأول من القرن السابع عشر".

وتابع المرباط "ليست هناك مقالة مختصة في ترميم المعالم الأثرية في تونس ولم تسمح الدولة بإنشاء شركات متخصصة في الدراسات الأثرية وترميم المعالم الأثرية".

ووفق منشورات جمعية صيانة المدينة بالقيروان (مستقلة) يبلغ طول السور 3.8

كيلومتر

وتتألف المدينة العتيقة في القبروان التي تأسست في القرن السابع الميلادي، من مساكن متجاورة وشوارع ضيقة ويحيط بها سور يمتد لأكثر من ثلاثة كيلومترات، بحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو".

وانهار قسم من السور، يمتد 30 متراً وارتفاعه ستة أمتار، قرب "باب الجلابين"، ما تسبب في وفاة العمال الثلاثة بينما أصيب الاثنان الآخرون بكسور ونقلوا إلى المستشفى، وفق إعلام محلي تونسي.

منازل من الصفائح المعدنية للتصدي للفيضانات في بنغلاديش

الخشبية التقليدية في مونشيغانغ (منطقة في وسط بنغلاديش) بنيت على ركائز متينة ضد الفيضانات، وتخطط لبناء أكثر من مئة خودي باري في مختلف أنحاء البلاد.

ويقول محمد كالمو (35 عاماً) المقيم في أحد هذه المنازل إن المستوى الأول مؤلف من صفائح معدنية يمكن إزالتها للسماح بمرور التيار أثناء الفيضانات.

ويضيف "إذا ارتفع الماء إلى مستوى الصدر أو الخد، فلا يزال بإمكان الشخص البقاء في المنزل. يمكنك الصعود إلى الطابق الأول والظهو مستخدماً الغاز أو نار الحطب".

ويقول محمد جاشيم الذي يبيع منازل خشبية في مونشيغانغ إن البنغاليين يتجهون بشكل متزايد إلى هذا النوع من النماذج.

وأضاف "نحن نبيع هذه المنازل في كل أنحاء البلاد، هي تحترم البيئة ولا تلحق ضرراً بالبيئة، ويمكن نقلها بسهولة، ويمكنها تحمل الفيضانات".

منطقة سيلهيت (شمال شرق) عام 2022 الحقت أضراراً بسبعة ملايين شخص وأسفرت عن مقتل حوالي مئة شخص.

لكن عمليات الإغاثة وإعادة الإسكان، على مستوى أحد البلدان الأكثر كثافة سكانياً في العالم، أثبتت أنها معقدة بالنسبة إلى السلطات.

وفي قرية أبوسعيد في شار شيلداها (شمال)، تم تشييد 17 نموذجاً من المنازل الصغيرة بفضل الهندسة المعمارية في بنغلاديش مارينا تاباسوم.

وأوضحت هذه الفائزة بجائزة آغا خان للمعمارة التي تكافئ أعمالاً تتكيف مع احتياجات العالم الإسلامي، أنها صممت منزلاً "بادئاً" كلفة ممكنة

نهرى الغانج وبراهماپوترا، وهما نهران مقدسان يشكلان دلتا مهمة للبلاد.

وكانت فيضانات عملاقة في

وتعد بنغلاديش من بين الدول الأكثر عرضة للخطر في العالم بسبب كوارث

الأرصاد الجوية الناجمة عن تغير المناخ وارتفاع منسوب المياه.

ويعيش هذا المزارع البالغ من العمر 40 عاماً في "خودي باري"، أو "منزل صغير"، وهو هيكل مبتكر مكون من طابقين يوفر ملجأ في مواجهة المخاطر المناخية التي تهدد بشكل متزايد هذا القسم من جنوب آسيا.

وقال "لقد أنقذنا خودي باري" حيث يعيش مثل الملايين من سكان بنغلاديش في السهول الخصبة الشاسعة في البلاد.

ويضيف "نحن نبيع هذه المنازل في كل أنحاء البلاد، هي تحترم البيئة ولا تلحق ضرراً بالبيئة، ويمكن نقلها بسهولة، ويمكنها تحمل الفيضانات".

ويقول محمد جاشيم الذي يبيع منازل خشبية في مونشيغانغ إن البنغاليين يتجهون بشكل متزايد إلى هذا النوع من النماذج.

وأضاف "نحن نبيع هذه المنازل في كل أنحاء البلاد، هي تحترم البيئة ولا تلحق ضرراً بالبيئة، ويمكن نقلها بسهولة، ويمكنها تحمل الفيضانات".

ويقول محمد جاشيم الذي يبيع منازل خشبية في مونشيغانغ إن البنغاليين يتجهون بشكل متزايد إلى هذا النوع من النماذج.

وأضاف "نحن نبيع هذه المنازل في كل أنحاء البلاد، هي تحترم البيئة ولا تلحق ضرراً بالبيئة، ويمكن نقلها بسهولة، ويمكنها تحمل الفيضانات".

ويقول محمد جاشيم الذي يبيع منازل خشبية في مونشيغانغ إن البنغاليين يتجهون بشكل متزايد إلى هذا النوع من النماذج.

السوبر المصري.. إنجاز جديد يزين سجل كولر مع الأهلي

الجماهير مؤكداً أن الجميع يبذلون قصارى جهدهم من أجل استمرار مسيرة الانتصارات والفوز بكل الألقاب.

إشادة واسعة

من جانبه حرص محمود الخطيب، رئيس النادي الأهلي، على تهنئة لاعبي الفريق والجهاز الفني، بعد الفوز بكأس السوبر المصري للمرة الـ14 في تاريخه، وللمرة الأولى بالنظام الجديد للمسابقة. وأشاد الخطيب، في بيان له، بالأداء المتميز للاعبين، وروحهم العالية، وإصرارهم على تحقيق الفوز، رغم الإجهاد البدني والذهني الذي نال من عناصر الفريق بسبب ضغط المباريات غير المسبوق، ما بين لقاءات محلية وإفريقية وعالمية، في فترة زمنية محدودة.

وأضاف "للاعبو الأهلي تحملوا المسؤولية كعادتهم وأسعدوا الجماهير التي ساندت الفريق سواء في مونديال الأندية بالسعودية أو في منافسات كأس السوبر بالإمارات، كم أسعدوا الملايين من الأنصار الذين يدعمون ناديبهم في كل مكان". وقال "هذا الفوز يضاعف مسؤوليات منظومة فريق كرة القدم، والفترة المقبلة سوف تشهد تحديات عديدة لن تكون سهلة". وأتم حديثه قائلاً "إنه الأمر الذي يستوجب الاستعداد الجيد على المستويات كافة، خصوصاً أن جماهير النادي دائماً تطالب بالنافسة على كل لقب، وهذه هي قيمة الأهلي وتاريخه في كل زمان ومكان".



بنزيمة نجم اتحاد جدة يتعرض لموجة انتقادات لاذعة

مدير (354 هدفاً) مرتاحاً في الحياة في السعودية من خلال الصور التي يشرها على إنستغرام حيث يتابعه 76 مليون متابع وتكشف تفاصيل حياته اليومية ومن ضمنها أدائه للعبة.

اضطر بنزيمة بسبب سيل الانتقادات والتعليقات السلبية التي انهمالت عليه بعد خيبات فريقه الأخيرة إلى تعليق حسابه على إنستغرام. ومن بين هذا السيل صور ساخرة تشبهه بـ"قطعة وديعة"، تجيد المواء لا تسجيل الأهداف، وتعليقات على إكس تقول إنه "عالة على الفريق" و"أحد أسباب الهزائم".

ولا يتفصل مستوى بنزيمة، الفائز بدوري أبطال أوروبا خمس مرات، عن المستوى الفني المترجّع للاتحاد الذي انفصل قبل انحصاف الموسم عن مربيه البرتغالي نونو أشبيريغو سانتو وتعاقد مع الأرجنتيني مارسيلو غاياردو.

وخسر الاتحاد، الملقب بالعميد، 6 من 18 مباراة في الدوري هذا الموسم واستقبلت شباكه خلالها 26 هدفاً، مقابل خسارتين واستقبال 13 هدفاً في 30 مباراة الموسم الماضي. كما خسر أمام كل منافسيه الكبار.

وقال المذيع الرياضي المصري أمير عبدالحليم إن "بنزيمة تأثر بموسم الاتحاد عموماً"، مشيراً إلى أن "الميزة الدفاعية للاتحاد الموسم الماضي تلاشت الآن". ويبدو بنزيمة تأثراً ومعزولاً في الملعب. خلال مباراة الـرائد قبل أسبوع استبدله غاياردو في الدقيقة 75 وفريقه متأخر عوضاً عن التعويل على مهاجم بحجمه لتعديل النتيجة.

مع لاعب كبير وليس اسماً مغموراً، لكنه عانى من القراجع البدني، وبداناً في تجهيزه، لكنه واجه سوء حظ بعد ذلك على مستوى الإصابة ثم الطرد في المونديال".

وقال "تمنيت أن يسجل موديست لكي يمنحه الهدف ثقة الجمهور والمزيد من الخطوات إلى الأمام". وواصل "سنستفيد من موديست إذا كثفنا العرضيات، فهو خطير، ويتحرك جيداً، ويجيد اللعب بالرأس، لكنه يحتاج إلى من يمدّه بالعرضيات، وهو ما تحقق". وأتم كولر "سعيد بهدف كريم فؤاد أيضاً، إلى جانب الفرنسي موديست. لقد سجل الثنائي وصنع الفارق".

يرى الجنوب أفريقي بيرسي تاو نجم الأهلي أن فريقه استحق لقب السوبر المصري، قائلاً "تقدمنا بثنائية وكانت الأمور تسير في اتجاه حسم المباراة، ورغم تعادل فيوتشر إلا أننا نجحنا في حسم المواجهة عن جدارة واستحقاق". وأكد أن الأهلي عاد إلى طريق الانتصارات والفوز بالبطولات من جديد هذا الموسم بعد التتويج

بالميدالية البرونزية في مونديال الأندية، ثم الفوز بلقب السوبر المصري. كما قال محمد مجدي أفتة نجم الأهلي "الفريق تخطى مرحلة صعبة للغاية كانت فيها الكثير من التحديات، ولقب السوبر أفضل بداية للعام الجديد"،

بينما قال محمد عبدالمعتم مدافع الأهلي "أسعدنا الجماهير من خلال الفوز بلقب السوبر رغم أحداث النهائي، لكن الفريق توج باللقب عن جدارة"، فيما أهدى كريم فؤاد، جناح الأهلي، اللقب إلى

سجل هدفه الثاني، وأضاف "كنت أثق باللاعبين، وسيطرننا على مجريات اللعب، ونجحنا في تحقيق فوز مستحق، وسعيد للغاية باللقب". وتابع "حدث بعض التراخي نتيجة استسهال اللقاء، وسأشاهد المباراة مرة أخرى لتقييم الأخطاء، لكن الأهم الآن أننا حصداً اللقب بعد فترة صعبة".

وقال "مقبلون على فترة راحة تأتي في وقت مهم، فلم يعد لدى اللاعبين ما يقدمونه، فهم مثل ليمونة تم عصرها، ولا بد من استعادة الطاقة مجدداً". وحول تسجيل موديست علق "تعاقدنا

القاهرة - توج النادي الأهلي بكأس السوبر المصري للمرة الـ14 في تاريخه، بعد فوزه المثير على نظيره مودرن فيوتشر بنتيجة 4 - 2، على ملعب محمد بن زايد في الإمارات.

وحقق المدرب السويسري مارسيل كولر لقب السوبر المصري للمرة الثالثة مع الأهلي، بعد عامي 2021 و2022. كما يعد السوبر المصري اللقب السادس في مسيرة مارسيل كولر مع المارد الأحمر، بعدما حصد من قبل الألقاب الدوري المصري وكأس مصر ودوري أبطال أفريقيا والسوبر المحلي.

ويعد السوبر المصري البطولة الأولى للمهاجم الفرنسي أنطوني موديست وإمام عاشور مع الأهلي، بعدما انضم الثنائي إلى القلعة الحمراء في الصيف الماضي.

تقييم الأخطاء

أكد مارسيل كولر، مدرب الأهلي، أهمية تحقيق الفوز أمام مودرن فيوتشر، وحصد لقب السوبر المصري بجانب تسجيل الثنائي موديست وكريم فؤاد. وقال كولر خلال المؤتمر الصحفي عقب اللقاء "فريقنا قدم مباراة كبيرة، وسجلنا هدفين مبكرين، لكننا ارتكبنا خطأ غريباً أعاد المنافس إلى اللقاء، ثم سجل هدفه الثاني".

وأضاف "كنت أثق باللاعبين، وسيطرننا على مجريات اللعب، ونجحنا في تحقيق فوز مستحق، وسعيد للغاية باللقب". وتابع "حدث بعض التراخي نتيجة استسهال اللقاء، وسأشاهد المباراة مرة أخرى لتقييم الأخطاء، لكن الأهم الآن أننا حصداً اللقب بعد فترة صعبة".

وقال "مقبلون على فترة راحة تأتي في وقت مهم، فلم يعد لدى اللاعبين ما يقدمونه، فهم مثل ليمونة تم عصرها، ولا بد من استعادة الطاقة مجدداً". وحول تسجيل موديست علق "تعاقدنا

التمسك بتصدر قمة البريميرليغ أبرز رهانات ليفربول

السيّتي في مهمة سهلة وأرسنال يبحث عن التعويض



على المسار الصحيح

لكن الكثير من الأمور ستحصل". وتابع "لم أر أبداً موسماً في الدوري الممتاز (مماثلاً للحالي) حيث يكون بإمكان فرق من ذيل الترتيب أو منتصفه الفوز على أي كان. ستكون هناك الكثير من المفاجآت".

والمفاجآت تحققت بالفعل الخميس بخسارة أرسنال أمام وست هام وتوتنهام أمام برايتون 2 - 4، وقبلها بيوم أستون فيلا أمام الجريح مانشستر يونايتد 2 - 3 بعدما كان متقدماً 2 - 0). وسيحاول أرسنال استعادة توازنه سريعاً حين يخوض الأحد مواجهة دربي أخرى على أرض فولهام، أملاً في استعادة الصدارة ولو مؤقتاً وتجنب الخروج من المرحلة في المركز الرابع في حال خسارته وفوز سيتي وأستون فيلا الذي يستقبل بيرنلي السبت.

واعتبر المدرب الإسباني لأرسنال ميكال أرتيتسا، الذي يخوض وفريقه مباراة دربي ثالثة توالي اليوم السبت ضد كريستال بالاس، أن فريقه استحق نتيجة أفضل بكثير من التي حققها أمام وست هام استناداً إلى الفرص التي حصل عليها.

استعادة التوازن

وقال لشبكة "بي بي سي" الخميس "أرندا التواجد في الصدارة واليوم نشعر بخيبة أمل شديدة. لقد سيطرنا بشكل كبير على المباراة. كنا في وضع جيد جداً. اليوم، كانت أمسية مخيبة لكن علينا النهوض لأنه نتخطنا مباراة كبيرة ضد فولهام" صاحب المركز الثالث عشر والذي لم يفز على "المدفعية" منذ يناير 2012 (2 - 1 في الدوري).

وبدوره، سيحاول توتنهام النهوض بعد الهزيمة القاسية على يد برايتون 2 - 4 في لقاء تقدم خلاله الأخير برعاية نظيفة، وذلك حين يستضيف بورنموث الثاني عشر قبل رحلته إلى ملعب أولد ترافورد لمواجهة حامية غدا الأحد أمام مانشستر يونايتد السابع والذي يمني النفس بمواصلة صحوته من خلال الفوز على ضيفه توتنغهام فوريست السبت.

وأبدى الإيطالي روبرتو دي زيربي، المدير الفني لفريق برايتون، سعادته بالنهاية الجيدة لفريقه في عام 2023. وشهد العام، الذي سيبدءنا بعد ساعات قليلة، تاهل برايتون للدور قبل النهائي في بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي في الموسم الماضي، وحصول الفريق على المركز السادس في الدوري الإنجليزي، وكذلك صعوده إلى دور الـ16 في بطولة الدوري الأوروبي.

وقال دي زيربي في تصريحات أدلى بها عقب اللقاء، ونقلتها وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا)، "نعم، إنها أفضل طريقة لإنهاء العام". وأضاف مدرب برايتون "لقد لعبنا مباراة رائعة وتحلينا بشجاعة مذهلة في الدفاع بطريقة رجل لرجل لمدة 90 دقيقة.

يطمح ليفربول إلى تعزيز موقعه في صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، حينما يستضيف نيوكاسل يونايتد، في المرحلة الـ20 للمسابقة يوم الاثنين، وذلك بعدما صبت نتائج مباريات المرحلة الماضية في مصلحته. وسيحاول رجال المدرب كلوب الاحتفاظ بتصدر القمة قبل توقف المسابقة لمدة 11 يوماً، غير أن مهمته لن تكون سهلة.

لندن - يعني ليفربول النفس بالاحتفال بالعام الجديد وهو متمسك بتصدر ترتيب الدوري الإنجليزي لكرة القدم حين يتواجه الاثنين مع ضيفه نيوكاسل في المرحلة العشرين، وذلك بعد مرحلة شهدت سقوط كل من أرسنال وأستون فيلا وتوتنهام.

وخرج ليفربول من المرحلة التاسعة عشرة في الصدارة جراء فوزه الثلاثاء على مضيفه بيرنلي 2 - 0، مستفيداً من سقوط أرسنال الخميس على أرضه ضد جاره وست هام 0 - 2، وبقي أمام "المدفعية" بفارق نقطتين.

وكان ليفربول ومانشستر سيتي حامل اللقب من أكبر المستفيدين في هذه المرحلة التي فاز خلالها الأخير على مضيفه إيفرتون 3 - 1 الأربعاء، ما جعل فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا على بعد ثلاث نقاط من أرسنال الثاني مع مباراة مؤجلة في جعبته.

وعاد سيتي بقوة من مونديال الأندية الذي أحرز لقبه في أول مشاركة له، بعدما حول تخلفه أمام مضيفه إيفرتون إلى فوز 3 - 1.

وغادر فريق غوارديولا إلى السعودية حيث توج الجمعة بلقب المونديال على حساب فلوميننسي البرازيلي برعاية نظيفة، بعد سلسلة من النتائج المخيبة في الدوري الممتاز حيث اكتفى بفوز وحيد خلال ست مراحل، في سلسلة شهدت تعادله مع كل من تشيلسي وليفربول وتوتنهام وخسارته أمام أستون فيلا.

مهمة سهلة

وتبدو مهمة سيّتي سهلة السبب على أرضه حيث يتواجه مع شيفيلد يونايتد متذيل الترتيب، خلافاً للفربول الذي يخوض اختباراً صعباً ضد نيوكاسل الطامح إلى العودة إلى سكة الانتصارات بعد خروجه من ربع نهائي الكأس على يد تشيلسي بركات الترجيج والخسارة في مرحلتين الماضيتين أمام لوتون تاون 0 - 1 وتوتنهام فوريست 3 - 1.

وبعد الفوز على بيرنلي وتصدر الترتيب قال المدرب الألماني للفربول يورغن كلوب "حسناً، 42 نقطة، هذا أمر مرض جداً بصراحة. هذا أمر جميل لأن النصف الأول من الموسم انتهى وما حققناه كان جيداً بالتأكيد. لم يكن مثالياً لكنه كان جيداً". وسيحاول فريق كلوب تأكيد التفوق على نيوكاسل الذي خرج خاسراً من مواجهاته الخمس الأخيرة مع "الحممر" ولم يفز عليهم في مغلطهم ضمن منافسات الدوري منذ أبريل 1994، فيما يعود فوزه الأخير عليهم بالمجمل إلى ديسمبر 2015 (2 - 0 على أرضه في الدوري).





صباح العرب

فاروق يوسف



أنا وأنت وليفعل العالم ما يشاء

لم ينشر الشاعر الإسباني فرناندو بيسوا الذي ولد في لشبونة عام 1888 وتوفي عام 1935 إلا القليل من نتاجه الأدبي باسمه. لقد ابتكر العشرات من الشخصيات الوهمية وصنع لكل واحدة منها سيرة تبدو حقيقية. نشر بيسوا الجزء الأكبر من نتاجه الأدبي باسماء تلك الشخصيات. كان الآخر قناعه وكأنه أراد أن يقول للشخص الذي ابتكره "أنا أنت وأنت أنا".

غير أن أم كلثوم تنظر إلى الأمر من جهة أخرى. "أنا وإنت ظلمنا الحب بايدينا/ وجينا عليه وجرحناه لحد ما ذاب حوالينا". جنابة مشتركة يتحمل مسؤوليتها الاثنان: أنا وأنت. الآخر هنا لا يمكن إعفاؤه، لأن "الحب كده" يحتمل أخطاء يمكن لها أن تغفر أو تُنسى أو بالعكس.

ما حدثنا عنه فريد الأطرش وهو يقود عربة يجرها حصان وكانت مريم فخر الدين تجلس إلى جانبه يضع الاثنان في مواجهة الجميع "أنا وأنت لوحدا/ حسدونا في جينا/ ويا ريتهم زينا". كان الأطرش كريما دائما في تقاؤه القليل وتشاؤمه الكثير.

أما العذليب الأسمر فإنه ذهب بالاثنتين إلى مصير مختلف في "نبتدي منين الحكاية" يقول "وتسافر وأسافر وية نجوم السفر/ وقلوبنا بتتقابل مع كل طلعة قمر" ما قيل عن عبد الحليم حافظ من أنه مطرب المراهقين لم يكن صحيحا إلا من وجهة نظر الجمهور الذي كان ينف ضد التجديد الشبابي الذي حفل به عالم حليم.

وقد تكون الزاوية التي نظر منها محمد عبدالوهاب إلى الآخر شديدة الانحياز فهو يقول "إنت إنتت ولا انتتاش داري/ إنتت نعيمى وناري/ واللي يجبو برضه إنتت" وهو المعنى الذي اختصرته أم كلثوم في عنوان أغنياتها "إنت الحب" التي لحنها عبد الوهاب. تقول فيها "يامه قلوب هايمة حواليك/ تتمنى تسعد يوم برضك/ ومنها "أهواك في قربك وفي بعدك/ واشتاق لوصلك وارضى جفاك/ وإن غبت أحافظ على عهدك/ وأفضل على ودي وياك" كل تلك التضييحات الغرامية تصب في المختصر المفيد "إنت عمري" وهي الأغنية التي كان لسهير زكي حصة فيها حين أدخلت موسيقاها إلى عالم الرقص الشرقي.

ويظل الآخر موقع شدد وجذب بحيث يمكن القول إن الأنا تنوب في الأنت في الكثير من حالات الغرام. وهو ما اختصرته فائزة أحمد بقولها "أنا قلبي إلك ميلال/ ومغيش غبرك ع الببال/ إنتت وبس اللي حبيبى/ مهما يقولو العذال". أنا وأنت في مواجهة العالم.

ثروة وريثة لوريال تصل إلى 100 مليار دولار

باريس - أصبحت فرانسواز بيتينكور مايرز أول امرأة تجمع ثروة تقدر بـ100 مليار دولار، لتحقق وريثة شركة صناعات الأزياء ومستحضرات التجميل الفرنسية الأخذة في التوسع لوريال إنجارجا جديدا. وقفزت ثروتها إلى 100.2 مليار دولار، وفقا لمؤشر بلومبرغ للمليارديرات. وجاء الإنجاز لدى ارتفاع أسهم شركة لوريال -التي أسسها جدّها- إلى مستوى قياسي، حيث من المتوقع أن يكون العام المقبل هو الأفضل بالنسبة إلى سعر السهم منذ 1998. وتشغل فرانسواز البالغة من العمر 70 عامًا منصب نائب رئيس مجلس إدارة الشركة، والتي تقدر قيمتها بـ268 مليار دولار. ورغم تحقيق هذه المكاسب مازالت ثروة بيتينكور مايرز أقل بكثير من فروة مواطنها الفرنسي برنار أرنو، مؤسس شركة البضائع الفاخرة لويس فيتون الذي حل في المركز الثاني في التصنيف العالمي حيث بلغت ثروته 179.4 مليار دولار.

ديزني ستواصل حماية ميكي ماوس كملكية فكرية خاصة



الأكثر شهرة

وبالتالي فإن أي شخص يستخدم لأغراض تجارية صورة ميكي يقود عربة يجرها حصان وكانت مريم فخر الدين تجلس إلى جانبه يضع الاثنان في مواجهة الجميع "أنا وأنت لوحدا/ حسدونا في جينا/ ويا ريتهم زينا". كان الأطرش كريما دائما في تقاؤه القليل وتشاؤمه الكثير. أما العذليب الأسمر فإنه ذهب بالاثنتين إلى مصير مختلف في "نبتدي منين الحكاية" يقول "وتسافر وأسافر وية نجوم السفر/ وقلوبنا بتتقابل مع كل طلعة قمر" ما قيل عن عبد الحليم حافظ من أنه مطرب المراهقين لم يكن صحيحا إلا من وجهة نظر الجمهور الذي كان ينف ضد التجديد الشبابي الذي حفل به عالم حليم.

لهم بانها مناتية من المبتكر الأصلي. ويمكن تجديد هذه الحقوق إلى أجل غير مسمى. وأكدت مجموعة ديزني أنها تعمل على "وضع ضوابط لتجنب أي النباس لدى المستهلكين جزاء الاستخدامات غير المصرح بها للشخصية ميكي أو الشخصيات الشهيرة الأخرى". كذلك أضافت الشركة مشهدا من فيلم "ستيمبوت ويلي" في بداية كل أفلام الرسوم المتحركة التي تنتجها أستوديوهااتها. ورأى جاستن هيوز أن مسؤولي ديزني كانوا "أنكباء جدا في ديزني، إذ أدركوا أن أفضل ما يمكن فعله هو تحويل هذا المشهد الشهير علامة تجارية مسجلة".

أما الشخصية التي تظهر في هذه الرسوم المتحركة الأولى فهي كاثن نحيل وشقي بعيد كليا عن الشكل الحالي للتميمة. ويمكن حاليا إرسال إنذارات رسمية إلى كل من يستخدم عناصر أحدث لشخصية ميكي، كسرواله الأحمر أو قفازاته البيضاء، حسب ما توقعه الباحث. ومن جهة أخرى لا يعني انتهاء صلاحية حقوق المؤلف في الأول من يناير أن الأمر نفسه ينطبق على تلك التي تحمي العلامة التجارية المسجلة. فحقوق المؤلف تحظر النسخ غير المرخص به للعمل الإبداعي وتنتهي صلاحياتها بعد فترة معينة. أما حقوق العلامة المسجلة فتحمي مصدر العمل من المنتجات التي قد تضلل المستهلكين من خلال الإيحاء

حفلة نظمها مشاهير «شبه عراة» تثير الجدل في موسكو

وفي هذه الأوقات الصعبة والبطولية لا يمكن لفنان من مستواي ولا ينبغي له أن يكون غير مسؤول إلى هذا الحد". واعترفت كسينيا سوبتشاك الإعلامية وابنة مرشد فلاديمير بوتين، التي ظهرت بفساتن باللون البيج عليه أشكال لأسلاك شائكة، على شبكات التواصل الاجتماعي بأن "عرض صور الحفلة أمام العالم أجمع كان غير لائق". كما قال المغني ديم بيلان إنه يتفهم "استياء شعبنا، وخصوصا الرجال الذين يدافعون عنا على الخطوط الامامية". ورفض الكرملين التعليق. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا إن "الحياة تعلمنا دروسا مؤلمة".

أحضرنا لرجالنا (في أوكرانيا) مدافى وطائرات دون طيار". وسبق أن وصف ضيوف هذه الحفلة، في نادي "موتابور" الشعبي، بـ"الحفالة". وصاح فيهم المذيع قائلا "ليس لديك أي فكرة عن مدى كراهية الناس لك". وبحسب وكالة تاس للأنباء حكم على مغني الراب فاسيو -الذي جاء إلى الحفلة مرتديا جوربا فقط- بالسجن لمدة 15 يوما بتهمة "الدعاية المثلية" و"الشغب". وكانت النخبة الثقافية بمثابة عموماً عن التحول المحافظ في روسيا، والذي تفاقم بسبب الصراع في أوكرانيا. كما طلب نجم البوب فيليب كيركوروف الصفح بعد ظهور صور له وهو يرتدي الدانتيل. وقال أمام الكاميرا

وفي مواجهة ردود الفعل هذه، ضمن مجتمع روسي يشهد توترا متزايدا بسبب الصراع في أوكرانيا، نشرت منظمة الحدث أناساتاسيا إيفلييفا اعتذارا بالفيديو ظهرت فيه باكية. وقالت "أود أن أطلب منك، أيها الشعب، فرصة ثانية... إذا كانت الإجابة لا، فانا مستعدة لإعدامي علنا". ورفع أكثر من 20 شخصا دعوى قضائية جماعية ضدها، مطالبين بإيها بدفع مليار روبل (11.11 مليون دولار) لمنظمة تدعم الهجوم على أوكرانيا. ولم تنجح اعتذاراتها في تهدئة المذيع التلفزيوني فلاديمير سولوفيفوف، وهو مؤثر مؤيد للكرملين. ورد على تلغرام "هل تريدون فرصة ثانية؟

موسكو - أثار حفلة نظمها مشاهير روس في ملهى بالعاصمة موسكو سخطا في روسيا بسبب مشاركة المدعوين وهم "شبه عراة"، وسط تعاضم المنحى المحافظ في البلاد منذ بدء الهجوم على أوكرانيا. واندلعت الفضيحة إثر ظهور شخصيات من قطاع الترفيه الروسي قبل أيام على مواقع التواصل الاجتماعي بملابس داخلية أو أزياء جريئة، ما أدى إلى توقيف مغني راب ودعوات للمقاطعة وفتح تحقيق جنائي.

عبير سندر: كنت أكره لوني بسبب التنمر

وعبرت عارضة الأزياء السعودية عن استيائها في فترة المراهقة بالذات من التعليقات السلبية التي كانت تتلقاها، ما دفعها إلى محاولة تفتيح بشرتها بمواد مضرّة، لافتة إلى أنها "تفخر اليوم بنفسها كما هي".

وقالت سندر إنها تحب أن تعترف بنفسها كامرأة "سوداء" البشرة وليس مجرد سمراء. وأكدت أنها تكره نعتها بـ"السمراء"، الأمر الذي تعتبره استخفافا، وتفخر بأن تقول إنها "سوداء".

وأوضحت في لقاء إعلامي في برنامج "مع ميس" على قناة "المشهد" أنها "ترتبت في عائلة علمتها أن تحب نفسها ولونها وتفتخر بذلك، لكن كثرة التعليقات المسيئة جعلتها في وقت من الأوقات تفقد الثقة بنفسها".

الرياض - أكدت عارضة الأزياء والفنانة السعودية عبير سندر أنها عانت من أزمة نفسية في وقت من الأوقات نتيجة التنمر الذي تعرضت له بسبب لون بشرتها الغامق.

الدخول إلى دير مون سان ميشال في فرنسا مجانا

رين (فرنسا) - كان دخول الزوار إلى دير مون سان ميشال في شمال فرنسا من دون أي مقابل الجمعة لليوم الثاني تواليا بسبب إضراب العاملين في الموقع السياحي الشهير. ويُعد دير مون سان ميشال من المعالم الأثرية الأكثر استقطابا للسياح في فرنسا، إذ بلغ عدد زواره مليونا ونصف مليون زائر سنة 2023، أي بزيادة 20 في المئة عن العام الماضي، وبمعدل خمسة آلاف يوميا. أما عدد زوار الموقع ككل، وهو عبارة عن جزيرة صخرية صغيرة يقع الدير على قمّتها، فوصل إلى نحو ثلاثة ملايين زائر هذه السنة. ولاحظ مسؤول في نقابة العاملين في المعلم التاريخي لوكالة فرانس

لوس أنجلوس - في الأول من يناير المقبل سينتهي العمل بحقوق المؤلف لفيلم الرسوم المتحركة القصير بالأبيض والأسود "ستيمبوت ويلي" (Willie) الذي تعرّف من خلاله الجمهور عام 1928 للمرة الأولى على الفارس ميكي الذي أصبح رمزا لنقابة البوب العالمية. يأتي التعبير في الحقوق بعد مرور 95 عاما على العمل الأصلي، وفق ما ينص عليه القانون الأمريكي، وهو استحقاق معروف في أوساط المخرجين والمعجبين والمحاميين المتخصصين في الملكية الفكرية وطبعاً مسؤولي مجموعة ديزني الذين نجحوا سابقاً في تمديد مدة العمل بهذه الحقوق.

التغيير في الحقوق يأتي بعد مرور 95 عاماً على العمل الأصلي، وفق ما ينص عليه القانون الأمريكي، وهو الحال بالنسبة إلى ميكي

ولاحظت المتخصصة في الملكية العامة في جامعة ديوك جينفر جنكينز أن "لهذه اللحظة دلالات رمزية عميقة"، وأن ثمة "ترقباً شديداً" لها. وبات في إمكان أي كان أن ينسخ أو ينشر أو يقتبس فيلمي "ستيمبوت ويلي" و"بلاين كرايزي"، وهو فيلم رسوم متحركة

